بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

العلاقة بين النرجسية والإبداع لدى طلبة الثانوية العامة في محافظات شمال فلسطين

إعداد

نضال غنام فايز نايف

إشراف

الدكتور غسان حسين الحلو الدكتور عبد الناصر عبد الرحيم القدومي

قدمت هذه الدراسة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج والتدريس بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية

نابلس-فلسطين

١٤٢١هـ /٢٠٠١م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

العلاقة بين النرجسية والإبداع لدى طلبة الثانوية العامة في محافظات شمال فلسطين

إعداد

نضال غنام فايز نايف

إشراف

الدكتور غسان حسين الحلو الدكتور عبد الناصر عبد الرحيم القدومي

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ : وأجيزت.

أعضاء لجنة المناقشة:

- الدكتور غسان حسين الحلو رئيساً.....
- الدكتور عبد الناصر عبد الرحيم القدومي مشرفاً ثانياً.....
- الدكتور تيسير محمد عبد الله ممتحناً خارجياً.....
- الدكتور حسني فهمي المصري عضواً.....

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد أفضل الخلق أجمعين

وبعد...

فيطيب لي وأنا أخط حروف ختام بحثي هذا، أن أتقدم بجزيل شكري، وعظيم تقديري من أستاذي الجليلين د. غسان حسين الحلو و د. عبد الناصر عبد الرحيم القدومي لما قدماه لي من نصح وإرشاد، فلولا جهودهما لما كان لهذا البحث أن يكتمل، فأثابهم الله عني كل جميل، وأدامهما الله سنداً وذخراً للعلم وطلابه.

كما أزجي شكري وعرفاني للأستاذ الدكتور تيسير محمد عبد الله على تجشمه مشاق السفر ومناقشته لهذه الأطروحة، وكلي أمل أن أفيد من ملاحظاته وتوجيهاته.

كما أسجل عظيم امتناني للدكتور حسني فهمي المصري عضو المناقشة والذي أرغب في تسجيل ملاحظاته والإفادة منها.

كما أتقدم بجزيل شكري من أستاذي الفاضل أ.د وائل أبو صالح لجهوده في تصويب هذا البحث لغوياً.

وأدامهم الله جميعاً ذخراً لخدمة العلم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

لئن شكرتم لأزيدنكم

صدق الله العظيم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإهـــداء

إلى والديّ العزيزين حفظهما الله، وأطال في عمرهما

إلى أخوتي وأخواتي الأحباء

إلى أصدقائي الأوفياء

إلى كل إنسان يعشق العلم

إلى كل من أسهم في إخراج هذه الدراسة إلى حيز

الوجود

٥٤٣٨٤٠

أهدي هذا العمل المتواضع

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
توطئة	أ
الإهداء	ب
شكر وتقدير	ت
فهرس المحتويات	ث
فهرس الجداول	ج
فهرس الملاحق	ح
الملخص باللغة العربية	خ
الفصل الأول: مشكلة الدراسة وخلفيتها	١
مقدمة الدراسة	٢
مشكلة الدراسة وأسئلتها	٢٠
أهداف الدراسة	٢١
أهمية الدراسة	٢٢
فرضيات الدراسة	٢٣
حدود الدراسة	٢٣
مصطلحات الدراسة	٢٤
الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة	٢٥
الإطار النظري	٢٦
الدراسات السابقة الخاصة بالإبداع	٣٧
الدراسات السابقة للنرجسية	٤٣
الدراسات السابقة حول العلاقة بين النرجسية والإبداع	٥٢
الفصل الثالث: طريقة الدراسة وإجراءاتها	٥٥
منهج الدراسة	٥٦
مجتمع الدراسة	٥٦
عينة الدراسة	٥٦
أداتي الدراسة	٥٨
إجراءات الدراسة	٦٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

متغيرات الدراسة..... ٦٤
المعالجات الإحصائية ٦٤
الفصل الرابع: نتائج الدراسة ٦٥
- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول..... ٦٦
- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني..... ٦٧
- النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى..... ٦٨
- النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية..... ٦٩
- النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة..... ٧١
- النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة..... ٧٢
- النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة..... ٧٤
الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات ٧٥
- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول..... ٧٦
- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني..... ٧٧
- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى ٧٨
- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية ٧٩
- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة ٨٠
- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة ٨١
- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة ٨٣
التوصيات ٨٤
المراجع: ٨٦
- المراجع العربية..... ٨٧
- المراجع الأجنبية ٩٣
ملاحق الدراسة ١٠٠
الملخص باللغة الإنجليزية (Abstract)..... ١١١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس الجداول

الرقم	الموضوع	الصفحة
١	توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس.	٥٧
٢	توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير التخصص.	٥٧
٣	توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير مكان السكن.	٥٧
٤	توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير المعدل الدراسي.	٥٧
٥	توزيع الاوزان التي تعطي الاستجابات على فقرات المقياس بحسب تصميمها بطريقة ايجابية أوسلبية لبدائل هذه الاستجابات حسب طريقة ليكرت.	٦١
٦	معاملات الثبات المحسوبة بطريقة كرونباخ الفا للابعاد الفرعية للمقياس.	٦٣
٨	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمجالات النرجسية عند الطلبة المشاركين في الدراسة.	٦٦
٩	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمجالات الإبداع عند المشاركين في الدراسة.	٦٧
١٠	نتائج اختبار (ت) لمقياس النرجسية ومجالاته الفرعية ومقياس الإبداع ومجالاته الفرعية تبعاً لمتغير التخصص.	٦٨
١١	نتائج اختبار (ت) لمقياس النرجسية ومجالاته الفرعية ومقياس الإبداع ومجالاته الفرعية تبعاً لمتغير الجنس.	٧٠
١٢	نتائج اختبار (ت) لمقياس النرجسية ومجالاته الفرعية ومقياس الإبداع ومجالاته الفرعية تبعاً لمتغير مكان السكن.	٧١
١٣	نتائج اختبار (ت) لمقياس النرجسية ومجالاته الفرعية ومقياس الإبداع ومجالاته الفرعية تبعاً لمتغير المعدل الدراسي.	٧٣
١٤	نتائج معامل الارتباط بيروسون للعلاقة بين النرجسية والإبداع	٧٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس الملاحق

رقم الملحق	موضوع الملحق	الصفحة
.١	أعضاء لجنة التحكيم.	١٠١
.٢	استبانة الإبداع لدى طلبة الثانوية العامة في محافظات شمال فلسطين.	١٠٢
.٣	استبانة النرجسية لدى طلبة الثانوية العامة في محافظات شمال فلسطين	١٠٧
.٤	كتاب وزارة التربية والتعليم	١١٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملخص

العلاقة بين النرجسية والإبداع لدى طلبة الثانوية العامة في محافظات شمال فلسطين

إعداد

نضال عناد فايز نايف

إشراف

الدكتور غسان حسين الحلو الدكتور عبد الناصر عبد الرحيم القدومي

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مستوى النرجسية والإبداع، كما هدفت الدراسة إلى التعرف إلى الفروق في مستوى النرجسية والإبداع في ضوء متغيرات الجنس، والتخصص، ومكان السكن، والمعدل الدراسي. ولتحقيق هذه الأهداف اختار الباحث عينة مؤلفة من (٨٠٠) طالب وطالبة موزعين على متغيرات الدراسة حيث بلغت نسبة العينة (٥%) من مجتمع الدراسة. وقد طبق على عينة الدراسة مقياس الإبداع الذي تكون من مجالات: (الطلاقة، والمرونة والأصالة والحساسية للمشكلات)، كما تم استخدام مقياس (امونز) لقياس النرجسية حيث تكون القياس من أربعة مجالات هي (القيادة والسلطة، والإعجاب بالنفس، والتفوق الغرور، والعصابية). وبعد التأكد من صدق المقياسين وثباتهما ، تم جمع البيانات من أفراد العينة. وبعد جمع البيانات وحلها توصل الباحث إلى النتائج التالية.

١. كان مستوى النرجسية متوسط حيث:

- تراوحت النسب المئوية لمستوى النرجسية(٦٧,٢%-٦٧,٦%) جميع الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية.
- كان مستوى الإبداع متوسطاً حيث تراوحت النسب المئوية لاستجابات الأفراد (٦٦,٦%-٦٥%).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- كان هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى(٠,٠٥=α) على جميع مجالات النرجسية تعزى إلى متغير التخصص لصالح طلبة التخصص العلمي. أما بالنسبة الإبداع فقد ظهرت الفروق في مجال الأصالة وذلك لصالح الطلبة ذوي التحصيل العلمي. لم تظهر فروق دالة في مجالات الإبداع(الطلاقة، والمرونة، والحساسية للمشكلات).
- هناك فروق دالة إحصائياً على مجالات (القيادة، والسلطة، والإعجاب بالنفس، والعصابية والدرجة الكلية) تعزى لمتغير الجنس وذلك لصالح الذكور. أما بالنسبة لمقياس الإبداع فقد ظهرت الفروق على مجال الأصالة وذلك لصالح الإناث.
- كان هناك فرّوق دالة إحصائياً على مجالات النرجسية (السلطة، والتفوق والغرور، والدرجة الكلية) تعزى إلى متغير مكان السكن وذلك لصالح سكان المدن.

وأما فيما يتعلق بمجالات استبانة الإبداع فلم تظهر فروق دالة إحصائياً لمجالات الإبداع.

- كان هناك فروق دالة إحصائياً بمجالات النرجسية (السلطة، والإعجاب بالنفس)، وذلك لصالح الطلبة الذين معدلاتهم (٨٠% فأعلى).

أما بالنسبة لمقياس الإبداع فقد ظهرت الفروق على مجالي الطلاقة والمرونة، وذلك لصالح الطلبة الذين معدلاتهم (٨٠% فأعلى).

- لا يوجد ارتباط دال إحصائياً بين النرجسية والتفكير الإبداعي.

وبعد مناقشة النتائج تم وضع التوصيات التالية.

١-ضرورة اهتمام وزارة التربية والتعليم والمدارس بتوفير فرص لزيادة الإبداع لدى الطلبة في المدارس الثانوية

٢-ضرورة اهتمام وزارة التربية والتعليم والمدارس بالأصالة عند الذكور لدى طلبة الثانوية العامة

٣-العمل على الحد من النرجسية عند الإناث في المرحلة الثانوية .

٤-

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وخلفيتها

- مقدمة الدراسة.
- مشكلة الدراسة.
- أسئلة الدراسة.
- أهداف الدراسة.
- أهمية الدراسة.
- فرضيات الدراسة.
- محددات الدراسة.
- مصطلحات الدراسة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وخلفيتها

مقدمة الدراسة:

يلعب التعليم دوراً هاماً وحيوياً في تطوير المجتمع وحيويته، ومن المعروف أنه عندما يحتاج المجتمع لقوى بشرية متخصصة، فإنه يولي وجهه شطر معاهد التعليم المختلفة التي تستجيب لهذه المتطلبات عن طريق ترجمة حاجات المجتمع إلى مواصفات معينة (حسانين، ١٩٧٨).

ومن المعروف لدى رجال التربية ومؤرخيها أن التعليم الثانوي أتى من حيث بنائه التركيبي في السلم التعليمي بعد إقامة نظام المدارس الخصوصية التي تماثل في الوقت الحاضر التعليم العالي، والتعليم الثانوي له خطورة في السلم التعليمي حيث أنه يعتبر حلقة وصل بين التعليم الأساسي والتعليم العالي، فهو بمثابة العمود الفقري للهيكل التعليمي بأجمعه (حسانين، ١٩٧٨).

إن التعليم الثانوي يعتبر من المراحل المهمة ذات الأثر الكبير في نفوس الشباب خاصة أنهم يمرون بفترة المراهقة وما يصحبها من تغيرات جسمية، وعقلية، ونفسية (العلواني ١٩٩١).

ربما يعجز الطب البشري عن علاج بعض الأمراض العضوية ، ولكنه في نهاية المطاف يحقق تقدماً باستمرار لمعظم المشكلات العضوية ، وبذلك يلاقي نجاحاً وتقدماً معترف به من الجميع ، ولقد لاحظ الباحث أن المربين في المدارس كانوا غير مهتمين بما يطرأ على شخصية الطلبة وما يطرأ على قدراتهم العقلية فهم غير مقتنعين بدافع التقدم المتطور إزاء النمو ، إذ يتعين على المربي في الواقع كرجل يعمل في ميدان التدريس أن يكون مهتماً بشخصية الطلبة ، وبالتالي يتعين عليه أن يؤثر بهم كما ولاحظ الباحث من خلال تدريسه لطلبة الثانوية العامة أن هناك طلبة يمشون بتكبر وغرور وخيلاء ، وليس لديهم إهتماماً بعلمهم ، كما لاحظ الباحث أن هناك طلبة يمشون بتواضع ولديهم اهتمام بعلمهم ، وهناك فئة قليلة من الطلبة يسيرون بتواضع وليس لديهم اهتمام بعلمهم ، وهناك فئة قليلة جداً من الطلبة يمشون بتكبر وغرور ولديهم اهتمام بعلمهم . ومن هنا ارتأى الباحث أن يقوم بدراسة العلاقة بين النرجسية والإبداع لدى طلبة الثانوية العامة في محافظات شمال فلسطين ، ولقلة الدراسات حول هذا الموضوع أيضاً قام الباحث بهذه الدراسة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ماذا يحدث عندما تنحرف تلك العاطفة الإنسانية السامية في الإنسان، وأعني بها عاطفة الحب؟ هذه العاطفة التي حركت مشاعر الإنسان، ودفعته إلى أن يأتي بالمعجزات والإنجازات الرائعة في الفن والعلم والأدب تلك العاطفة المسؤولة عن بقاء النوع البشري والمحافظة عليه وارتقائه، العاطفة التي تملأ قلب الأم فتضحى من أجل صغارها وتغمر وجدان الأب فيسهر من أجل اسعادهم، أنها سبب ما في العالم من خير وبناء وتقدم وحضارة حين تتمثل حب الإنسان لأخيه الإنسان، وحين تعمل كمحرك طبيعي وتلقائي للتضحية والفداء والبذل والعطاء والتعاون والإخاء والوحدة والاتحاد والتماسك والالتحام بين الأفراد والجماعات، وبين الأباء والأبناء، وبين الأصدقاء والخلان، أنها السبب الأول في الإيثار وحب الغير أو الغيرية وتقدير المصلحة العامة ونبذ الأنانية والطمع والجشع والاستحواذ وحب التملك والتسلط والسيطرة والبطش والعدوان.

ماذا يحدث إذا انحرف الحب وتحول من حب الغير إلى حب الذات وعشقها؟ أي ملاذا يحدث عندما يصاب الشاب أو الشيخ الكبير بما يعرف باسم "النرجسية"؟ تطلق لفظ النرجسيات وأصله بصل صغير، ورقه يشبه ورق الكرات، وله زهر مستدير ابيض أو اصفر اللون، أما الأصل الاسطوري لهذه الكلمة فيرجع بطبيعة الحال إلى قصة ذلك الفتى اليوناني الوسيم جميل الشكل كما يصوره التراث الاسطوري الاغريقي والذي تذهب اسطورته بأنه مفتتن بصورته، كما رآها في بركة من الماء كما افتتن بجمالها فلوى جسده وتحول إلى نرجسه، وبذلك أصبحت النرجسة تشير إلى افتتان المرء بجسده أو إلى حب الذات أو عبادة الذات أو الأنانية أو إلى عشق الذات، وفي مدرسة التحليل النفسي نعني حب الذات أو عشقها لا شعورياً. (العيسوي، ١٩٨٢).

النرجسية ظاهرة تعبر عن حب الإنسان لنفسه وعشقه لذاته وتدل هذه الظاهرة على أن الغريزة الجنسية لا تتحلى فقط بالأهداف الجنسية الخارجية وإنما تتعلق بالذات، وتتخذها هدفاً لها (عباس، ١٩٩١).

وفي دراسة دمنو (Domono, 1999) فقد عرف النرجسية بأنها افتتان المرء بجسده أو أنانيته أو حب الذات.

ويستخدم علماء النفس مصطلح "مفهوم الذات" ليعبر عن مفهوم افتراضي شامل، يتضمن جميع الأفكار والمشاعر عند الفرد وهذه الأفكار والمشاعر تعبر عن خصائص جسمه وعقله وشخصيته، ويشمل ذلك معتقداته وقيمه وقناعاته، كما يشمل خبراته

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

السابقة وطموحاته المستقبلية (Jersild, 1963) (في السالم،١٩٨٨) ويوصف مفهوم الـــذات من حيث تشكيله كتنظيم نفسي نواته تقويم الفرد ذاته، وأن الحاجة الأساسية لكل فرد هي تطوير هذا التنظيم وصيانته، وعندما يتعرض الفرد لخبرات جديدة يأخذ منها أو يرفض حسبما يتوافق مع ذاته، وبذلك يحافظ عليها ويتجنب مواقف الصراع (Mouly, 1973) (فـي السالم،١٩٨٨)، ويؤكد هذا المعنى على المكون التوجيهي –الدافعي لمفهوم الذات مـــن حيث الفرد يختار خبراته بالإشارة إلى خصائص مفهوم الذات عنده.

ومن وجهة نظر "التعليم" يمثل مفهوم الذات قمة الخبرات الشخصية والاجتماعية التي تشكلت عند الطفل، كعمليات الاشراط والتعميـــم، ومصـــادر المكافـــأة والعقـــاب، والتوقعات والصراعات والاحباطات، وكل هذه تلعب دوراً هاماً في تميـــيز الآخريـــن "عني" وفيما بعد في التعبير عن وعي وتقويمي "لذاتي" (McCandles, 1967) (في الســـالم، ١٩٨٨).

إن الأبحاث والدراسات السيكولوجية التي أجريت على مفهوم النرجسية حديثـــة العهد نسبياً، ففي العقدين الرابع والخامس من هذا القرن ازداد اهتمام الباحثين وعلمـــاء النفس بمفهوم النرجسية كسمة شخصية تعبر عن تصوراته وخبراته الذاتية ومـــن ثـــم أصبح مفهوم النرجسية ذا أهمية كبيرة، ويحتل مكان الصدارة في الإرشاد والعـــلاج ، ومن ثم كثرت الدراسات والبحوث، وظهر ما يسمى بالنرجسية (زهران، ١٩٨٢).

وقد كان من نتائج هذه الأبحاث والدراسات أن اتضحت أبعاد مفهوم النرجســية، والعوامل المختلفة التي تؤثر فـــي تكوينـــه وعلاقتـــه مـــع قيـــم الإنســـان الأخلاقيـــة والاجتماعية(كوكش، ١٩٧٨).

يهتم الناس الأنانيون بأنفسهم بشكل مطلق أو مبالغ فيه، فـــهم يركـــزون علـــى مصلحتهم الخاصة أو متعتهم، دون أي اعتبار للآخرين. وهناك مفردات متنوعة تستخدم لوصف الأنانية مثل:نرجسي أو محب لذاته، ويهتم الأنانيون برغباتهم الخاصـــة بـــدل اهتمامهم بمصلحة المجتمع، كما يظهر أنهم مستقلون إلـــى حـــد مـــا عـــن المؤثـــرات الخارجية، وتقتصر وجهة نظرهم على الاهتمام بنشاطاتهم وحياتهم الخاصة، ومع ذلـــك فالأشخاص الأذكياء جداً والمبدعون يمكن أن يكونوا مستقلين، متجاهلين لآراء الآخرين في معظم الأحيان، متمركزين حول ذواتهم، والفرق الوحيد هو أن هـــؤلاء الأشـــخاص

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المبدعين منتجون إلى حد كبير، بعكس الأشخاص النرجسيين غير المنتجين (شيفر ومليمان، ١٩٩٦).

ومن المهم إدراك المربين بأن جميع الأطفال أنانيون بطبيعتهم، فعالم الطفل الصغير يتمركز حوله نفسه، كما أنه يعتقد " أنا وباقي العالم شيء واحد"، حيث إن الأطفال الصغار يحملون وجهة نظر واحدة؛ هي وجهة نظرهم الخاصة، ومع الوقت والخبرة يتعلم الأطفال رؤية الأمور من وجهة نظر الآخرين (شيفر و مليمان، ١٩٩٦).

أن إدراك وجهة نظر الآخرين ضروري لكي يستطيع الطفل فهم كيف يبدي الموقف للغير، ولماذا وكيف يستجيب الآخرون؟ وأن للأطفال لغة متمركزة حول ذواتهم، فهم يتحدثون مع أنفسهم أثناء قيامهم بعمل ما، بحيث يكون جزء من المحتوى خاصاً جداً. ومع نمو الأطفال تختفي هذه اللغة، ويظهر بدلاً منها الحديث الداخلي، وهو ضروري من أجل التفكير (الإدراك، والتجريد، والتعميم). وعندما يبلغ الطفل أربع أو خمس سنوات تنمو لديه مهارات اتصال مناسبة، ويصبح ظهور الحديث المتمركز حول الذات أو السلوك الدال على الانشغال التام بالنفس نادراً جداً، ويصبح أطفال ما قبل المدرسة أكثر وعياً بأنفسهم وبوجهة نظر الآخرين حولهم، ويتناقص تمركزهم حول ذاتهم تناقصاً ملحوظاً في عمر ست إلى تسع سنوات، حيث يتعرفون إلى اتجاهات الآخرين وآرائهم، ومع ذلك يبقى الطفل متشدداً في رأيه بشكل قطعي، ولا يتخذ موقفاً نزيهاً أو محايداً بسهولة (شيفر و مليمان، ١٩٩٦).

وقد لاحظ لابين وجريت (١٩٨١) ارتباط الشعور بالعدوان عند هؤلاء الأطفال ويتم من خلال التطبيع الاجتماعي الزائد في كل ثقافاتهم بالإضافة إلى تأثير هذا التطبيع الاجتماعي على التقبل والاعتماد على أنفسهم، وكذلك عمليات الأكل ، والجنس وطريقتهم في التزايد(أي أن الإنسان لا يدرك الأشياء إلا بوجهة نظره الخاصة) . وقد لاحظ لابين وجريت (١٩٨١) كذلك إن عملية التطبيع الاجتماعي مورست بالتدريج بطريقة مهذبة لدى بعض الأطفال، بينما مورست بطريقة غير مهذبة وفجائية لدى البعض الآخر. وقد وجدا إلى جانب ذلك أن هناك علاقة متبادلة بين صرامة أنظمة التطور الاجتماعي وبين أنماط التكيف الثقافي. ومن الملاحظ في هذا المجال، انه بينما تكون عمليات التطور الاجتماعي غير مهذبة وتستحق العقاب لدى الأطفال فإنها تكون مصحوبة بالقلق والذنب لدى البالغين (لابين و جريت،١٩٨١).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وكما يرتبط الأطفال بالعدوان فإنهم يميلون إلى معاداة الآخرين لـــهم وبطريقـــة اكثر تحديدا فان الفطام الصارم الفجائي للطفل، يبتعد به عن تعلقه بالرضاعة، ويزيـــد اهتمامه أيضا بفضل العدوان والذنب عن الدوافع العدوانية، ولفهم أنماط الثقافة الســـائدة للتعلم تقوم البيئة بتزويدنا بأسس هامة لتكوين الشخصية. ويعتبر التنميط العـــام للثقافـــة اعمق التأثيرات التي تطرأ على الشخصية، ومع ذلك فان التقسيمات الفرعية للثقافة مثل الطبقة الاجتماعية والعضوية الاجتماعية تعتبر مهمة بشكل حيوي للتعرف إلـــى جـــزء كبير من البيئة التي يتعلم فيها الطفل والسلوك الأبوي والعامل المنزلي، وكذلك الجـــيرة وجماعات اللعب التي ينمو فيها الفرد، وينتمي إليها، إنها هي عوامل من تأثير مكانـــــة الفصل الذي يندرج ضمنه (لابين و جريت، ١٩٨١).

ويتعلم الأطفال خلال سنوات المدرسة الأولى نقد أنفسهم وتقييم سلوكهم حســـب معايير الآخرين، وتتطور هذه العملية من أسلوب حرفي محسوس إلـــى وجهـــة نظـــر موضوعية غير متحيزة، وعندها يصبح الأطفال قادرين على التعلم بشكل مباشر وليـس من خلال الخبرة المباشرة، فهم يتعلمون ويكتسبون الخبرات من خلال تعاطفـــهم مـــع الآخرين أو تخيل خبرات الآخرين، وما يعتبر طبيعياً لطفل ما قبل المدرسة هو إشـــارة لوجود صعوبات عند الطفل الأكبر عمراً (شيفر و مليمان، ١٩٩٦).

ويجب أن يعي طفل الخمس أو الست سنوات تأثيره على الآخرين بحيث يتعلـــم وضع نفسه موضع الآخرين. " لو كنت مكانه" وذلك لأن الاهتمام بالآخرين (أشـــخاص أو حيوانات) يتطلب إدراك كيف يمكن أن تشعر لو كنت مكانهم، ويمكن للأطفال تخيـــل كيف يمكن أن يشعر من يؤذى أو يعذب، ويحاولون تجربة كيف يمكن أن يشعروا مـــن خلال التمثيل فهم يقومون بأدوار متنوعة، يمثلون أدوار حيوانات أو أشخاص شـــوهدت في حياتهم أو على شاشة التلفاز، فعن طريق ارتداء ملابس الآخرين والتصرف مثلـــهم يمكنهم تعلم فهم الآخرين، فالاهتمام الزائد بمشاعر الشخص الذاتية يؤدي إلـــى تفـــاعل غير منتج من العالم، فانخفاض الإنتاجية إذ هو أحد المؤشرات، وهذا الوضـــع يشـــبه الأطفال المدللين الذين يحصلون على ما يريدون دون أن يبذلوا أي مجـــهود حقيقـــي، وغالباً ما يعبر الشخص الأناني عن مفهوم ذات سالب، كما أن فكرته عـــن الآخريـــن تكون سلبية، وكذلك لا يمتلك الأطفال الأنانيون ما يكفي من القيم الأخلاقية. وضعـــف الانتماء للجماعة هو مؤشر آخر، فالأطفال المتمركزون حول الذات غالباً مـــا يجـــدون

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

صعوبة في الانتماء لجماعة الرفاق، فهم لا يدركون مشاركتهم على شكل "نحن" نقوم بعمل الأشياء معاً، بل على شكل ما الذي أريده " أنا"، ومن وجهة نظر إيجابية فإن مشاعر الانتماء والتطابق مع الآخرين توجد لدى الأطفال الذين يعيشون خبرة الشعور بتماسك المجموعة، فشعور "النحن" يكون عندما يكون أفراد الجماعة منفتحين في التعبير عن مشاعرهم، وعندما يوجد بينهم اتصال مستمر (شيفر و مليمان، ١٩٩٦).

وأما دمنو (Domono, 1999)، فقد عرّف النرجسية بأنها افتتان المرء بجسده أو أنانيته أو حب الذات وقد هدفت الدراسة إلى قياس العلاقة بين النرجسية والإبداع عند النرجسيين، ومن خلال إجراء دراسته على (٩٤) فناناً نرجسياً يدرسون ويمثلون في ستوديو سانتا مونكا (Santa Monica) ويعتبرون أعضاء باتحاد الفنانين النرجسيين وقد تمت هذه الدراسة باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) مع مراعاة التوزيع الديمغرافي للنرجسيين. وقد استنتج الباحث بعد إجراء دراسته على مجتمع الفنانين أن هناك علاقة بين النرجسية والإبداع لدى الفنانين النرجسيين بنسبة (١%)، كما استنتج الباحث أن الإبداعية أمر صحي غير مرتبط بمرض نفسي.

وفي دراسة قامت بها كرتنس(Kurtines, 1990) من جامعة ميامي، هدفت إلى تقدير أثر برنامج التدخل في تعزيز تقديرات مفهوم النرجسية لدى أطفال التمهيدي، واستكشاف العلاقة بين النرجسية والإبداعية.

تكونت عينة الدراسة من (٧١) طفلاً (٣٨)طالباً و(٣٣) طالبة تتراوح أعمارهم ما بين (٤,٦-٥,٧) سنة اختيروا من مجتمع الدراسة المكون من ستة فصول، بعضها كانت مجموعة تجريبية، وبعضها كانت مجموعة ضابطة.

ولتطبيق إجراءات الدراسة خضع جميع أفراد العينة لاختبار قبلي في تقدير الذات ومقياس الإبداع، وبعد إخضاع المجموعة التجريبية للبرنامج التجريبي، تبين أن تعزيز النرجسية لدى الأطفال، له دلالة إحصائية على تطوير القدرات الإبداعية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أثر الأسرة والوالدين على مفهوم النرجسية :

يتأثر مفهوم النرجسية إلى حد كبير بالعلاقات الأسرية بين الطفل ووالديه، فالفروق في الجو الأسري وطرق التنشئة الوالدية يجعل فروقاً بين الأطفال في مكونات الشخصية وفي تقدير هؤلاء الأطفال لأنفسهم، وبشكل عام، فإن للعلاقات الأسرة الدافئة أثراً إيجابياً في تكوين الشعور بالأمن ومفهوم النرجسية إيجابياً عند الطفل (Mouly, 1973) (في السالم، ١٩٨٨).

ومفهوم النرجسية من حيث تكوينه وملاءمته نتيجة تأثير التفاعل مع البيئة، ويتحدد تأثير البيئة بمدى خصب الخبرة التي تيسرها للطفل، فالخبرة الفقيرة والحرمان الثقافي لهما تأثير سلبي على مفهوم النرجسية عند الطفل ، وفقدان أحد الأبوين يمكن أن يكون سبباً في حرمان الطفل من خبرات عاطفية مهمة في تكوينه الشخصي، ونضجه، وتكيفه العام(Bichler, 1974).

إن طبيعة المشكلات التي تنشأ عن غياب الأب تعتمد على سن الطفل، ففي الطفولة المبكرة يكون فقدان الأب مثيراً للقلق، وفي مرحلة المراهقة تصبح المشكلة أكثر حدة، إذ يصبح المراهق بحاجة ماسة إلى مصدر للأمن والحماية والثقة "من نوع ما ييسره وجود الأب" في وجه الأزمات التي يتعرض لها (Kadushin, 1974).

النرجسية:

هناك أسطورة في الأدب اليوناني تذهب إلى أنه ولد لسيفيس آله النهر توأمان صبي وبنت، كانا في غاية الجمال، وكان اسم الصبي (نرسيس) وقد أخذته أمه إلى عرافة، وفي بعض الراويات أنها قصدت العرافة وابنها لا يزال في أحشائها فتنبأت له أنه سيعيش طويلاً إذا لم يعرف ذاته، أو إذا لم ير صورة وجهه، وإلا سيموت في شبابه، وحين بلغ نرسيس سن الشباب تعرضت له (يكو) – إحدى عرائس البحر– تطلب الحب فصدها وأبى أن يوليها قلبه، فحلت عليه نقمت الآلهة وكان قد فقد أخته والتي يحبها حباً شديداً، فوقف مرة بعد موتها يحدق بالماء ليرى صورته علها تذكره بأخته، فكان له ذلك وراقة جمال صورته، فعشقها ثم انتحر كما تنبأت العرافة، وقالوا نمت في البقعة التي انتحر فيها زهرة النرجس، وأصبح هذا الضرب من الحب مفهوم عشق الذات والتباهي بها يسمى (بالنرجسية)(جبور،١٩٧١).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

النرجسية اصطلاحا:

أما تعريف النرجسية اصطلاحا فهو اصطلاح استخدمه فرويد (١٩٥٥) ويقصد به مفهوم عشق الذات، وأنها ظاهرة تعبر عن المبالغة في حب الإنسان لنفسه و عشقه لذاته .

وفي التحليل النفسي لفرويد يقولون: إنها مرحلة مبكرة من مراحل النمو النفسي تتسم بالاهتمام المفرط بالنفس ونقص الاهتمام بالآخرين ، ولكن عندما تستمر النرجسية مع الفرد على الرغم من تجاوزه لمرحلتها في تطوره عندئذ يتسم الفرد بحب ذاته حبا مرضيا، وقد يفتتن بجسده بحيث تصبح النرجسية انحرافا جنسيا (فرويد، ١٩٥٥).

وهكذا فهو يرى الأنا على أنها مجموعة من العمليات المتعاقبة، ويرى النفس على أنها الطريق أو الكيفية التي يتصرف بها الشخص مع نفسه. وبينما تعتبر الأنا والنفس مظهرين مميزين للشخصية فان هناك تفاعلا ملحوظا بينهما (شيفر و ميلمان،١٩٩٦) .

ويحدث رد فعل مناسب عندما تؤدي الأنا وظيفتها بطريقة فعالة للوفاء بمتطلبات الحياة. ومن ناحية أخرى تؤدي الأنا وظيفتها اكثر فاعلية، وذلك عندما تثق النفس وتلغي قدرا كبيرا من التقدير والاعتبار، وهذا يلفت الانتباه إلى أن الشخص قد لا يدرك المفهوم الحقيقي لذاته، لهذا يرجع إلى وجود ادراكات لا شعورية . وبعبارة أخرى فيما يقوله الشخص عن نفسه قد لا يتفق بالضرورة مع تقييمه لنفسه بطريقة لا شعورية(لابين وجريت، ١٩٨١).

ويرى لابين، وجريت (١٩٨١)أن مفهوم النرجسية هو بمثابة المنطقة الروحية التي تحدد المعتقدات الحالية تجاه النفس. واصطلاحا "المجال الحيوي"و مفهوم النرجسية لا يقصد به معناه المعروف "الفضاء الطبيعي"، إذ يشمل عالم الفرد من الخبرات الشخصية كفضاء يتحرك فيه الفرد، وإلى جانب هذا فان تقييم الأمور والأفكار والإدراكات والأشياء الهامة وكذلك خطة المستقبل والأحداث (لابين و جريت، ١٩٨١).

كل هذا يتضمن جزءا من المجال الحيوي بالنسبة للفرد، ويمكن اعتباره كجهاز داخلي معقد يصدر عنه سلوك الفرد وكل المتغيرات التي تجدد اتجاه السلوك وتكمن في

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المجال الحيوي للفرد. فإذا أراد الشخص أن يتنبأ بسلوك معين فانه يجب عليه أن يعرف فضاء حياة الفرد في الوقت الذي يريد فيه التنبؤ بسلوكه(لابين و جريت، ١٩٨١).

وأخيراً يعرف شيفر وملیمان (١٩٩٦) النرجسية أنه انحراف جنسي يصيب الراشد الكبير، فإذا حبا على بدنه بألوان من التلطف والمداعبة لا تفرغ بالعادة إلا على موضوع جنسي خارجي (شيفر و ميلمان ،١٩٩٦) .

العلاقة بين النرجسية ومفهوم الذات :

النرجسية ظاهرة تعبر عن حب الإنسان لنفسه و لذاته، وتدل هذه الظاهرة على أن الغريزة الجنسية لا تتحلى فقط بالأهداف الجنسية الخارجية وإنما تتعلق بالذات، وتتخذها هدفاً لها، وقد دفع ذلك فرويد إلى القول بأنه لبيدو الطفل (أي طاقته الجنسية) يكون متعلقاً في أول الأمر بذات الطفل نفسه ، وأن جميع الذات التي يشعر بها الطفل الخارجية في أول الأمر عن بدنه الخاص ، تبدو له أشياء خارجية والتي قد تسبب له شيئاً من اللذة كثدي الأم مثلاً كأنها جزء من بدنه تتميز في فطرة الطفل شيئاً فشيئاً ، ثم تأخذ جزءاً من طاقته الجنسية فيتجه نحو هذه الموضوعات، وقد يستمر "حب الذات " جنباً إلى جنب مع "حب الموضوع " ، وقد ترتد الطاقة الجنسية المتجهة نحو الخارج فتتجه مرة أخرى إلى الذات (عباس، ١٩٩١). ومن هنا استنتج فرويد أن هنالك نوعين من النرجسية :

الأول : النرجسية الأولية وتحدث عندما لا يستطيع الطفل المولود حديثاً أن يميز بين نفسه وبين الأشخاص والأشياء الأخرى الخارجية ، ولذلك تتعلق طاقته الجنسية في أول الأمر بذات الطفل نفسه، وهنا يعرف حب الطفل لذاته بالنرجسية الأولية.

الثاني : النرجسية الثانوية وتبدأ حينما يبدأ الطفل يميز بين نفسه وبين الأشخاص المحيطين، به فنلاحظ أن الطفل يتجه نحو هؤلاء الأشخاص وبخاصة الأم والأب، ويعرف هذه المادة بحب الموضوع، فتحول للبيدو المتعلق بالموضوع إلى لبيدو نرجسي سمي ذلك بالنرجسية الثانوية (فرويد،١٩٥٥).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفرق في مفهوم النرجسية بين الذكور والإناث:

الإناث بشكل عام أكثر تكيفاً من الذكور في المراحل الدراسية الأولى، وتقل الفجوة بين الجنسين تدريجياً حتى يلتقيا في سن الدراسة الثانوية (Mouly, 1973) (في السالم ، ١٩٨٨) فالفروق في الذكاء بين الجنسين هي في مستوى وظائفه، إذ يتكافأ الذكور والإناث في الذكاء العام ويختلفان في القدرات الخاصة، الذكور بشكل عام متفوقون في القدرات التي تعتمد على التفكير والتعامل بالأرقام والعلاقات المكانية، أما الإناث فيتفوقن في المهمات التي تتطلب سرعة في إدراك التفاصيل، وفي القدرات الكتابية والذاكرة، والإناث أكثر طلاقة لفظية في جميع مراحل العمر، لكنهن لا يتفوقن في المفردات والاستيعاب اللفظي(Mouly, 1973) (في السالم، ١٩٨٨).

وأما بالنسبة للفروق في الشخصية، فالإناث بشكل عام أكثر نضجاً اجتماعياً وعاطفياً من أقرانهن في العمر من الذكور، حتى في سن مبكرة. والذكور أكثر اهتماماً بالأشياء، وأن الإناث أكثر اهتماماً بالأشخاص. كما أن الذكور أكثر اهتماماً بكيف تحدث الأشياء أو لا تحدث، والإناث بالأدوار الاجتماعية، وأنهن يتلقين قدراً أكبر من العطف والحنان، ويكن أكثر حساسية لفقدان العطف والحنان، ولذلك يكن أكثر تعرضاً للاعتمادية والقلق والحساسية للرفض الاجتماعي، بينما ينشأ الذكور أكثر استقلالية وأكثر حيوية ومبادرة واكتفاء ذاتياً، وأكثر عدوانية وتمرداً، ولكن إذا أخذنا بعين الاعتبار أشكال العدوان اللفظي يصبح الفرق قليلاً (Mouly, 1973) (في السالم، ١٩٨٨).

ومن بين الدراسات التي اهتمت بمفهوم الذات بين الذكور الإناث، دراسة وايل (While,1979) في مسحها للدراسات التي أجريت حول مفهوم الذات في الولايات المتحدة في السبعينات وما قبل ذلك، فإن الاتجاه العام للدراسات يبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة لصالح أي من الجنسين، ومن الدراسات التي تؤيد ما ذهبت إليه وايل(While, 1979) دراسات نسبت وجوردون(Nisbett & Gordon,1967) وجاكوبسون (Jacobson et.al , 1966) والشريف (١٩٨٨)، بينما يذكر بيرنز(Burns,1979) في مراجعته للدراسات الاسترالية أنها تشير في غالبيتها إلى فروق في تقدير الذات بين الجنسين لصالح الذكور، ومن الدراسات التي توصلت إلى نتائج مماثلة دراسات روزنبرغ وسايمون (Rosenberg & Simons, 1975) وكوف وهيرب(Gove & Herb, 1974) وطحان (١٩٨٢).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أن ما يحدث في حالة النرجسية ليس حباً للذات لأنه يوجد القليل من الصدق الذاتي للحب حيث يتميز الفرد المفتن بذاته بأن لديه ذات خاطئة يتجاوز من خلالها الصدق الذاتي ويبددها، فالحب النرجسي عبارة عن صورة لموضوعات الآخرين والتي تم تأكيدها من خلالهم (فرويد، ١٩٥٥).

إن صور الموضوعات ترتكز لدى النرجسيين على إطار مشوه، لذا نأتي لتطمئن كلاً من وجوده وحدوده ما بين الواقعية والخيال، وإن الذات الزائفة تعود إلى وضع افتراضات خاطئة في النظرة إلى العالم، حيث تعمل على تضخم الشعور في الكينونة ، وإن التمييز ما بين ما هو موجود وبين نحلم به وما نسعى لتحقيقه في حياتنا شيء عظيم لتأسيس واستمرارية تقديرنا لذواتنا والقيمة الذاتية والثقة بالنفس وهنا تخرج الأحكام بشكل متكامل (فرويد ،١٩٥٥).

الإبداع: مفهومه وتطوره

وبالرغم من أن العباقرة في مختلف ميادين الأعمال الإنسانية كانوا دوماً موضع التميز والتقدير فإن دراسات السالم (١٩٨٨) عن العباقرة هي التي لفتت أنظار العلماء إلى العباقرة، والواقع أنه لم يحاول جدياً أن يفهم العمليات العقلية التي ينتج بوساطتها العباقرة أفكارهم الجديدة، ولكنه اتجه بدراسته نحو المحددات الوراثية للإنجاز الإبداعي.

إن الوصول إلى فهم صحيح للأشخاص المبدعين، وإلى العمليات التي يشتمل عليها الإبداع مسؤولية خاصة بعلماء النفس، ولكن علماء النفس القدماء كانوا يلاقون صعوبات كبيرة في فهم العمليات النفسية البسيطة؛ مثل الإحساس والإدراك والتذكر، مما جعلهم لا يملكون الوقت أو الشجاعة اللازمين لبحث مشكلة كمشكلة الإبداع، ومعلوم أن كتب علم النفس القديمة كانت تعالج موضوع الإبداع، فقد عالجته، تحت عنوان (التخيل) أو (التخيل المبدع)ولم تكن تقف عنده طويلاً (عاقل، ١٩٨٣).

وجرت محاولات عدة لدراسة الإبداع واستعملت وسائل كثيرة للتعرف إليه وإلى العلميات التي يتكون منها، وجرى ذلك كله في النصف الأول من هذا القرن، وتم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الوصول إلى نتائج مفيدة، وإن كان من غير الممكن الاعتماد عليها، ولعل أفضل ما عادت به هذه الدراسات هو قائمة من المراحل التفكيرية، تتبدى لدى المبدع بصورة نموذجية وفي كل عملياته الإبداعية، بدءاً من الشعور بالحاجة إلى الجهد الإبداعي وانتهاءً بتحقيق الفكرة المبدعة وتطبيقها (عاقل، ١٩٨٣).

ويذكر عبد الغفار(١٩٧٨) الأوجه المختلفة للإبداع، والتي تعد مظهرا من مظاهر خصوبة التفكير وسيولته، ومعيارا لفيض لا ينضب من الأعمال، وأصحاب هذه النظرة قد لا يعنيهم الاهتمام بعمل بعينه من حيث نتائج هذا العمل وقيمته في دنيا الإبداع الفني أو العلمي، إذ تقتصر أحكامهم على كمية الأعمال المنتجة بغض النظر عن كيفية هذه الأعمال.

وهنا وُجِدَت طائفة أخرى لا تهتم بهذا الكم بمقدار ما تهتم بتنوع الأعمال الإبداعية، وقدرة المبدع على تشكيل حالاته الذهنية والعقلية بطرق مختلفة.
فالمبدع في نظرهم يمتلك فكرا أشبه بحبات الخرز التي تنتظم في أشكال متنوعة لا تعد ولا تحصى. ولكننا قد نجد من يقول بان مقياس العمل الإبداعي يكمن في وزن العمل وقيمته، لا بأعمال المفكر الواحد، ولكن بالنسبة لوزنه بين الأعمال الأخرى للعديد من المفكرين، وصاحب هذا الرأي قد لا يعنيه مقدار ما انتج المفكر، ولا مقدار التنوع في أعماله فحسب، بل إن ما يعنيه أساسا هو وزن العمل وقيمته في دنيا الأعمال الأخرى من حيث جدته وأصالته وقدراته على الامتداد بحدود الخبرة إلى آفاق جديدة.

وقد يجد البعض في تصوره للشخص المبدع على انه شخص ذو حساسية مرهفة وقدرة على الإدراك الدقيق للثغرات والإحساس بالمشكلات وآثارها. وقد يثير البعض تصورا آخر للعبقري المبدع، وهو ذلك الشخص القادر على إدراك الروابط الخفية بين الأشياء، فالشاعر والأديب والروائي والعالم تتخلق مواهبهم الأصلية من خلال قدرتهم جميعا على الربط بين العناصر الحسية والخبرة الماضية في شكل جديد يتأثر من القدرات العقلية والحياة العاطفية ورؤيته الأيدلوجية لواقعة ويضيف عبد الغفار (١٩٧٨) إن موقف عالم النفس يختلف عن غيره في النظر إلى هذا النوع في الأفكار اختلافا منهجيا، فهو يقوم بتحليل العملية الإبداعية بالاطلاع على وجهات النظر المختلفة، وبمقتضى هذا التحليل ينظر إلى الإبداع بصفته عملية تشير إلى وجود مجموعة معينة من السمات أو القدرات أو العوامل التي يظهر تأثيرها في سلوك الشخص المبدع.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

إن التصور الذي يتبناه البعض للعملية الإبداعية بصفتها مظهرا من مظاهر التعبير عن السيولة والخصوبة الفكرية، فيجب تحويل هذا الغرض بمقتضى اللغة العملية إلى مجموعة من العناصر التي يمكن ملاحظتها وتقديرها، والتي قد تكون:

١- الإشارة إلى كمية الأفكار التي تطرأ على الذهن عند إثارة موضوع أو مشكلة معينة خلال وحدة زمنية محددة.

٢- التعبير عن سهولة توليد الأفكار، وسرعة التفكير، أو التصنيف، بإعطاء كلمات في نسق محدد أو وفق نظام معلوم(ألفاظ أو أفعال أو تشبيهات أو استعدادات أو صور).

ويقول عاقل(١٩٧٨) إن في المجتمع عددا كبيرا ممن يملكون قدرات إبداعية، ولكنهم يقصرون عن تحقيقها ووضعها موضع الاستخدام أو الإفادة، ولكن عددا قليلا منهم يتجاوزون قدراتهم الإبداعية، ولهذا معناه التربوي الواضح، وفيه إشارة إلى واجب التربية في إيصال من يملكون قدرات إبداعية كافية إلى إنتاج هذه القدرات.

إن الحاجة ملحة لمزيد من الباحثين والعلماء والتكنولوجيين المبدعين، وهذا ما دعا البلاد المتقدمة إلى عقد المؤتمرات وإجراء البحوث وإصدار المجلات من أجل معالجة مشكلة الإبداع والمبدعين، وقد عنى العلماء في هذه البلاد المتقدمة بالبحث عن الطرق النفسية والتربوية التي تكشف عن هؤلاء المبدعين وتتعهدهم بالعناية والتوجيه، وتفسح لهم المجال لتنمية قدراتهم والإفادة منها ، ويضيف عاقل (١٩٧٨) "وخلاصة القول إن الحياة معناها مصادفة المشكلات، وحل المشكلات معناه النمو العقلي، وقد آن للتربية أن تؤمن بذلك، وأن تتبنى حل المشكلات طريقة لتنمية العقل وتصعيد الأبدع".

تعريف الإبداع:

تعددت التعاريف التي استخدمت لتحديد المقصود بمفهوم الإبداع، ولا شك في أن شيوع المفهوم وكثرة استخدامه بوساطة أفراد ذوي تخصصات مختلفة وأطر ثقافية متباينة يؤدي إلى كثرة هذه التعاريف مع ازدياد درجة الغموض في هذا المفهوم ، وقد استطاعوا في تاريخ اسبق من إحصاء مائة من هذه التعاريف، ومما لا شك فيه أن هذا العدد قد تضاعف حيث أن الابتكار ما زال من الموضوعات التي تجذب اهتمام الكثير من الباحثين (عبد الغفار،١٩٧٨) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويسوق عبد الغفار (١٩٧٨) عددا من التعريفات بعضها ينظر إلـــى الإبـداع كأسلوب حياة وبعضها كنتاج حياة، والأخر ينظر إلى الإبداع كعملية عقلية.

فقد عرف عبد الغفار (١٩٧٨)الإبداع بأنه:

هو الذات في استجابتها عندما تستثار بعمق وبصورة فعليـــة، ويقصـد بذلـك المواقف التي تواجه الفرد وفيها مثيرات تبلغ من الشدة بحيث تؤثر في الفـــرد تـأثيرا عميقا ويستجيب لها الفرد بجميع جوانبه وبصورة مميزة.

ويذكر عاقل(١٩٧٨) أن جيلفورد في بحوثه الباكرة عن الإبداع التي بدأها منتصـــف القرن الماضي حاول تعريف الإبداع تعريفا بسيطا فقال: إن الإبداع بمعناه الضيق يشير إلـــى القدرات التي تكون مميزة للأشخاص المبدعين ، وإن القدرات الإبداعية تحدد ما إذا كان الفرد يملك القدرة إلى إظهار السلوك الإبداعي إلى درجة ملحوظة ، وان إظـــهار الفـرد المـالك للقدرات الإبداعية لنتائج إبداعية أو عدم إظهاره لها يتوقف على صفاته الاثاريـــة والطبيعيـة (Guilford,1968).

ويضيف عاقل(١٩٧٨) إن الإبداع يتجلى من خلال السلوك الإبداعـــي الـذي يشمل الأختراع والتصميم والاستنباط والتـأليف والتخطيـط. وإن الأشـخاص الذيـن يظهرون مثل هذا النوع من السلوك إلى درجة واضحة هم الذين يوصفون بالمبدعين.

ويعرّف يمُد الإبداع بأنه تلك العملية التي يقوم بها الفرد، والتي تـــؤدي الـــى اختراع شئ جديد بالنسبة له(في عبد الغفار، ١٩٧٨).

ويؤيد عبد الستار (١٩٧٨) هذه النظرة قائلا:

إن العملية الابداعية هي ما ينشأ عنها أو ينتج عنها ناتج جديد، نتيجة لما يحـــدث مـــن تفاعل بين الفرد بأسلوبه الفريد في التفاعل وما يوجد في بيئته، وقـــد يكـون الشـرط الأساسي للابتكار هو أن مركز تقويم الإنتاج داخلي.

ويعارض هذا الرأي سوروكين حيث يقول بأسلوبه الفلسفي المثالي: إن النشـــاط الإبتكاري هو تنظيم أو تشكيل لمجموعة من المعاني بحيث يكون هذا التنظيـــم أصيـــلا وفريدا(عبدالغفار،١٩٧٨).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أما برونر (Bruneur, 1962) فقد عرف العمل الإبداعي بأنه:

الدهشة الفعالة(Effective Surprise) ويقول: المعجب في الدهشة الفعالة إنها لا تحتاج إلى أن تكون نادرة أو قليلة الحدوث أو غريبة .

وعرف عبد الغفار (١٩٧٨) الإبداع بأنه:

تلك القوة التي تكمن خلف تكامل الإنسان وتقوم على أساس من الحب والحرية في التعبير عما يوجد لدى الإنسان من دوافع حتى لو كانت دوافع عدوانية ، حيث يعبر الفرد عن هذه الدوافع بنشاط مقبول لا يشعر صاحبه بمشاعر أثم.

وقد عرف عبد الغفار (١٩٧٨) نقلاً عن اندروز (Androes) الابداع بأنه:

العملية التي يمر بها في أثناء خبراته والتي تؤدي الى تحسين ذاته وتنميتها، كما أنها تعبير عن فرديته.

وقد عرف عبد الغفار (١٩٧٨) الإبداع نقلاً عن فروم (Froom) أنه:

إنتاج شئ جديد " يراه الآخرون او يسمعون عنه.

وقد ميز ماسلو بين نوعين من الابداع:

الأول: ابداعية الموهبة وقصد بها تلك القدرة التي تعتمد أساسا على الموهبة الخاصة وهي التي تظهر ثمراتها في إنتاج الأعمال العظيمة.

الثاني :ابداع تحقيق الذات (الابداعية الأولية) ويقصد بها :

تلك العملية التي تتبع من العملية الأولية وتستخدم في العملية الأولية اكثر من استخدامها في العملية الثانوية، وهي تلك التي تميز بالقدرة على التعبير عن الأفكار والحوافز دون خوف من سخرية الآخرين.

وقد عرف عبد الغفار (١٩٨٤) الإبداع نقلاً عن اندرسون (Anderson) في معنيين:

الأول: ويرتبط بإنتاج يقدم، أو إنتاج نلمسه ونخضعه للدراسة وقد نستمتع به .

الثاني: ونسميه الابداعية الاجتماعية او النفسية ويقصد به :

الابداع في مجال العلاقات الاجتماعية الذي يتطلب الذكاء والإدراك السليم والحساسية واحترام الفرد ، والجرأة في التعبير عن الأفكار والاستعداد للدفاع عن المعتقدات.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مراحل عملية الابداع :

ويقسم درويش(١٩٨٣) مراحل عملية الإبداع إلى خمس مراحل هي:

١- مرحلة الإعداد: هي اكتساب المهارات الأساسية والمعارف الضرورية للتعرف إلى المشكلات .

٢- مرحلة الجهد: وهي التركيز على حل المشكلة ودراسة عناصرها.

٣- مرحلة الانسحاب: أي الابتعاد عن التكفير في المشكلة وتسمى مرحلة الكمون.

٤- مرحلة الاستبصار: وهي مرحلة اكتشاف الحل ويصاحب ذلك مشاعر فياضة لانه قد يأتي فجأة ويسمى بالإلهام.

٥- مرحلة التحقق: وهي مرحلة التأكد من صدق الحل المكتشف ثم تقييم ذلك .

وهناك تقسيمات كثيرة لمراحل العملية الابداعية كما ورد (في المليجي، ١٩٦٨) منها نظرية جراهام (Graham) التي قسمت العملية الإبداعية الى أربع مراحل هي:

١- مرحلة الإعداد أو التحضير (Preparation) وتتضمن البحث الدقيق في جوانب المشكلة وجمع المعلومات ، والمهارات، والخبرات، والتأمل في المشكلات وطرق حلولها السابقة.

٢- مرحلة الاحتضان(Incubation) : وهي مرحلة النشاط العقلي الذي يؤدي إلى اختمار الفكرة وتتضمن هضمها وتمثيلها عقليا، وشعوريا، ولاشعوريا، وقد تطول هذه المرحلة أو تقصر ، ويتم من خلالها تنظيم المعلومات والأفكار والخبرات ، واستبعاد الأفكار غير الملائمة.

٣- مرحلة الاستبصار(Illumination) : تظهر الفكرة في هذه المرحلة فجأة (Creative Flash) ودون تخطيط وتنتظم عناصرها لتشكل الحل الإبداعي للمشكلة(ويسميها البعض مرحلة الإلهام) . ويعبر عنها الشاعر سبنر(Sbiner,1946) بأن الإلهام سحابة غائمة اشعر انه لا بد من تكثيفها وتحويلها إلى غيث من الكلمات الرائعة.

٤- مرحلة التحقق أو التثبيت (Varification) : تتم فيها صياغة الفكرة وتجربتها وتنسيقها.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

العوامل الرئيسة المؤثرة في الإبداع:

هناك عدة عوامل تؤثر في الإبداع أهمها:

أولا :الوراثة والإبداع:

يرى جيمس (Games,1890) أن الوراثة والبيئة التي يوجد فيها الفرد أو التي ينشا فيها هي العوامل المهمة في ابراز القدرات الابداعية لدية. وهذا يدل على الاعتراف بأثر التفاعل بين البيئة والوراثة بالاضافة الى العوامل لوراثية(برنامج جامعة القدس المفتوحة ،١٩٩٧).

ويعتقد ديسي(Dacey,1989) انه اذا حدث ان اطفال مبدعون لاباء مبدعين فان ذلك يمكن ان يرد الى اسلوب التنشئة الوالدية للأطفال وليس لقدرات وراثية فحسب، فهو يؤكد بذلك على العوامل البيئية الاسرية (برنامج جامعة القدس المفتوحة،١٩٩٧).

كما وورد في برنامج التعليم المفتوح(١٩٩٧) عن التفكير الابداعي ان الابداع يتوزع مثل الذكاء توزعا طبيعيا.

ثانيا: البيئة والابداع:

يذهب عبد الستار (١٩٨٥) و الكناني(١٩٩٠) الى ان ابداع الفرد هو احد مترتبات تفاعله مع بيئته ومجتمعه، وأن البيئة وتعدد عناصرها وغناها يثري عناصر الابداع والعمل الابداعي لدى ابنائها، ويرتبط بالمناخ النفسي والاجتماعي للفرد داخل الاسرة والاطار الثقافي .

ويضيف عبد الحليم (١٩٨٣) ان الاسرة اساس تكوين اتجاهات الطفل وقيمه وان الاطفال الذين كانوا خاضعين لآبائهم كانوا متقبلين للأفكار التسلطيه لدرجة انهم يجدون صعوبة في تقبل افكار المغامرة وتجنب كل ما هو جديد.

ويعتبر الدريني(١٩٨٢) ان التنشئة الاسرية والاجتماعية تشكل اتجاهات الطفل وقيمه وان معظم الاطفال المبدعين يتميزون بأسر مستقرة بعيدة عن التوترات والضغوط الانفعالية، وتعد الاتجاهات الوالدية من العوامل الهامة المحددة للمناخ الابداعي بالاسرة .

ويرى حمو(١٩٩٣) ان استغلال وسائل الاعلام يمكن ان يسهم في تنمية الابداع لدى الابناء (في برنامج التعليم المفتوح،١٩٩٧).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

نظريات الإبداع :

يحتاج النظام التربوي المتعلق بشكل خاص بالتفكير الابداعي وتنمية واشـــاعته من اجل احترام الاراء وتشجيع حب الاستطلاع ، والانطلاق وحرية التعبـــير، وعـــدم القمع والتسلط الفكري . ويساهم الإبداع في المحافظة على الصحة النفسية للطلاب لانـــه يحرص على احترام افكارهم وميولهم واتجاهاتهم والتعبير عن آرائهم ، وتحقيق ذواتـهم وتعزيز ثقتهم بانفسهم اذا توفر لدى من يتعاملون معهم الاتجاه نحو الابداع ، بمختلـــف ابعاده ومكوناته وجوانبه، وقدراته (عبد الستار ، ١٩٨٥) .

وهناك نظريات عدة للإبداع ومنها:

أولا: تفسير فرويد للإبداع بأنه حيلة دفاعية يلجأ اليها الإنسان من أجل التسامي او التعالي على الغرائز الهابطة كالغريزة الجنسية وغريزة العدوان، حيث يتجه الى حل هذا الصراع النفسي (كما يسميه فرويد) ، عن طريق الإبداع الذي يتمثل في النهاية إلى النتاجات الابداعية (في عبد الغفار،١٩٧٥).

ثانيا: تفسير اصحاب النظرية الانسانية الابداعية: يرى ماسلو وروجرز ان الانســـان ينزع الى تحقيق ذاته واستثمار امكاناته(عبد الستار، ١٩٨٥).

ويعتبر تحقيق الذات دافعا بنظرهم يوجه الفرد نحو الابداع فمصـــدر الابـــداع، لديهم ينطلق من الصحة النفسية من وجهة نظـــر جولدشـــتاين (عبـــد الســـتار، ١٩٨٥).

ثالثا : تفسير اصحاب النظرية المعرفية للابداع : يرى بياجيه ان الانسان يميل الـــى التكيف مع البيئة عندما يوضع في حالة (عدم التوازن)بسبب المشكلات التـــي تعترضه وتتطلب منه حلولا ابداعية يسبقها اتجاه نحو الابداع ليستلم منـــه هـــذه الحلول ويكتشفها (عبد الستار، ١٩٨٥).

رابعا: تفسير الاتجاه الاجتماعي النفسي الذي يـــرى ان الابـــداع اســـتجابة لمثـيرات ومشكلات هذه الاستجابة مكونة من ثلاثة عناصر (الفكـــرة والتركـيز عليـــها والنتاج الابداعي) (عبد الستار، ١٩٨٥).

ويحتاج النظام التربوي بشكل خاص للتفكير الابداعي وتنمية واشاعته من اجـــل احترام الاراء وتشجيع حب الاستطلاع ، والانطلاق وحريـــة التعبـــير، وعـــدم القمـــع والتسلط الفكري . ويساهم الإبداع في المحافظة على الصحة النفســـية للطـــلاب لانـــه يحرص على احترام افكارهم وميولهم واتجاهاتهم والتعبير عن آرائهم ، وتحقيق ذواتـــهم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وتعزيز ثقتهم بانفسهم اذا توفر لدى من يتعاملون معهم الاتجاه نحو الابداع ، بمختلف ابعاده ومكوناته وجوانبه، وقدراته (عبد الستار ، ١٩٨٥) .

خصائص الشخصية المبدعة:

هناك خصائص عديدة يمتاز بها الشخص المبدع، ولا يشترط ان تكون جميعها متوفرة في الشخص المبدع ومن هذه الخصائص، الإحساس بالمشكلات بمختلف أنواعها والبحث عن حلولها، والطلاقة اللغوية والتغيرية، والإنتاجية، والأصالة، والابتكار، وعدم التقليد، والمرونة، والقدرة على التكيف وعدم التصلب والثقة، بالنفس، والشعور بالاستقلالية(عاقل،١٩٨٣).

وأشار عاقل (١٩٨٣) أن ثلثي المبدعين الذين أجريت عليهم بعض الدراسات كانوا انطوائيين، أما تورانس (Torrance,1972) فقد أشار في دراسته القائمة على الملاحظة أن الأطفال الذين ينالون علامات عليا في التفكير المبدع يمتازون بروح النكته، واللعب، وقلة التصلب، والاسترخاء، وكذلك كانت نتائج دراسته على صفوف الدراسات العليا حيث تميزوا بالاصالة والطلاقة والمرونة ، والقابلية للاستهواء.

ويضيف تورانس قائلاً: انه لا يكفي للتلميذ أن يكون قادرا نقد أفكار الآخرين ، بل ينتج أفكارا أصلية خاصة به، وان يبتكر معايير للحكم على هذه الأفكار(في عاقل ١٩٨٣).

٥٤٣٨٤٠

مشكلة الدراسة:

إن التعليم في المرحلة الثانوية يهدف إلى إعداد الطاقات البشرية التي يحتاج إليها المجتمع الفلسطيني في تطوره الحضاري إعداداً يتمشى مع ميول الطلبة واستعداداتهم وقدراتهم من ناحية، ويتمشى من ناحية أخرى مع الحاجات القائمة والمنتظرة للمجتمع، وذلك عن طريق تنويع التعليم الثانوي للبنين والبنات، حتى يصل الطلبة إلى مستوى تتكامل فيه شخصيتهم، ويتوفر لهم الشعور باحترام أنفسهم وبقيمتهم في المجتمع، والإحساس بكرامتهم والمحافظة عليها، ولكي يكتسب الطلبة من المعلومات، والمهارات بكرامتهم والاتجاهات، والخبرات العملية ما يجعل منهم في نهاية هذه المرحلة مواطنين معاونين لأنفسهم مفيدين لمجتمعهم وليتعود الطلبة أيضا على القيام بالواجب وتحمل

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المسؤولية ويتدربون على الحياة الديمقراطية ليصبحوا مواطنين مسؤولين عاملين على بناء مجتمع ديمقراطي بالمعرفة، والخبرة، والعمل الإيجابي في المستقبل.

ماذا يحدث عندما تنحرف تلك العاطفة الإنسانية السامية في الإنسان، ويقصد بها عاطفة الحب؟ هذه العاطفة التي حركت مشاعر الإنسان، ودفعته إلى أن يأتي بالمعجزات والإنجازات الرائعة في الفن والعلم والأدب تلك العاطفة المسؤولة عن بقاء النوع البشري والمحافظة عليه وارتقائه، العاطفة التي تملأ قلب الأم فتضحى من أجل صغارها وتغمر وجدان الأب فيسهر من أجل اسعادهم إنها سبب ما في العالم من خير وبناء وتقدم وحضارة حين تتمثل حب الإنسان لأخيه الإنسان، وحين تعمل كمحرك طبيعي وتلقائي للتضحية والفداء والبذل والعطاء والتعاون والإخاء والوحدة والاتحاد والتماسك والالتحام بين الأفراد والجماعات، وبين الأباء والأبناء، وبين الأصدقاء والخلان، إنها السبب الأول في الإيثار وحب الغير أو الغيرية وتقدير المصلحة العامة ونبذ الأنانية والطمع والجشع والاستحواذ وحب التملك والتسلط والسيطرة والبطش والعدوان.

ولقد لاحظ الباحث من خلال تدريسه لطلبة الثانوية العامة أن هناك طلبة يمشون بتكبر وغرور وخيلاء، وليس لديهم إهتماماً بعلمهم ، كما لاحظ الباحث أن هناك طلبة يمشون بتواضع ولديهم اهتمام بعلمهم ، وهناك فئة قليلة من الطلبة يسيرون بتواضع وليس لديهم اهتمام بعلمهم ، وهناك فئة قليلة جداً من الطلبة يمشون بتكبر وغرور ولديهم اهتمام بعلمهم . ومن هنا ارتأى الباحث أن يقوم بدراسة العلاقة بين النرجسية والإبداع لدى طلبة الثانوية العامة في محافظات شمال فلسطين.

أهداف الدراسة :

سعت الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

١. التعرف إلى مستوى النرجسية لدى طلبة الثانوية العامة في محافظات شمال فلسطين.
٢. التعرف إلى مستوى الإبداع لدى طلبة الثانوية العامة في محافظات شمال فلسطين.
٣. التعرف إلى دور كل من الجنس ، والتخصص ، ومكان السكن، والمعدل الدراسي، في التأثير على النرجسية والإبداع لدى طلبة الثانوية العامة في محافظات شمال فلسطين .
٤. التعرف إلى العلاقة بين النرجسية والإبداع لدى طلبة الثانوية العامة في محافظات شمال فلسطين.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما مستوى النرجسية لدى طلبة الثانوية العامة في محافظات شمال فلسطين ؟

٢. ما مستوى الإبداع لدى طلبة الثانوية العامة في محافظات شمال فلسطين ؟

٣. ما العلاقة بين النرجسية والإبداع لدى طلبة الثانوية العامة في محافظات شمال فلسطين ؟

٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α=٠,٠٥) في كل من النرجسية والإبداع لدى طلبة الثانوية العامة في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير الجنس؟

٥. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α=٠,٠٥)في كل من النرجسية والإبداع لدى طلبة الثانوية العامة في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير مكان السكن؟

٦. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α=٠,٠٥)في كل من النرجسية والإبداع لدى طلبة الثانوية العامة في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير التخصص؟

٧. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α=٠,٠٥) في كل من النرجسية والإبداع لدى طلبة الثانوية العامة في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير المعدل الدراسي؟

أهمية الدراسة:

برزت أهمية هذه الدراسة بأنها:

١. تعتبر هذه الدراسة هي الأولى- في حدود علم الباحث في فلسطين - التي تبحث في العلاقة بين النرجسية والإبداع لدى طلبة الثانوية العامة في محافظات شمال فلسطين.

٢. يتوقع من خلال نتائج الدراسة التعرف إلى علاقة متغيرات كل من الجنس، والتخصص، ومكان السكن، والمعدل الدراسي، في التأثير على مستوى النرجسية والإبداع لدى طلبة الثانوية العامة في محافظات شمال فلسطين، إضافة إلى معرفة العلاقة بين النرجسية والإبداع.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣. يتوقع من خلال نتائج الدراسة إفادة الباحثين في ميلاد بحوث جديدة .

فرضيات الدراسة :

سعت الدراسة لفحص الفرضيات الصفرية التالية:

١.لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥)في كل من النرجسية والإبداع لدى طلبة الثانوية العامة في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير الجنس.

٢.لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α=٠,٠٥) في كل من النرجسية والإبداع لدى طلبة الثانوية العامة في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير السكن.

٣.لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في كل من النرجسية والإبداع لدى طلبة الثانوية العامة في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير التخصص.

٤.لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في كل من النرجسية والإبداع لدى طلبة الثانوية العامة في محافظات شمال فلسطين تعزى المعدل الدراسي.

٥. لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) بين النرجسية والإبداع لدى طلبة الثانوية العامة في محافظات شمال فلسطين.

محددات الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على المجالات التالية:

١.المجال المكاني : محافظات شمال فلسطين (نابلس ، وجنين، وقباطية، وطولكرم، وقلقيلية، وسلفيت).

٢.المجال البشري: طلبة الثانوية العامة في محافظات شمال فلسطين (نابلس ، وجنين، وقباطية، وطولكرم، وقلقيلية، وسلفيت).

٣.المجال الزماني: من الفصل الدراسي الأول١/١٢/ ١٩٩٩م إلى الفصل الدراسي الثاني ٢/٥/٢٠٠٠م طلبة الثانوية العامة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مصطلحات الدراسة:

- الإبداع : عملية تتضمن المعرفة والعمليات العقلية التي تعتمد في أساسها على المعرفة والإنتاج التباعدي والتفكير الترابطي وسلوكيات التقويم ومهارات الاتصال (قطامي وصبحي، ١٩٩٠).

تعريف النرجسية :

لغوياً :

- يطلق لفظ "**النرجسية**" لغوياً على الجمع من النرجس أي نبات من الرياحين من فصيلة النرجسيات، وأصله بصل صغير ، وورقة زهره يشبه الكرات وله زهر مستدير أبيض وداخل الاستدارة لون أصفر. (جبور، ١٩٧١).
- النرجسية الثانوية: حب الذات الناشئ عن الاستدماج و التوحد بشخص، وهو حب ناشئ عن اتجاه دفاعي يُمكن الشخص من انكار أنه قد فقد الشخص الذي استدمجه في ذاته(فرويد، ١٩٥٥).
- النرجسية الأولية: حب الذات الذي يسبق حب المرء للآخرين، وهي مرحلة مبكرة من توجيه الليبدو نحو جسم المرء ذاته (فرويد، ١٩٥٥).
- الليبدو: الطاقة الغريزية أو النشاط الجنسي الذي ينبثق عن النزوات الجنسية وهو أما أن يتوجه نحو موضوعات خارجية وأما أن يتوجه نحو الذات نفسه "نحو الأنا" وفي الحالة الثانية تنشأ النرجسية (فرويد، ١٩٥٥).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثاني

الإطار النظري و الدراسات السابقة

- الإطار النظري
- الدراسات السابقة

- الدراسات السابقة الخاصة بالإبداع.
- الدراسات السابقة الخاصة بالنرجسية
- الدراسات السابقة المتعلقة بالعلاقة بين النرجسية والإبداع.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثاني

الإطار النظري و الدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري:

النرجسية:

مفهوم النرجسية:

إن مفهوم النرجسية كما يستخدمه الأدباء المتخصصون بعامة، هو مجموعة من الشعور والعمليات التأملية التي يستدل عليها بوساطة سلوك ملحوظ، او ظاهر، عن طريق هذا التعريف الشكلي يكون مفهوم النرجسية بمثابة تقييم الشخص لنفسه ككل من حيث مظهره وخلفيته وأصوله، وكذلك قدراته ووسائله وإنجازاته وشعوره، حتى يبلغ كل ذلك ذروته، حيث تصبح قوة موجهة لسلوكه. لكن يُعتقد هنا أن وعي الشخص الشعوري وتفكيره واحساسة ، تقوم جميعا بصفة أساسية بالتوجيه وبالتنظيم والتحكم في مستوى أدائه وفعله ، بينما لا يمكن ان ينكر ان بعض الناس يتصرفون دون أن يعرفوا سبب تصرفهم، فهذا النشاط اللاشعوري يفترض وجود بعض أمراض عقلية، تلك التي توجد بنسبة قليلة بين الناس (لابين و جريت، ١٩٨١).

ومن هنا أتضح للباحث أن النرجسية ليست مرضاً نفسياً، كما وجد لابين و جريت(١٩٨١) أيضاً، أن الممثلين النرجسيين ينجزون مستوى أعلى من الإبداعين.

يتأثر تطور النرجسية بالدور الذي تقوم فيه مفاهيم أخرى هامة. ففي سنين عمره الأولى تتمثل أهم هذه المفاهيم في الدور الذي يقوم به الوالدان، ويتضح هذا الأثر في كيفية مساعدته على النمو، وكيفية استجابتهم لخبراته المكتشفة التي تؤثر فيه تأثيرا هائلا. فهم بذلك أول من يؤثر في تطور فكرته عن نفسه، ويستمرون في تكوين مفاهيمه الأخرى الهامة، غير انه يوجد شئ يَجدُ على حياة كل فرد حينما يبدأ في التعرف إلى القوى والتأثير من قبل أصدقائه، وبالرغم من انه ليس له غنى عن والديه ، ولكنة يشعر مع ذلك أن عليهما التزاماً قانونياً وأخلاقياً لكي يحباه ويتقبلاه، وأما من جهة أصدقائه فلا يعتبر انهم ملزمون بمثل هذا الالتزام، فهم سيحبونه ويقبلونه من اجله هو، وليس من قبيل

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الشعور بالواجب، وعندما يدرك هذه المفاهيم في حياته يبدأ في الانتقال من والديه إلى أقاربه. وهذا لا يجب أن يفسر على أن الفرد يقتصر على المفاهيم التي تتشكل لديه من المفاهيم الهامة التي يكتسبها من والديه، إلا انه يزيد من هذه المفاهيم على مدى حياته. إلى جانب هذا فالمفاهيم الأخرى الهامة تتمثل في الأشخاص المحيطين بالفرد الذين يقررون له الثواب والعقاب، وبلا أدنى شك يعتبر المدرسون من بين هؤلاء الأشخاص . وعلاوة على ذلك يكتسب الفرد مفهوم النرجسية من خلال خبرات لا حصر لها تتكون لديه عن طريق هؤلاء الأشخاص المهمين لديه، والمذكورين آنفا. كما أن إدراكات هؤلاء الأشخاص الآخرين تعتبر محصلات لخبرات التعلم (لابين وجريت، ١٩٨١).

وكان جيمس يعتبر "الأنا" كمعنى للذات، وأن النفس تعني المظاهر الروحية . أما الممتلكات المادية فكان يعتبرها بمثابة النفس المادية، بينما يعتبر أن التقدير والاعتبار اللذين ندركهما لدى الآخرين يعتبرهما انهما يشكلان النفس الاجتماعية. وقد أعطى جيمس للنفس صفة ديناميكية وذلك فيما ذكره بشأن اصطلاح المحافظة على الذات والبحث، وعن طريق جيمس أيضا أتت نظرة الذات التي إدمجت شعور الفرد واتجاهاته بمبادئه العليا (في لابين وجريت، ١٩٨١).

فعلى سبيل المثال، كان العلماء ادلر وهورني وفروم وسوليفان - كانوا مؤيدين بارزين للنظرية السيكولوجية التي تركز على العمليات الاجتماعية، والمبدأ الرئيس الذي تركز عليه نظرية آدلر هي الاستجابة التي يتسم بها الفرد، او اسلوبه في الحياة تجاه بيئته. ويؤكد آدلر على أن الإنسان يبني شخصيته الخاصة بمادة خام تتكون من الوراثة والخبرة، فالوراثة وحدها تمده بقدرات معينة. والبيئة أيضا تمده بتأثيرات معينة، فهذه القدرات وتلك التأثيرات، وطريقته في ممارستها، تدل على أن تقصيه لهذه الخبرات يكون بمثابة اللبنات التي يستخدمها بطريقته الخاصة الخلاقة في بناء اتجاهاته إزاء الحياة، أي أنها طريقته الشخصية في استخدام هذه اللبنات. أو بعبارة أخرى، فان اتجاهه إزاء الحياة هو الذي يحدد علاقاته بالعالم الخارجي(في لابين و جريت، ١٩٨١).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مفهوم النرجسية:

ومن وجهة نظر "التعليم" يمثل مفهوم النرجسية قمة الخبرات الشخصية والاجتماعية التي تشكلت عند الطفل، وما عمليات الاشراط والتعميم، ومصادر المكافأة والعقاب، والتوقعات والصراعات والاحباطات، إلا عمليات تلعب دوراً هاماً في تمييز الآخرين "عني" وفيما بعد في التعبير عن وعيي وتقويمي "لذاتي" (McCandles, 1967) (في السالم، ١٩٨٨).

تطور مفهوم النرجسية:

مفهوم النرجسية تكوين نفسي يتطور بالعمر بتطور استعدادات الطفل، وخصائصه العامة المرتبطة بالبيئة، وللخبرة والنضج تأثير واضح على تشكيل مفهوم عشق الذات عند الطفل النامي، ويتقدم الطفل في العمر فيصبح أكثر وعياً بأن هناك سمات شخصية يعجب بها الأطفال الآخرون، وسمات أخرى لا تنال اعجابهم، وتتكون عند كل من الجنسين معايير خاصة لنمط الشخصية الأكثر قبولاً لدى أفراد جنسه، وتتغير هذه المعايير مع العمر، فكلما كبر الطفل يفترض أن يكون مثلاً أكثر عدوانية حتى ينال الإعجاب والتقبل (السالم، ١٩٨٨).

وتشير بعض الدراسات إلى نوع من الثبات مع متغير العمر في المكونات الشخصية للطفل للتأكيد هنا على اتجاه التطور، إذ يستمر مفهوم الطفل عن نفسه في الاتجاه الذي بدأ في طفولته، ويتشكل في تنظيم متناسق، ويصبح مؤثراً فاعلاً في سلوك الطفل، يتصرف وفقه ويحميه وينميه (في السالم، ١٩٨٨)، وهذا يوضح أن التطور في الشخصية، وفي مفهوم النرجسية يتضمن عملية "تمايز"، فالطفل الصغير محايد نسبياً في مفهوم النرجسية الذي يكونه، ولكنه تدريجياً يصبح مقيداً في اختياره للخبرات أو في تفسيره لها، بشكل يجنبه الصراع، وعندما يأخذ باكتشاف النسق في بيئته ويكتشف نفسه تدريجياً فيكون الطفل صورة عن نفسه، ويعمل على المحافظة عليها وحمايتها، بأن ينظم سلوكه تبعاً لها (السالم، ١٩٨٨).

إن حصيلة الدراسات عن تطور الطفل في مكونات أساسية في شخصية تشير إلى اتجاهات واضحة تعبر عن اطراد النمو والتطور – في ظروف سواء في الجسم والحركة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ومستوى النشاط والقدرة العقلية والتحصيل، فالنمو الظاهر في حجم الجسم يمكن أن يولد توقعات عند الآخرين بدرجة أكبر من النضج، ودرجة أكبر من الكفاية ربما كانتا أكثر مما يسمح به مستوى النضج الفعلي، مما قد يولد في الطفل شعوراً بعدم الكفاية، كذلك فإن وجود عاهة قد يعرضه للشعور بأنه مهدد، ويسبب له اضطرابات في الشخصية، وأما الذكاء والتحصيل الأكاديمي، فلهما تأثير كبير على تقويم الطفل لنفسه، ويمكن أن يمتد تأثيرهما إلى جوانب متعددة في شخصيته: تكيفه العام، اتزانه الانفعالي، الثقة بالنفس (السالم، ١٩٨٨).

ويعبر جولدبرج (Goldberg,1977) عن اطراد التطور الخلقي عند الطفل في تصور نظري يصف المراحل التي ينتقل فيها الطفل من الاهتمام بالذات إلى الاهتمام بالآخرين، بدلالة ما يمكن أن يقدموا له، حيث ما زالت مركزية الذات هي الفاعلة، وفي المراحل التالية يبدأ اهتمامه بالجماعة (في السالم، ١٩٨٨).

سمات الشخصية النرجسية

تعرف هذه الدراسة من ناحية إجرائية سمات الشخصية النرجسية بوساطة العلاقات المسجلة من خلال مقياس الشخصية النرجسيةNPI,Kaslcin and (Terry,1988)، إن القياس الكلي للعلاقات سيعرف حجم سمات الشخصية النرجسية للفرد ، ويعرف أيضا المكونات السبعة لمقياس الشخصية النرجسية، وهي السلطوية، والاظهارية، والاعلويه، والمأثورية (العمل الجرئ لبطولة)،والغلو في الثقة بالنفس، والخيلاء، وتعرف أيضاً بعض سمات الشخصية النرجسية الخاصة وهي:

١. النرجسية التكيفية.

تعرف مفاهيمها إجرائيا حسب راسكن وتيري (Rysken and Terry, 1988) قياس سمات الشخصية بالعلامات للمكونات العاملة للسلطوية والغلو في الثقة بالنفس والإظهارية والخيلاء .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢.النرجسية المَرَضية:

تعرف مفاهيميا وإجرائيا بحسب مقياس سمات الشخصية من قبل روسكن وتيري(Rysken and Terry, 1988) بالعلامات المكونات للعاملين المأثورية والمفاخرة.

أسباب النرجسية:

١.المخاوف:

قد يطور الأطفال اتجاهات أنانية، ويبقون عليها بسبب العديد من المخاوف، فالخوف من الاقتراب من الآخرين، والخوف من الرفض، أو الهجر، أو التغيير قد تكون كلها متداخلة وتشكل جزءاً من أسلوب في الحياة يسوده الخوف، وكنتيجة للخوف يتقوقع الشخص على ذاته، لذلك فإن الأشخاص الذين يخافون من العلاقة مع الآخرين غالباً ما يصبحون مهتمين بسلامتهم الخاصة فحسب. ومن المألوف وجود نمط من الأطفال الذين تعرضوا للهجر (الجسدي أو النفسي) أو الرفض، ولديهم شعور بالخوف والغضب، وقد يصبح هؤلاء الأطفال أنانيين ويهتمون بسلامتهم الشخصية وسعادتهم بغض النظر عن مشاعر الآخرين واهتمامهم. وكذلك فإن الأطفال الذين عانوا مراراً من الشعور بأنهم أوذوا من قبل الآخرين يطورون أنفسهم للتورط أو الاهتمام بالآخرين، يمكنهم تجنب المعاناة من جديد، والنتيجة النهائية هي طفل يبدو أنانياً متمركزاً حول ذاته (شيفر و مليمان، ١٩٩٦).

والأطفال الخائفون عامة يدركون أي تغيير في حياتهم على أنه مثير للقلق، فهم ينظرون إلى الأشياء بمنظارهم الخاص، وأي فهم لوجهة نظر الآخرين يمكن إدراكه على أنه تغيير مخيف، لذلك فإن الخوف من التغيير يمكن أن يسبب أو يفاقم مشكلة التمركز حول الذات(شيفر و مليمان، ١٩٩٦).

ومما يعقد الصورة أكثر أن الأطفال الأنانيين غالباً ما يخشون النتائج السيئة المحتملة لسلوكهم، لذلك فهم لا يشركون أحداً في مشاعرهم أو أفكارهم، مما يجعلهم دائمي الانشغال بأنفسهم، ومن أسباب الأنانية أيضاً، الخوف الذي يولده الأبوان في الطفل من خلال سخريتهم منه، وانتقادهم له، أو عدم ثبات أسلوب التنشئة الذي يستخدمونه، كما أن عدم التأكد، وعدم القدرة على التنبؤ يمكن أن يولد الخوف، والانطواء، والأنانية(شيفر ومليمان، ١٩٩٦).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢. الدلال:

يدلل الآباء أطفالهم من خلال الحماية الزائدة، وتلبية جميع رغباتهم، فيبادر الآباء إلى إزالة كل ما يزعج الطفل، كما أنهم يحاولون حمايته من كل ما يمكن أن يسبب الإزعاج، وغالباً ما يكون الشعور بالذنب هو ما يدفع الآباء لإشباع جميع حاجات الطفل، وبعض الآباء يكون سلوكهم ردة فعل لطفولتهم المحرومة، لذا يريدون لأطفالهم أن يحصلوا على كل ما حرموا منه، كما أن الآباء لا يحبون الأطفال، أو لا يرغبون فيهم حقاً قد يستجيبون بشكل مبالغ فيه عن طريق إظهار الاهتمام الزائد بأطفالهم، أو اللطف المبالغ فيه معهم. والأطفال المدللون لا يطورون القدرة على الاحتمال أو التكيف، ويظلون متمسكين بأسلوب تعامل طفولي متمركز حول الذات،ويظهرون للآخرين بوضوح أنهم لا يهتمون إلا بأنفسهم، وأنهم قليلو الصبر والتحمل للآخرين. وقد يؤدي الدلال أحياناً إلى مزيج من الأنانية والخجل، وتكرار ظهور تخيلات عند الطفل بأنه عظيم وأنه محور اهتمام الآخرين (شيفر و مليمان، ١٩٩٦).

ويعلم الآباء أطفالهم أحياناً الأنانية بسلوكهم الوسواسي، فهم يحاولون حماية أطفالهم من أي شكل من أشكال الإحباط، وإذا ما بدا لهم أي شخص على أنه غير منصف في حق أطفالهم ثار سخطهم وحنقهم، وسارعوا إلى تأييد وجهة نظر أطفالهم بأن الآخرين يحاولون استغلالهم. وكثيراً ما يعطون لأطفالهم محاضرات حول ضرورة الدفاع عن حقوقهم، وعدم السماح للآخرين بتخطيهم، وهؤلاء الأطفال يصبحون -كما علمهم آباؤهم أن يكونوا- أشخاصاً أنانيين لا يهتمون بإنصاف الآخرين (شيفر و مليمان، ١٩٩٦).

أن فرصة " الطفل الوحيد" في أن يكون مدللاً من قبل الأبوين أكبر من فرص غيره من الأطفال، فهو ببساطة معرض للحماية الزائدة والمحبة الشديدة، ولهذا لا يمارس إلا القليل من النشاطات الناضجة التي تقود إلى تحمل المسؤولية، أضف إلى هذا عدم وجود أشقاء يتقاسم معهم الأشياء والأفكار، وتكون النتيجة بالتالي طفلاً متمركزاً حول ذاته بشدة، متوقعاً أن يكون محور الاهتمام، ولا يرى الأمور إلا من وجهة نظره الخاصة (شيفر و مليمان، ١٩٩٦).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣.عدم النضج :

لكي يتخلى الطفل عن أنانيته إلى مستوى من النضج، فمثلاً يجب أن يتعلم كيفية ضبط نزعاته لكي تكون لدية القدرة على الالتزام باتفاقية، فالأطفال الذين لا يحتملون الإحباط والذين يشعرون بأنه يجب أن يحصلوا على ما يريدون، في الوقت الذي يريدون، ولا يستطيعون المحافظة على وعودهم، ولا يشعرون بغضاضة في عدم التزامهم بموعد ما لأنه "حدث" أن كان لديهم شيء آخر يفعلونه، لذلك يظهرون كأنانيين ويفعلون ما يرضيهم بغض النظر عن المناقشات التي جرت، أو الاتفاقيات التي عقدت، إنهم غير قادرين على تحمل المسؤولية، وكثيراً ما يصفهم الكبار بأنهم " لن يكبروا أبداً " وبالطريقة نفسها لا يطور الأطفال غير الناضجين أسلوب المحاكمة العقلية الضروري كي يكونوا حساسين تجاه الآخرين ويتصرفوا تبعاً لذلك. فالطفل الذي لا تكون لديه المحاكمة العقلية المناسبة لن يطور اهتماماً بالآخرين، ويمكن ملاحظة ذلك من خلال السلوك الذي يبدو دائماً فهو أما غير مناسب أو لا يتسم بالحساسية (ينقصه الذوق)، ويبدو الطفل وكأنه يقوم بالعمل غير المناسب في الوقت غير المناسب، وهذه المحاكمة الضعيفة بشكل عام تجعله يبدو أنانياً ولا يهتم بالآخرين (شيفر و مليمان، ١٩٩٦).

ومن الأسباب الواضحة التي لا تتيح لبعض الأطفال أن يتعلموا سلوكاً أكثر نضجاً، التخلف العقلي، والاضطرابات اللغوية، وأشكال أخرى من صعوبات التعلم، ويظل هؤلاء الأطفال أنانيين لأنهم لم يسبق لهم تعلم الاهتمام بالغير. إنهم بشكل حرفي، يمكن أن يكونوا قد تعلموا أو على الأرجح لم تكن لديهم " دافعيه كافية" للتعلم أو للاهتمام بكيف تبدو الأمور للآخرين، أو كيف يشعر الآخرون. ومثل هؤلاء الأطفال يستجيبون على أفضل نحو ممكن لسلسة من الدروس التربوية المخططة والمصممة لتعليمهم قيمة الاهتمام بالآخرين، مقرونة بأسلوب " كيف تفعل ذلك؟ " وعلى كل حال ما زال هناك عدم اتفاق حول ما إذا كان على المدرسة أن تقوم بتعليم مثل هذه القيم الأخلاقية أم لا (شيفر و مليمان، ١٩٩٦)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثانياً- الإبداع :

لقد شهدت الثلاثينات والأربعينات تزايداً في الاهتمام بدراسة الإبداع، إلا أن عام (١٩٥٠م) يعتبر نقطة تحول في هذه الدراسة لأسباب عدة منها:

١-إن الحرب العالمية الثانية استدعت في جملة ما استدعته بذل جهود عظيمة للاختراع والتجديد والتحسين في ميادين الحياة المختلفة، ولا سيما ما اتصل منها بالحرب، وكانت ذروة المخترعات القنبلة الذرية وما تلاها من أسلحة للدمار والتدمير هائلة.

٢- ثم إن حلول السلام الذي لم يكن سلاماً بالمعنى الصحيح. زج بالعالم في حماة الحرب الباردة التي تطلبت جهوداً في مجال الاختراع والإبداع.

ومن هنا كان الطلب المتزايد على الأدمغة المخترعة والتي لم يتوفر منها ما تحتاجه الأمم المشتركة في هذه الحرب الباردة، ثم بدأ عصر الفضاء وتصاعد السباق بين العملاقين الكبيرين آنذاك؛ أمريكا والاتحاد السوفيتي، وكانت الصواريخ، وكانت الأدمغة الإلكترونية وغيرها. وكان من جراء ذلك تزايد الطلب على الأدمغة المبدعة، وبالتالي الإلحاح على علماء النفس في الكشف عن هذه الأدمغة، وتحديد معنى الإبداع ومكوناته وطرق تكوينه، ومن ثم كانت مطالبة الأمم لمربيها ومدرسيها بتهيئة أكبر عدد من المبدعين والمخترعين (عاقل، ١٩٧٨).

كما ظهرت محاولات علماء النفس للتعرف إلى هذا الجانب من الذكاء الإبداعي وقياسه بعد العام (١٩٥٠م) واستمرت بطيئة لحين إطلاق الروس للقمر الصناعي الأول (سبوتينك) ليدور حول الأرض، مما أظهر حاجة أمريكا للكشف عن الأشخاص المخترعين والمكتشفين من العلماء والمهندسين والكتاب والفنانين والقادة التربويين من أجل تنميتهم والعناية بهم (طحان، ١٩٨٢).

وحين لاحظ علماء النفس أن اختبارات الذكاء المتداولة آنذاك فردية، ظهرت حاجة علماء النفس إلى اختبارات تقيس ذكاء مجموعات من الأفراد في نفس الوقت.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ولملء هذه الفجوة صمم العلماء اختبارات الذكاء ألفا وبيتا حيث ساهمتا في مجال توزيع الأفراد على الأعمال التي تتناسب مع قدراتهم (Nunnally, 1972).

وفي الربع الثاني من القرن الماضي تنبه علماء النفس في أمريكا إلى أن الذكاء العام للفرد هو مزيج مركب من عدة قدرات عقلية منها: القدرة اللغوية، والقدرة الكتابية، والقدرة الميكانيكية، وأن اختبارات الذكاء سواء الجماعية منها أم الفردية لا تقيس جميع هذه القدرات، فظهرت الحاجة إلى اختبارات تقيس جميع القدرات الموجودة، ولمعالجة هذا النقص ظهرت بطاريات الاختبارات التي استخدمت في أغراض شملت التصنيف والانتقاء والتوزيع للأفراد (Anastasi, 1969).

وفي العقد الرابع من القرن العشرين، شملت أغراض التصنيف والانتقاء والتوزيع للأفراد في أمريكا مجالات متعددة من النشاط العقلي الإنساني، والموسيقى والفني والمهني. وعندما لاحظ العلماء أن اختبارات الذكاء المتداولة لا تتضمن مقاييس جيدة للقدرات السابقة،ظهرت الحاجة إلى مقاييس تسهم في التعرف إلى الأفراد ذوي القدرات الخاصة من أجل توجيههم إلى نوع العمل الذي يتناسب مع قدراتهم، فصمم العلماء بطاريات القدرات الخاصة، وساهمت هذه الاختبارات بفعالية أكبر في أغراض التوجيه والانتقاء والتوزيع للأفراد (ابو حطب، ١٩٧٣).

وبما ان الانفجار المعرفي الذي يتميز به عصرنا الحالي يحتم عليها إطلاق إمكانات التلاميذ وهذا يساعدهم على مواجهة مشكلاتهم في المستقبل بعقل متفتح.

إن المعرفة هي مجرد منطلق من المنطلقات لتكوين العقلية المبدعة التي تستطيع أن تتكيف مع عالم اليوم وعالم الغد.

إن الإبداع ليس مطلباً شكلياً أو حلماً مفقوداً أو سراباً نجري وراءه، ولكنه هدف تربوي هام، يجب العمل من أجله فكراً وسياسةً وتخطيطاً وتنفيذاً وتطويراً. فالعقل الإنساني الذي خلقه الله له إمكانات غير محدودة، فقد ابتكر الإنسان كل ما ابتكر بجزء من هذا العقل (اللقاني ، ١٩٩١).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والاهتمام بتنمية القدرة على الخلق والابتكار لدى الأفراد مهمة أساسية للمناهج وطرق التدريس، فعليها أن تعمل على وضع التلميذ في البيئة التي تساعده على ابتكار طرق جديدة، ومفاهيم جيدة، وقيم صالحة لظروف حياته، ويتمكن من المزج بين القديم والجديد، وهذا يتطلب من المناهج وطرق التدريس إتاحة الفرصة للأفراد، وتدريبهم على استخدام الأسلوب العلمي في التفكير، وفي رصد الظواهر التي تحيط بهم، والمشكلات التي تواجههم، وتشخيصها، وتحديد أساليب معالجتها (كوجك، ١٩٩١).

ويذكر عاقل (١٩٧٨) أن المشكلة الحاضرة مع الإبداع ذات وجهين:
الأول: عن كيفية اكتشاف القدرات الإبداعية الواحدة عند أطفالنا وشبابنا.
الثاني: عن كيفية تنمية شخصياتهم المبدعة.

وعلى الرغم من التقدم الملحوظ في بناء اختبارات الذكاء، واستخداماتها، الا أن هناك جانباً هاماً من النشاط العقلي لم تتطرق له هذه الاختبارات، وهو ما يعرف بالذكاء الإبداعي.

أما الفرضيات التي وضعها جيلفورد عن طبيعة التفكير الإبداعي، فقد افترضها وفي ذهنه نماذج من المبدعين من أمثال العالم والتكنولوجي والمخترع. وهو يعتقد أن ثمة فروقاً في الإبداع في مختلف الميادين، على الرغم من اعتقاده أن ثمة عوامل مشتركة بين كل المبدعين وأنماط قدراتهم، ويرى أن القدرات الأولية التي يمكن أن تساهم في الجهود الإبداعية للعلماء والتكنولوجيين في عوامل المحاكمة وخص منها العوامل التالية:

١. الإحساس بالمشكلات.
٢. عوامل الطلاقة في الموهبة الإبداعية.
٣. امتلاك أفكار جديدة متجددة.
٤. المرونة.
٥. وجود قدرة تركيبية تقابلها قدرة تحليلية.
٦. وجود عامل لإعادة التنظيم أو إعادة التعريف.
٧. وجود قدرة ذات علاقة بدرجة التعقيد للبناء المفهومي الذي يستطيعه الفرد.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٨.الخضوع لدرجة من الضبط التقويمي.

ويضيف عاقل (١٩٧٨) أن برونر (Bruner, 1962) أشار إلى تحديد العمل الإبداعي بالدهشة الفعالة، وينجم عن ذلك أمران: الأول: هو أن الصفة الإبداعية يمكن أن تضفي على أي نوع من الفاعلية البشرية، وهكذا فالناس يمكن أن يكونوا مبدعين، لا في الرسم أو نظم الشعر أو صياغة النظريات العلمية فحسب، بل في الطهي والنجارة ولعب كرة القدم وسواها، أما الأمر الثاني فيتعلق بالعباقرة الذين هم ليسوا وحدهم الذين يقومون بالأعمال المبدعة، بل إن هذه الصفة يمكن أن تتوفر في أفعال أقل أهمية، وفي مستويات مختلفة من مستويات الكفاية أو الذكاء.

مكونات الإبداع:

١.الطلاقة:

وهي القدرة على تكوين أكبر عدد ممكن من الأفكار الإبداعية، وإنتاجها، وتوليدها عند الاستجابة لمشكلات وتساؤلات غير محددة الإجابة، وتعني كمية الإنتاج التي يمكن قياسها وتقويمها في فترة زمنية محددة، وتكون بالنسبة للمبدع أعلى من الحد المألوف. وهي على عدة أنواع منها:

- طلاقة الأشكال: وتعني القدرة على تغير الأشكال بإضافات بسيطة.
- طلاقة المعاني: وتعني إعطاء أكثر من إجابة صحيحة عن سؤال معين.
- الطلاقة التعبيرية: وهي صياغة أفكار صحيحة ومتعددة تتصف بالثراء والتنوع.
- طلاقة الرموز أو الكلمات المتضادة والمترادفة...الخ.
- طلاقة التداعي: وهي القدرة على توليد عدد كبيرمن الألفاظ التي تتوفر فيها المعاني المتشابهة (قطامي، وصبحي، ١٩٩٠).

٢.المرونة :

وهي القدرة على السير في اتجاهات مختلفة لحل المشاكل، ورؤية الموقف من عدة وجهات نظر، وتتعارض المرونة مع الجمود والتصلب العقلي، وهي القدرة على التكيف بحسب ما يمليه تغير الموقف (إبراهيم، ١٩٨٥).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣.الأصالة:

وهي الخروج عن العرف المألوف، والاستقلالية في التفكير، والتفرد في الأداء، والقدرة على توليد أفكار جديدة لم يسبق إليها أحد من قبل، وتتحدد الأصالة في قيمة الأفكار وحداثتها وتنوعها(عاقل، ١٩٨٣).

٤.الإحساس بالمشكلات:

وهي القدرة على اكتشاف المشاكل والصعاب والنقص في المعلومات، وتعتبر حساسية المبدع للمشكلات، وملاحظته لوجود ثغرات، من أقوى الحوافز على إنتاج التفكير (أبو حطب، ١٩٨٦).

وهناك مكونات وأبعاد أخرى للإبداع منها: إدراك التفاصيل، والمحافظة على الاتجاه ومواصلته، والثقة بالنفس، والقيادة، والمخاطرة، وحب الاستطلاع، والاستقلالية.

الدراسات السابقة:

الدراسات السابقة الخاصة بالإبداع:

هدفت دراسة بست (Bisset, 1996) إلى معرفة العلاقة بين الإبداع والأداء في اختبار الإنجاز في حل مشكلات العلم المتعلقة بالعالم الذي يعيش فيه عن طريق مجموعات التعلم.

حددت الدراسة أربع عشرة مجموعة من طلبة الصف السابع، وعددهم خمسون من ثلاثة صفوف، وجهت لهم مشكلة حقيقية للقيام بحلها. لقد وضعت مجموعات الطلبة أمام تحدٍ يتعلق بتصميم مدينة تحت البحر في ساحل (جزر هاواي) على عمق (٢٠٠٠) قدم. وقد زودهم مقياس (اختبار الأداء) بمجموعة من التصاميم تتضمن تزويد خمسة آلاف إنسان بقدر كاف من الماء والهواء النقيين، والطعام والمأوى ووسائل التخلص من النفايات والفضلات والخدمات الأخرى، باستغناء عن خدمات مصادر ما فوق سطح الماء.

قسم الطلبة بطريقة عشوائية إلى مجموعات دراسية متعاونة لتشجيع التفاعل بينهم بطريقة (عصف الدماغ) لدراسة الإنتاجية العلمية التي تتضمن الحلول المناسبة، وذلك

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

على مدى ثلاثة أيام ضمن برنامج منظم ومحدد، وقد خضعت إنتاجيات الطلبة لتقييم درجات كل مجموعة على (مقياس الأداء الجماعي). وقد اشتمل هذا الإنتاج على ملاحظات عصف الدماغ، والتقارير المكتوبة، وعرض أشرطة فيديو لكل مجموعة لتصاميم مدينة تحت ماء البحر.

وتم تقدير علامات الطلبة الإبداعية على اختبار الأشكال للحل الإبداعي للمشكلات في الاختبار (A) كما استخدم اختبار (كليفورنيا: CAT) لتحديد مستويات الإنجاز لطلبة الصف السابع.

وتمت معالجة هذه البيانات ومتوسطات علامات الإبداع والإنجاز إحصائياً حيث أعطت مؤشراً على النجاح في حل مشكلة تصميم مدينة تحت البحر. وعندما اقتربت مجموعات الطلبة من حل المشكلة فإن ذلك قدم دلالة على قابليتهم للوصول إلى مستويات عالية من الابتكار والإنتاجية الفكرية، الأمر الذي يعزى إلى التفاعل الديناميكي لأعضاء المجموعات في حل المشكلات.

في حين هدفت دراسة السلايمة (١٩٩٦)إلى معرفة أثر دافع الابتكارية والتخصص على السمات العقلية والشخصية للمبدعين.

وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالب وطالبة من الصف الأول الثانوي والصف الثاني الثانوي تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية من بين مدارس مجتمع الدراسة، في ضوء متغيرات: (الجنس، والصف الدراسي، والفرع الأكاديمي).

وقد استخدم الباحث أداة مقياس الدافع للإبتكارية الذي أعده جولان (Golann, 1962) والأداة الثانية من قبل أبو عليا، محمد (١٩٨٣) وقد أظهرت النتائج ما يلي:

- إن جميع المتغيرات المستقلة (دافع الابتكارية والجنس والصف الدراسي والفرع الأكاديمي) لها أثر ذو دلالة إحصائية على السمات العقلية-الشخصية للمبدعين.
- إن متغير دافع الابتكارية أقوى المتغيرات في التنبؤ بالسمات العقلية- الشخصية للمبدعين.
- أن دافع الابتكارية عند الإناث أعلى منه عند الذكور.
- أن طلبة الفرع العلمي اكثر دافعية للابتكارية منه عند طلبة الفرع الأدبي.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وأما دراسة **السامرائي (١٩٩٤)** فقد كان هدفها التعرف إلى أعداد ونسب الطلبة الذين يمتلكون تفكيراً إبداعياً في كلية التربية في جامعة بغداد ، وهدفت أيضا إلى معرفة دلالات الفروق حسب متغيري الجنس، والتخصص الأكاديمي، وتكونت عينة الدراسة من (٥٥) طالباً وطالبة ، وقام الباحث باستخدام الإبداع من إعداده. ودلت النتائج على ان نسبة الذين يمتلكون تفكيراً إبداعياً كانت عالية، وأن أغلبية الطلبة كانوا في المستوى المتوسط او قريباً منه، وأن الذكور لديهم تفكير إبداعي أعلى من الإناث ، وأظهرت النتائج كذلك أن الذكور لديهم تفكير إبداعي أعلى من الأقسام العلمية عنهم في الأقسام الأدبية، وأنه ليس هناك فرق في الإبداع بين الإناث في الأقسام العملية، والإناث في الأقسام الأدبية.

وفي دراسة قامت بها (**محمد، ١٩٩٤**) من جامعة سوهاج بمصر، هدفت إلى بيان أثر تدريب التلاميذ على التساؤل في مادة العلوم على تنمية الفهم والتفكير الابتكاري لديهم.

تكونت عينة الدراسة من (١٥٠) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ وتلميذات الصف الثاني من الحلقة الإعدادية بمدينة سوهاج في مصر، خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٩٩٣/١٩٩٤ بمدرستي ناصر الإعدادية للبنات، وصلاح سالم الإعدادية للبنين، حيث اختير من كل مدرسة فصلان دراسيان أحدهما تجريبي والآخر ضابط.

وكان عدد أفراد كل من المجموعتين الضابطة والتجريبية (٧٥) تلميذاً وتلميذة منهم (٣٥) تلميذاً و (٤٠) تلميذة.

ولتطبيق إجراءات الدراسة :

١.تم تطبيق كل من اختبار الفهم واختبار الطلاقة على جميع أفراد العينية في بداية الفصل الدراسي الثاني لعام ٩٣/٩٤.

٢.تم تدريس العلوم للمجموعة التجريبية مع تدريب التلاميذ على التساؤل، وتدريس نفس المحتوى بالطريقة المعتادة للمجموعة الضابطة.

٣.تم تطبيق كل من اختبار الفهم واختبار الطلاقة على جميع أفراد العينة في نهاية الفصل الدراسي الثاني لعام ٩٣/٩٤م.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

١. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد المجموعة التجريبية (بنين وبنات) في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الفهم واختبار الطلاقة.

٢. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد المجموعة الضابطة (بنين وبنات) في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الفهم واختبار الطلاقة.

٣. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية بنين ودرجات المجموعة التجريبية بنات في الاختبار البعدي للفهم، وإن كان متوسط درجات البنين أعلى من متوسط درجات البنات.

٤. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية بنين ودرجات المجموعة التجريبية بنات في الاختبار البعدي للطلاقة لصالح البنين.

ومن أهم البرامج في تنمية القدرات الإبداعية لدى الأطفال برنامج فلدهسن (Feldhusen, 1960) لتنمية قدرات الطلاقة والمرونة والأصالة والتفاصيل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ويتكون هذا البرنامج من ثمانية وعشرين درساً مسجلاً على أشرطة بأصوات إذاعية مدربة، يستمع الطفل في كل منها إلى نوعين من المعلومات:

النوع الأول: خاص بالمبادئ التي تؤدي إلى تحسين القدرة الإبداعية.

النوع الثاني: خاص بعرض قصة لأحد الرواد المبدعين في شتى المجالات.

وفي دراسة أجرتها سيكا (Sika, 1987) حول تأثير أساليب التدريب الإبداعية على الإبداع لطلاب الصفوف الرابع والخامس والسادس، هدفت إلى استقصاء أثر ثلاثة أساليب تدريب تحفيزية وإدارة الاختبار القبلي على قدرة الإبداع لطلاب الصفوف الرابع والخامس والسادس، وشملت عينة الدراسة (١٠١) طالب أمريكي من أصل أفريقي من المستويات الثلاثة لمدرسة ريفية في شمال شرق المسيسبي.

أشارت نتائج الدراسة إلى أن المؤثرات الرئيسية لحالة الاختبار القبلي وأسلوب التدريب الإبداعي لم تظهر أثراً واضحاً على أي من تركيبات قياس التفكير الإبداعي، وأن التفاعل بين حالة الاختبار القبلي وأسلوب التدريب الإبداعي لم تظهر كذلك أي أثر ذي دلالة إحصائية واضحة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وفي دراسة أجراها نارامور وباودن (Narramorer & Bowden, 1993) حول أثر النشاطات الصفية المختارة على التفكير الإبداعي.

قامت هذه الدراسة بفحص تأثير مواد الدراسات الاجتماعية المنشورة تجارياً والمختارة من برنامج ("HBJ" Harcourt Brace Joranovich) للدراسات الاجتماعية على أطفال الصف الخامس. تألف مجتمع الدراسة من حوالي (٢٥٠٠٠) طفل. وتم اختيار مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة من الصف الخامس في مدارس التعليم العام من مناطق تكساس الشمالية. أعطيت للمجموعتين اختبارات تورانس للتفكير الإبداعي الشكلية (أ، ب) كاختبارات قبلية وبعدية. وبعد الاختبار القبلي تلقت المجموعة التجريبية تعليماً أسبوعياً على استخدام نشاطات صفية للتفكير الإبداعي تختاره من (HBJ) ولمدة أسبوع، وبعد فترة المعالجة التي استمرت (١٢) أسبوعاً نفذ الاختبار البعدي.

أظهرت نتائج الدارسة أن استخدام نشاطات (HBJ) المختارة لم يكن تأثيرها واضحاً على الإبداع للمجموعة التجريبية.

وفي دراسة أجراها كولتز (Kolts, 1993) هدفت إلى دراسة تأثير النموذج التعليمي المسمى الطريقة الإبداعية في تدريس العلوم على التعليم، وقد ارتكز هذا النموذج إلى خطوات المنهج العلمي، وبني على أساس التفكير التفريقي والتجميعي في كل خطوة من خطوات المنهج العلمي.

وتكونت عينة الدراسة من (١٧٥) طالباً ثانوياً من طلبة المدارس الثانوية الحكومية في وسط الغرب الأمريكي، من ذوي المستويات المنخفضة في العلوم.

ولتطبيق إجراءات الدراسة قسمت العينة إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية وتضم (٩٠) طالباً وطالبة ومجموعة ضابطة تضم (٨٥) طالباً وطالبة.

وتم إخضاع العينة لاختبار قبلي لقياس عملية المهارات المتكاملة واختبار تورانس للتفكير الإبداعي.

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية حيث تحسن الطلاب في عمليات مهارات العلوم والإبداع في مجالات: الطلاقة، والمرونة، والأصالة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بناء على ما تقدم من بعض الدراسات التي تناولت إمكانية تنمية القدرة الإبداعية عن طريق برامج خاصة، يتضح للباحث أن معظم هذه الدراسات قد أكدت على أن برامج تنمية القدرات الإبداعية يمكن أن تكون ذات فعالية عالية. وهذا يبدو واضحاً من نتائج الدراسات التي سجلت ارتفاعاً ملحوظاً في مستوى استجابات أفراد عينات تلك البحوث على اختبارات الإبداع التي تطبق بعد استخدام كل برنامج.

وهذا يفسح المجال أمام الاستفادة من نتائج هذه الدراسات وتوظيفها لتحقيق أغراض الدراسة الحالية، اعتماداً على النتائج المتوقع الحصول عليها.

هدفت دراسة مراشدة(١٩٩٢) إلى بحث النمو في القدرة على التفكير الابتكاري بتقديم الطلبة في المستوى التعليمي، من الصف التاسع إلى الصف الثاني الثانوي، واختلاف تلك القدرة، حسب نوع التخصص (علمي، أدبي، مهني) تألفت عينة الدراسة من (٣٨٢) طالباً من الصف الثاني الثانوي، و(١٩٣) طالبة من الصف التاسع الأساسي، واستخدمت الدراسة مقياس التفكير الإبتكاري لسيد خير الله. وأظهرت النتائج أن هناك نمواً في القدرة على التفكير الإبتكاري، بتقديم الطلبة في المستوى التعليمي، كما أظهرت النتائج أن هناك اختلافاً في القدرة على التفكير الإبتكاري باختلاف مسار التعليم (علمي، أدبي، مهني) ولصالح طالبات التخصص العلمي.

طبقت دراسة الكناني(١٩٩٠) على عينة مؤلفة من (١٤٥) طالباً و (١٤٢) طالبة من طلبة الصف الثاني الثانوي العلمي والأدبي، حيث هدفت التعرف إلى أثر الجنس في التفكير الإبداعي، وعلاقة الجنس بالإبداع. وبعد التحليلات الإحصائية توصلت الدراسة إلى نتيجة تؤكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء الذكور، وأداء الإناث في درجاتهم الإبداعية، كما توصلت الدراسة إلى أن هذه الفروق سوف لا تختلف كثيراً عند الانتقال من مرحلة التعليم الثانوي إلى مرحلة الجامعة.

هدفت دراسة عمر(١٩٩٠) إلى بحث النمو الحاصل في القدرة على التفكير الإبتكاري، بلقاء الطلبة في الدراسة الأكاديمية من الأول الثانوي إلى الثاني الثانوي وباختلاف الجنسين، و إلى الكشف عن العلاقة بين الابتكار والتحصيل في الدراسات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الاجتماعية، تألفت العينة من (٥٤٣) طالباً وطالبة، وذلك ضمن المستويات التعليمية. (الأول الثانوي والثاني الثانوي)، وجنس الطلبة (ذكر ، وأنثى) استخدمت الدراسة مقياس التفكير الإبتكاري لتوارنس صورة الألفاظ (أ)، وبعد التحليل الإحصائي للبيانات، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أداء طلبة الصف الأول الثانوي والثاني الثانوي على مقياس التفكير الإبتكاري، ولصالح الأول الثانوي، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية، بين متوسط أداء الإناث، ومتوسط أداء الذكور على مقياس التفكير الإبتكاري ولصالح الإناث.

وفي دراسة قامت بها كيرتنس (**Kurtines, 1990**) من جامعة ميامي، هدفت إلى تقدير أثر برنامج التدخل في تعزيز تقديرات الذات لدى أطفال التمهيدي، واستكشاف العلاقة بين تقدير الذات والإبداعية.

تكونت عينة الدارسة من (٧١) طفلا (٣٨) ذكرا و(٣٣) أنثى تتراوح أعمارهم ما بين (٤,٦-٥,٧) سنة اختيروا من مجتمع الدراسة المكون من ستة فصول بعضها كان حالة تجريبية والآخر حالة ضابطة.

ولتطبيق إجراءات الدراسة خضع جميع أفراد العينية لاختبار قبلي في تقدير الذات ومقياس الإبداع. وبعد إخضاع المجموعة التجريبية للبرنامج التدريبي، تبين أن تعزيز تقدير الذات لدى الأطفال له دلالة إحصائية على تطوير القدرات الإبداعية.

الدراسات السابقة للنرجسية:

في البداية لا بد من الإشارة أن الباحث لم يعثر على أية دراسة باللغة العربية، لذلك اعتمد في دراسته على دراسات باللغة الإنجليزية.

هدفت دراسة راين (**Rayan, 1997**) إلى التركيز على هيكلية المدرسة والإنجاز والتحصيل الأكاديمي، بالإضافة إلى الصحة العقلية والتي تم قياسها وتقيمها بمقاييس داخلية وخارجية، حيث تم تقييم احترام الذات ومقاييس التكيف لدى الطلاب، واستنتج الباحث أن الطلاب الذكور أبدوا اكثر نرجسية من الإناث، كما برزت في صفاتهم سلوكيات كالإفساد والسيطرة والتعالي والغرور، وهذه الصفات هي من صفات النرجسية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

هدفت دراسة راين (Rayan, 1997) لمناقشة موضوع النرجسية في القرن العشرين الذي اصطدم بالعناصر الإنسانية للمجتمع، فاستنتج الباحث أنه يجب على الباحثين في المستقبل أن يركزوا على موضوع تعلم وتعليم الأخلاق الحميدة بدلا من الأحاديث حول النرجسية.

وأما دراسة بريرا(Pereira, 1997) فقد هدفت لمعرفة العلاقة بين الإنانية الإيجابية والأنانية السلبية، واستنتج الباحث في هذه الدراسة أن النرجسية أكبر من الشعور بالرضا عن النفس، ولكنها تنبع من التجارة الناجحة ذات القيمة الكبيرة.

وفي دراسة سام (Sam, 1997)، فقد هدفت دراسته إلى تفسير العلاقة بين النرجسية والإبداع لدى الأشخاص من خلال التعبير عن خيالاتهم وعما في داخلهم وأحلامهم، واستنتج من خلال هذه الدراسة أن انفصام الشخصية واكتشاف الذات لها علاقة وثيقة بتأثير الحضارات على الأفراد.

ومن الدراسات الأخرى التي تطرقت إلى النرجسية دراسة كارول (Karol, 1996) والتي هدفت التعرف إلى نظريات النرجسية لدى المجتمع النيوجرسي(Newgersy) عندما احتل في العام ١٩٦٧ من قبل الأمن الوطني في هذه المدينة فاستنتج الباحث أن هذه النظريات مهمة لفهم استمرارية التمييز العنصري في هذه المنطقة (Newgersy) في أمريكا، حيث أكد الباحث على وجود علاقة بين الإبداع واللعب والتطور الإنساني السليم، وهذا لا ينطبق على هذه المدينة (Plainfield) في أمريكا، التي لا يوجد فيها الاحتكاك الكافي ، ولقد تم الكشف أيضاً عن تاريخ الفتنة في الولايات المتحدة في الستينات في منطقة (Newgersy) في أمريكا بشكل عام، ومدينة (Plainfield) في أمريكا بشكل خاص، كما تم نقاش موضوع عدد من الشبان الأفريقيين والأمريكيين في(Plainfield) في أمريكا، بالإضافة إلى اللجنة التابعة لهذا البلد(Plainfield)التي تدافع عن حقوق هؤلاء الشبان، كما تم استعراض اللاهوتية وموضوع التمييز العنصري وخداع الذات.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وأما دراسة كاتس (Katz, 1993A) للتفريق بين النرجسية والأنانية، فقد أظهرت الدراسة بعض الفروق بين النرجسية والأنانية وعلاقتها بتطور الطفل، وناقشت عدة عوامل من أجل الاعتماد عليها من خلال اختبار التطورات المناسبة حول نرجسية الأطفال.

واستنتج كاتس أن النرجسية لا يمكن الوصول إليها مباشرة من خلال التدريس، لأن النرجسية تنشأ لدى الأطفال من خلال إحساسهم بأهميتهم الشخصية، أو من خلال المهارات والأنشطة التي يقومون بها عندما تتوفر لديهم الفرص المختلفة، مع إعطائهم حق بينها وبين اتخاذ القرار المناسب، ويمكن الوصول إليها وذلك من خلال التحدي الكبير الذي يتعرضون له ومن خلال الأمور البسيطة والسهلة.

وهدفت دراسة كاتس (Katz, 1993B) لتطوير النرجسية لدى الأطفال في مرحلة التعليم المبكر، لفت اهتمام الذين اهتموا بالأنانية، واستنتج كاتس أن المعلمين بإمكانهم تزويد الأطفال بمواضيع تعمل على تشجيعهم وعلى احترام الآخرين والنظر باهتمام إلى أنفسهم، والتقليل من المواضيع التي تعزز الأنانية لديهم ، وكذلك استنتج كباتس أن النرجسية تزداد لدى الأطفال عندما يزودهم أهلهم ومعلموها بمزيج من الاحترام والاهتمام وكذلك استنتج كاتس أن هناك اختلافاً بين النظر إلى الأنانية (النفس) في الحضارة الغربية التي تنظر إلى النفس على أنها مستقلة بذاتها وبين الحضارة الأسيوية والافريقية التي تنظر إلى النفس البشرية من خلال انتمائها إلى المجتمع ككل، فالنرجسية يمكن تفسيرها عندما يحصل الأطفال على تغذية راجعة تشير إلى تقديرهم لأعمالهم التي يقومون بها.
كما استنتج الباحث أن النرجسية الصحيحة يمكن تطويرها من خلال الأنشطة التي يمكن للأطفال من خلالها اتخاذ القرار، كما استنتج الباحث أيضاً أنه بإمكان المعلمين أن ينموا النرجسية لدى الأطفال من خلال العمل المبرمج الذي يعطي التلاميذ حق المناقشة، والمبادرة والتعاون مع الآخرين، كما يمكن تنمية النرجسية لدى الأطفال من خلال حصولهم على اختبار أعمالهم وتقويمها بأنفسهم.
وقد قام **والش (١٩٩٣)** بدراسة الفروق في الإبداع، والسلوك الدراماتيكي، والعقدة الإداركية في أربع مجموعات:
١. المجموعة الأولى وتكونت من (١٥) ممثلاً بارعاً.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢. المجموعة الثانية وتكونت من (١٥) طالباً فناناً.
٣. المجموعة الثالثة تكونت من شباب غير فنانين (بالغين).
٤. المجموعة الرابعة من (١٥) طالباً غير فنان.

وكان جميع الفنانين المحترفين (البارعين) أعضاء في جمعية الفنانين المحترفين، وقد تم قياس الفقرة الإدراكية الشخصية بوساطة استبيان فئات الدور (كروكت، ١٩٦٥)بينما تم قياس السلوك الدراماتيكي بوساطة مقياس السلوك الدراماتيكي المأخوذ للملاحظة المجموعاتية Inventory of Dramatize Behavior Group (IDBG) روزنبيرج، ببنيوني و سميث (١٩٨٣) وقد تم قياس الإبداع بوساطة اختبار الإنتاج الصوري الدال إحصائياً بين الممثلين وغير الممثلين حول العقدة الإدراكية، وعلى أي حال، فإن الممثلين في هذه الدراسة، وقد سجلوا نسبة أعلى في الاختبار الصوري التأملي، وفي اختبار مقياس السلوك الدارماتيكي، من غير الممثلين، وهذا بدوره يوحي إلى أن الممثلين أكثر إبداعاً ويظهرون إصلاحاً أكبر من السلوكات الدراماتيكية من غير الممثلين.

وهناك دراستان قدمتا تعليقاً حول النرجسية في شخصية الفنانين ،بيرشاتسكي(Bershatsky, 1988)؛ مانشيوتز (Manischeuitz, 1983) حيث درس مانسشيوتز النرجسية وتمثيل الدور في شخصية الفنان، وكان عدد أفراد عينة الدراسة (١٢) فناناً محترفاً، حيث شاركوا في مقابلة استمرت ساعة كاملة، وقد ركزت المقابلات على اهتمام الفنانين المتنامي في التمثيل، وخبرتهم الذاتية لتمثيل الدور أثناء العمل، والاهتمام بالمصلحة الشخصية (احترام الذات)، وقالت الباحثة؛ إنها اختارت ممثلين لدراستها بسبب مدى الانهماك النفسي الذي تتطلبه مهنة التمثيل، وبسبب امكانية الاشكال المتعددة من السعادة (الإشباع) والجرح المرتبط باعجاب الجمهور، وقلية الطرد المتقلبة التي يتعرض لها الممثلون، وتوصلت دراستهما إلى الفكرة الآتية " حاجة الفنانين الشديد لموارد النرجسية من العالم الخارجي تقع في دائرة الحاجة إلى استحسان الجمهور والتفاتهم إليهم (مانسشيوتر) وقد ظهر أن الفنانين الذين يتمتعون بهويات شخصية قوية هم أقدر على السمو باحتياجاتهم النرجسية وأفضل عند التركيز في أعمالهم، وقد استنتجت

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الباحثة أن الممثلين في دراستهما يصارعون من أجل إبداعاً، ومن أجل احتياجات نرجسية لم تتحقق بعد.

أما التر (Alter, 1987) فقد قام بدراسة ميزات الشخصية الإبداعية لدى طلبة الدراما، وقد تكونت الدراسة من مجموعتين من العناصر، (٣٠) طالباً في السنة الثانية من طلبة الدراما من مدرسة تعني بالفن المسرحي و (٤٥) طالباً متخصصاً في الدراما من أحدى الجامعات.

وقد استخدمت مقاييس الإبداع وهي (Barron- Welsh Revised) (BWRAS Art Scale) ودومنو للإبداع (Domeno, 1970) ومهام الرسم واختبار الإدعاء بالعمل، وهما تم تصميمهما من قبل المؤلف، وقد تم قياس الشخصية بوساطة قوائم اختيار الصفات Adsectire Check list (ACL) جوه و هيلبيرن، ١٩٦٥).

وقد دلت النتائج بأن العلامات المسجلة في اختبارات بارون، ويلش، والإبداع المتعلق بالطلبة الدراميين والذين كان عددهم (٧٥) أعلى من المعايير المنشورة في الجامعات للمقياسين، كما أن مقياس علاماتهم في (ACL)) Adsectire Check list اختلف عن المعايير الجامعية، وسجل طلبة الدراما علامات أعلى في (ACL) فيما يتعلق بابعاد التحصيل، والسيطرة ، والنظام ، والانتماء، والشذوذ الجنسي، والإظهارية، والتغير، والاحترام، والتفضيل، والدفاعية، والثقة بالنفس، والتكيف الشخصي، وأقل في مقياس اللامفضل إن وصف التر للنتائج يوحي بأن طلبة الدراما لا يظهرون سمات غير طبيعية، كما أشارت النتائج بأن طلبة الدراما مخططون منظمون وهم يسعون ويحافظون على العلاقات مع الآخرين.

وأجرى (Gadzell & Williamson, 1984) دراسة هدفت إلى تبيان العلاقة بين مفهوم النرجسية ومهارات الدراسة والتحصيل الأكاديمي، وتألفت عينة الدراسة من (١١٠) طلاب من طلبة السنة الجامعية الأولى، واستخدم الباحث مقياس تينسي (Tennessee) لمفهوم الذات، ومقياساً خاصاً بمهارات الدراسة، وأشارت نتائج الدراسة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

إلى أن مفهوم عشق الذاتوعادات الدراسة والتحصيل الأكاديمي ارتبطت ببعضها ارتباطاً له دلالة.

وأجرى **حسين** (١٩٨٨) دراسة هدفت إلى تبين ما إذا كانت هناك فروق في مفهوم النرجسية تعزى إلى التخصص أو العمر، كما هدفت إلى دراسة العلاقة بين مفهوم النرجسية والتحصيل، تألفت عينة البحث من (٢٠١) طالب من طلبة المرحلة الثانوية التخصص العلمي والتخصص الأدبي، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مدرستين في مدينة الرياض، واستخدم الباحث مقياساً لمفهوم النرجسية في المجال المدرسي من إعداده، وأشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة تعزى إلى التخصص أو العمر، كما بينت وجود فروق ذات دلالة في مفهوم عشق الذات بين مجموعات البحث الخاصة بالكفاية في التحصيل الدراسي، وهي مجموعات المتفوقين، والعاديين، والمتأخرين تحصيلاً حيث لوحظ ارتفاع الدرجة على مفهوم النرجسية بارتفاع التحصيل.

وأما **موريس وآخرون** (١٩٨٤) فقد وجدا أن علاقات مقياس النرجسية مرتبطة إيجاباً بالقيم الدينية الداخلية كما أكد على مقياسها (Alter,1987).

وقد أجرى **طحان** (١٩٨٢) دراسة هدفت إلى معرفة ما إذا كانت هناك فروق في مفهوم النرجسية بين المتفوقين وغير المتفوقين من طلبة المرحلة الثانوية في دولة الإمارات العربية، تألفت عينة الدراسة من (٢٠٨) أفراد، نصفهم من الذكور والنصف الأخر من الإناث، واستخدم الباحثان محك التحصيل لتحديد التفوق، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة في تقدير الذات لصالح المتفوقين، وتبين وجود فروق ذات دلالة في تقدير الذات بين الذكور والإناث لصالح الذكور.

لقد تم بحث النرجسية عند الممثلين في دراستين تجريبيتين (Alter, 1987) (Hana, 1992) وفي رسالتين غير منشورتين (Walsh, 1992)، حيث قام (Kohak, 1984) بدراسة سمات الشخصية والمهارات الإدراكية الحسية لدى الممثلين، وقد تم قياس الشخصية بوساطة اختبار عوامل الشخصية المكون من ستة عشر عاملاً (Katil, Tashoka, 1970) وتم قياس سمات الشخصية المتعلقة بالإبداع بوساطة مقياس بارون

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويلش الفني المعدل (BWRAS)، (Walsh, 1980) واختبارات هيوستن لاستخدام الأشياء والذي يقيس التفكير المتشعب، وقد شاركت في التجربة أربع مجموعات في التجربة:

١. المجموعة الأولى وتكونت من (١٩) طالباً في الفصل قبل الأخير وفي فصل التخرج، وجميعهم متخصصون في التمثيل.
٢. والمجموعة الثانية تكونت من (٢٨) طالبا من الطلبة الجدد ومن طلاب السنة الثانية المتخصصين في التمثيل.
٣. والمجموعة الثالثة تكونت من (٢٣) من طلاب علم النفس المبدعين فنيا.
٤. وأخيرا فقد خصص هؤلاء للتدريب لمدة خمس سنوات في الفنون مثل الرسم، الرقص، العزف على الآلات الموسيقية.

وقد دلت النتائج على أن الطلبة الذكور ممن هم في الفصل قبل الأخير من الدراسة حصلوا على علامات أعلى فيما يتعلق بالإبداع حسب مقياس بارون ويلش، المعدل من الطلبة الجامعين الذكور غير الفنيين، بينما سجلت الإناث علامات أعلى بحسب مقياس بارون ويلش المعدل، أما النتائج المتعلقة باختبار الاستعمال غير العادي للأشياء فقد دلت على أن الطلبة الممثلين قدموا استعمالا أكثر للأشياء من الطلبة غير الفنانين، وذلك بشكل دال إحصائيا.

وفي دراسة امونز (Emoonz, 1981) عن الحساسية والنرجسية فقد وجد ترابط وعلاقة بين البحث عن التميز به وحساسية بالملل.

وهدفت دراسة امونز(Emoonz, 1981) إلى تحليل مخزون الشخصية النرجسية، واستنتج الباحث أن لها أربعة عوامل صنفها إلى: القيادة أو السلطة، وحب الذات، والسيادة، والغطرسة (العجرفة)، العنفوان، ووجد أن معدل مخزون الشخصية النرجسي كان مرتبطا بشكل إيجابي مع الحاجة إلى الشعر بالتمييز والتمثيل والانبساطية.

وأجرى (Litwack, 1980) دراسة على عينة تكونت من (١١٧) تلميذا من الصف العاشر، ودلت النتائج على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مفهوم النرجسية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والتحصيل الدراسي لدى المفحوصين، وقد اتفقت دراسة ليتواك، مع دراسة قام بها بليل (Bulbul, 1980) على عينة مكونة من (٢٠٧) تلميذاً من تلاميذ الصفوف الثالث والرابع والخامس في تركيا، حيث استخدم قائمة " كوبر سميث" لقياس مفهوم عشق الذات واعتمد على تقديرات المعلمين لقياس التحصيل الدراسي، وأوضحت أن هناك علاقة إيجابية دالة بين مفهوم النرجسية والتحصيل الدراسي، وهناك عدد من الدراسات التي اتفقت نتائجها مع هذه النتائج مثل (Rogerseta; 1978 Alvord, 1974; Smith, 1971) حيث أشارت نتائجها جميعاً إلى وجود علاقة إيجابية دالة بين مفهوم النرجسية والتحصيل.

ولاختبار فرضية أن لمفهوم النرجسية أثراً موجباً على التحصيل الدراسي أجرى روجرز وآخرون (**Rogers, etal, 1978**) دراسة لمقارنة التلميذ لأدائه بأداء الآخرين، وبذلك يصبح لمفهوم التلميذ عن ذاته تأثير اجتماعي على تحصيله الدراسي.

وقد طبقت الدراسة على (١٥٩) تلميذاً من ذوي التحصيل المنخفض، موزعين على (١٧) فصلاً دراسياً في سبع مدارس ابتدائية، وتتراوح أعمارهم بين (٦-١٢) سنة وبمتوسط عمر زمني (٩) سنوات وستة أشهر، وقد اشتملت العينة على (٢٢%) من التلاميذ السود و(٢٥%) من الإناث، واستخدم الباحثون في دراستهم أداتين، هما اختبار متروبوليان للتحصيل، وهو اختبار تحصيلي مقنن لمادتي الرياضيات والقراءة، واختبار برس هارس لمفهوم النرجسية، وقد أوضحت نتائج هذه الدراسة أن علاقة مفهوم النرجسية بالتحصيل الدراسي ذات طبيعة اجتماعية، فعند توزيع الطلاب إلى ثلاث فئات وفقاً لصفوفهم الدراسية، كان هناك ارتباط دال وموجب بين مفهوم النرجسية والتحصيل في كل من الرياضيات والقراءة، ولكن عندما وزع التلاميذ إلى فئات ثلاث بغض النظر عن فصولهم، لم يجد الباحث ارتباطاً دالاً بين مفهوم النرجسية والتحصيل في الرياضيات فقط وقد جاءت قيمة أقل منها في الحالة الأولى.

وعن مدى العلاقة بين مفهوم النرجسية والتحصيل في مادة العلوم فقد أجرى الفرود(**Alvord, 1974**) دراسة على عينة من بين طلاب الصفوف الرابع والسابع والثاني عشر، وتكونت عينة من (٣١٦٢٩) تلميذاً موزعين على (٨٣) مدرسة مختلفة، وقد طبق الباحث اختبار تحصيلي في العلوم، كما طبق استبيان تقدير الذات المستوى

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المتوسط على طلاب الصفين الرابع والسادس، بينما طبق المستوى الثانوي من نفسه الاستبيان على طلاب الصف الثاني عشر، وذلك لقياس مفهوم الذات، ويضم كل من هذين الاستبيانين أربعة مقاييس فرعية، تتركز حول النواحي العامة للأسرة، ومجموعة الأقران، والنواحي المدرسية، وقد قام الباحث بتطبيق أدواته وحساب نتائجها وتحليلها، وفي تفسيره للنتائج أوضح الباحث وجود علاقة موجبة ودالة بين مفهوم النرجسية والتحصيل، وبالنسبة للنواحي الأسرية فقد وجد ارتباطاً موجباً ودالاً في كل من الصفين الرابع والسابع بينما لم يلاحظ ذلك في الصفين السابع والثاني عشر.

كما وجد الباحث معاملات ارتباط موجبة ودالة بين النواحي المدرسية والتحصيل في جميع الصفوف، مما دعاه إلى الافتراض بأن الأبعاد المدرسية في مفهوم النرجسية لها إمكانية التنبؤ بالتحصيل، وهذه الإمكانية تزداد وضوحاً عند تلاميذ الصفوف الأكثر تقدماً، ومما هو جدير بالذكر أن درجة مفهوم النرجسية العام ودرجات المقاييس الفرعية في مجالات جماعة الأقران والأسرة قد عجزت في إمكانية التنبؤ بالتحصيل عند التلاميذ في الصفوف الأكثر تقدماً.

وعلى الرغم من أن هذه الدراسة لم تكشف عن علاقة سببية بين مفهوم النرجسية والتحصيل الدراسي إلا أنها تؤكد وجود تأثير متبادل بين مفهوم النرجسية والتحصيل لا يمكن إغفاله.

ثم أجرى شتلر (Shattler, 1982) دراسة على عينة تكونت من (٤٧٨) من طلبة الصف الخامس الابتدائي و(٣٨٨) من تلاميذ الصف الثامن، وقد استخدم قائمة (كوبر سميث) لقياس النرجسية، واختبار ستنافورد للتحصيل، فوجد أن هناك علاقة دالة بين مفهوم النرجسية والتحصيل الدراسي.

١. وأجرى سميث (Smith, 1971) دراسة يؤكد فيها على أهمية تصميم برنامج تجريبي يسعى لتحسين مفهوم النرجسية والاتجاهات نحو المدرسة ومستوى التحصيل في الصفوف الدراسية الرابع والخامس والسادس لمجموعة من الطلاب الزنوج، تكونت عينة الدراسة من (٣٥٣) تلميذاً ، وقسم هذا العدد إلى مجموعتين: مجموعة ضابطة، ومجموعة تجريبية، وقد درس الباحث بعض المتغيرات الأخرى غير التحصيل

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ومفهوم النرجسية، فدرس المستوى الاقتصادي والاجتماعي للمجموعتين، والمستوى الثقافي والتعليمي للأم، وغياب الأب عن المنزل، وقد تم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام تحليل التباين.

وأشارت نتائج اختبار (Katil,1970) أن المتخصصين الفنانين سجلوا علامات أعلى فيما يتعلق بأبعاد السيطرة، والمغامرة، والإحساس، وعدم التقليدية، وأقل فيما يتعلق بالمضبوطة من طلاب علم النفس، كما أن الفنانين المتخصصين لم يسجلوا بشكل دال علامات أعلى في اختبار الاكتفاء الذاتي من غير المتخصصين .

الدراسات السابقة حول العلاقة بين النرجسية والإبداع:

والإبداع في التعليم يرتبط كل الارتباط بالنرجسية والاستقلال الفكري، ولا إبداع بدون التعود على فن الحوار، ولا إبداع بدون التدريب والتعويد المستمر على التفكير العلمي والموضوعية في إبداء الآراء واقتراح الحلول ولا إبداع بدون تنمية القدرة على ترتيب المعلومات ثم الربط بين المعلومات والنمو في الاتجاهين الرأسي والأفقي (زكي، ١٩٩١).

وفي دراسة قامت بها (Kurtines, 1990) من جامعة ميامي، هدفت إلى تقدير أثر برنامج التدخل في تعزيز تقديرات مفهوم النرجسية لدى أطفال التمهيدي، واستكشاف العلاقة بين النرجسية والإبداعية.

تكونت عينة الدراسة من (٧١) طفلاً (٣٨) ذكراً و(٣٣) أنثى تتراوح أعمارهم ما بين (٤,٦ – ٥,٧) سنة اختيروا من مجتمع الدراسة المكون من ستة فصول بعضها كلن حالة تجريبية والآخر حالة ضابطة.

ولتطبيق إجراءات الدراسة خضع جميع أفراد العينة لاختبار قبلي في تقدير الذات ومقياس الإبداع، وبعد إخضاع المجموعة التجريبية للبرنامج التدريبي، تبين أن تعزيز تقدير الذات لدى الأطفال له دلالة إحصائية على تطوير القدرات الإبداعية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد اختبر راسكن وتري (Raskin & Terry, 1988) العلاقة بين مقياس النرجسية تقرير النفس (NPI) Narcissism personality Invetory مقياس الإبداع المشهور، وكان عدد أفراد التجربة (١,٥١٨) طالبا جامعيا وقد أجاب على مقياس تقرير النفس (NPI) Narcissism personality Invetoryعشرة من أعضاء هيئة التدريس تم تسجيل انطباعهم بوساطة (ACL) Adjective Checklist والذي يحتوي على مقياس فرعي للشخصية الإبداعية، وقد توصلت النتائج إلى أنه لنقاط اضطراب الشخصية النرجسية الكلية للتقرير عن النفس علاقة إيجابية مع إيجابية المقياس الفرعي للشخصية الإبداعية حسب (ACL) Adjective check listالشهودي، ولسوء الحظ لم تربط الدراسة العلاقة بين مكونات العاملين السبعة الـ (NPI) Narcissism personality Invetory والمقياس الإبداعي.

التعليق على الدراسات السابقة:

يلاحظ من خلال استعراض الباحث للدراسات السابقة في مجالي الإبداع والنرجسية أن غالبية الدراسات اهتمت بدراستهما بصورة منفردة وتكاد تكون الدراسات التي اهتمت بدراسة العلاقة بين النرجسية والإبداع محدودة، ومثل ذلك يؤكد على أهمية إجراء الدراسة الحالية، وفيما يلي عرضا ملخصا لهذه الدراسات:

١-دراسات اهتمت بدراسة أثر متغيرات الجنس، والصف الدراسي، والفرع الأكاديمي على الإبداع مثل دراسات كل من السلايمة (١٩٩٦)، السامرائي (١٩٩٤)، مراشدة (١٩٩٢)، الكناني (١٩٩٠)، عمر (١٩٩٠).

٢-دراسات اهتمت بدراسة أثر البرامج التدريبية والتعليمية والأنشطة على التفكير الإبداعي مثل دراسات كل من حمد (١٩٩٤)، (Sika, 1987)، (Narramoreek (Bowden, 1993)، (Kolts, 1993)، (Kurtines, 1990).

٣-دراسات اهتمت بدراسة النرجسية بصورة عامة مثل دراسات كل من (Rayan,1997)، (Katz, 1993A)، (Katz, 1993B)، طحان (١٩٨٢).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤-دراسات اهتمت بدراسة العلاقة بين النرجسية والتحصيل الدراسي مثل دراسات كل من (litwack, 1986)، (Royers, etal, 1978)، (Gadzell and Williamson, 1984)، (Alvord, 1974)، (Sharrler, 1982).

٥-دراسات قليلة جدا اهتمت بدراسة العلاقة بين النرجسية والإبداع مثل دراسة (Sam, 1997)، (Jurtines, 1990)، كراز (١٩٩٥)، حيث أظهرت نتائج هذه الدراسات وجود علاقة إيجابية بين النرجسية والإبداع.

ومن خلال اطلاع الباحث على الدراسات السابقة تبين أن هناك نقصا في الدراسات التي اهتمت بدراسة العلاقة بين النرجسية والإبداع ، وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في التعرف إلى أدوات القياسات المستخدمة في قياس الإبداع والنرجسية والإطار النظري للدراسة، والإجراءات المتبعة في الدراسات السابقة من حيث المهجية، والعينة، والمعالجات الإحصائية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

- منهج الدراسة.
- مجتمع الدراسة.
- عينة الدراسة.
- أدوات الدراسة.
- إجراءات الدراسة.
- متغيرات الدراسة.
- المعالجات الإحصائية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهج الدراسة، ومجتمع الدراسة، وعينة الدراسة، وأداة الدراسة، والإجراءات المتبعة في الدراسة، ومتغيرات الدراسة، والتحليل الإحصائي للدراسة.

منهج الدراسة:

اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي، مستخدماً الصورة المسحية نظراً لملاءمتها لأغراض الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الثانوية العامة في محافظات شمال فلسطين للعام الدراسي (١٩٩٩-٢٠٠٠م) في التخصصات العلمية والتخصصات الأدبية، حيث بلغ عدد أفراد الدراسة من التخصصات العلمية (٧٥٠٠) طالب وطالبة، كما بلغ عدد أفراد مجتمع الدراسة من التخصصات الأدبية (١٠٠٠) طالب وطالبة، ولذلك بلغ عدد أفراد مجتمع الدراسة الإجمالي (١٧٥٠٠) طالب وطالبة، كما هو مسجل في وزارة التربية والتعليم في محافظة رام الله.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٨٧٥) طالباً وطالبة أي ما نسبته (٥%) من مجتمع الدراسة منها(٤٣٧) طالباً وطالبة من التخصصات العلمية و (٤٣٨) منا من التخصصات الأدبية وقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية تبعاً لمتغيرات الجنس والتخصص العلمي ومكان السكن والمعدل الدراسي والجداول (١) ، و (٢) ، و (٣) ، و(٤) توضح ذلك.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١.متغير الجنس:

الجدول (١)

توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية%
ذكر	٣٦١	٤٥,١
أنثى	٤٣٩	٥٤,٩
المجموع	٨٠٠	١٠٠

٢.متغير التخصص:

الجدول (٢)

توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير التخصص

التخصص	التكرار	النسبة المئوية%
علمي	٤٨١	٦٠,١
أدبي	٣١٩	٣٩,٩
المجموع	٨٠٠	١٠٠

٣.متغير مكان السكن:

الجدول (٣)

توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير مكان السكن

مكان السكن	التكرار	النسبة المئوية%
مدينة	٣٤٩	٤٣,٦
قرية	٤٥١	٥٦,٤
المجموع	٨٠٠	١٠٠

٤.متغير المعدل الدراسي:

الجدول (٤)

توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير المعدل الدراسي

المعدل	التكرار	النسبة المئوية%
(٨٠% فأكثر)	٥٢٣	٦٥,٤
(٨٠% فأقل)	٢٧٧	٣٤,٦
المجموع	٨٠٠	١٠٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أدوات الدراسة:

استخدم الباحث أداتين؛ الأداة الأولى لقياس الإبداع لدى طلبة الثانوية العامة في محافظات شمال فلسطين،والثانية لقياس النرجسية، وفيما يلي بيان لهما:

١.استبانة قياس الإبداع:

اعتمد الباحث استبانة أبو زيد (١٩٩٩) لقياس الإبداع، وتغطي هذه الاستبانة أربعة مجالات (أبعاد) من مجالات الإبداع الأساسية التي اختارها الباحث وهي:

- الطلاقة (Fluency).
- المرونة (Flexibility).
- الأصالة (Originality).
- الحساسية للمشكلات (Sensitivity to Problems)

حيث أخذت الفقرات التي تغطي مجال الطلاقة الأرقام: (١، ٢، ٣، ٩، ١٣، ١٤، ٢٨، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٤١، ٤٥، ٥٠، ٥٩، ٦٢، ٦٣، ٦٩).

والفقرات التي تعطي مجال المرونة هي: (٥، ٦، ٧، ١٠، ١٢، ٢٧، ٢٩، ٣٦، ٣٧، ٣٩، ٤٠، ٦٠، ٦٤، ٥٦، ٦٦، ٦٧، ٦٨).

والفقرات التي تعطي مجال لأصالة هي: (٤، ٨، ١١، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٣٨، ٤٣، ٤٨، ٤٩، ٦٥).

أما الفقرات التي تعطي مجال الحساسية للمشكلات فهي: (٢٠، ٢١، ٢٣، ٢٤، ٢٦، ٤٢،٤٤، ٤٦، ٤٧، ٥١، ٥٢، ٥٤، ٥٥، ٥٧، ٥٨، ٦١، ٢٢، ٢٥، ٥٣، ٥٦).

وقد تم توزيع أوزان الاستجابات المتعلقة بفقرات الاستبانة حسب طريقة ليكرت، حيث إن هناك خمسة بدائل هي (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً) وتأخذ الفقرات التي صيغت بالطريقة الإيجابية الدرجات التالية (٥، ٤، ٣، ٢،١) أما الفقرات التي صيغت بالطريقة السلبية فتأخذ الدرجات التالية: (١، ٢، ٣، ٤،٥) حسب ترتيب البدائل أعلاه، وكما هو موضح في الجدول (٦).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

صدق الأداة:

اعتمد الباحث في ذلك على مايلي:

صدق المحكمين: حيث تم أخذ الاستبانة الأولى من أبو زيد (١٩٩٩) لقياس مستوى الإبداع في جامعة النجاح الوطنية وكانت الاستبانة مقننة، إلا أنه تم عرض الاستبانة على لجنة من المحكمين من أساتذة التربية وعلم النفس، (ملحق ١). واقتراح البعض إجراء عدد من التعديلات في صياغة الفقرات التالية:

١. الفقرة (٣): كثيراً أغير رأيي في بعض الموضوعات عندما يعارضني الآخرون. بدلاً من "كثيراً ما أغير رأيي من بعض الموضوعات عندما يعارضني الآخرون".

٢. الفقرة (٤): من معيقات الإبداع أن يقاطع المعلم الطالب قبل أن ينتهي من إجابته بطريقة محبطة، بدلاً من، "من معيقات الإبداع أن يقاطع المعلم الطالب قبل أن ينتهي من إجابته وبأسلوب يتسم بالقسوة".

٣. الفقرة (٦): من عادتي أن أثق بسرعة بالذين أتعرف عليهم مع أن بعضهم قد يكون من المخادعين، بدلاً من ، "من عادتي أن أثق بسرعة بالذين أتعرف عليهم مع أن بعضهم قد يكونون مخادعين".

٤. الفقرة (٢٧): لا تعجبني عناوين بعض القصص فأرغب بوضع عناوين بديلة لها، بدلاً من ، "لا تعجبني عناوين بعض القصص أحياناً فأرغب بوضع عناوين بديلة لها".

٥. الفقرة (٣٢): لو عشت في بلد أجنبي فسوف أتأقلم بسهولة مع طباع أهلة وعادتهم، بدلاً من ، "لو عشت في بلد أجنبي فسوف أتأقلم بسهولة مع طباع أهلها وعادتهم".

٦. الفقرة (٣٣): أعتبر الميل إلى حب الاستطلاع من عوامل سعة الأفق، بدلاً من، "أعتبر الميل إلى حب الاستطلاع من عوامل سعة الاطلاع".

٧. الفقرة (٣٦): إن الأباء الذين يزجرون أطفالهم عندما يحاولون إبداء آرائهم يقتلون في نفوسهم روح الإبداع، بدلاً من، "إن الآباء الذين يزجرون أطفالهم عندما يحاولون أن يبدوا آراءهم يقتلون في نفوسهم روح الإبداع".

٨. الفقرة (٣٧): أفضل العمل مع جماعة باستمرار، ولا أميل إلى العمل الفردي. بدلاً من، "أفضل العمل في جماعة باستمرار ولا أميل إلى العمل بشكل فردي".

٩. الفقرة (٣٨): لدي قدرة عالية لابتكار أساليب جديدة لمعالجة المشكلات المطروحة. بدلاً من، "لدي قدرة عالية في ابتكار أساليب جديدة لمعالجة المشكلات المطروحة".

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٠. الفقرة (٦٥): يعجبني الشخص الذي يتعامل مع الأجهزة الفنية الحديثة (كالحاسوب، والانترنت) بمهارة وإتقان ويصمم برامج خاصة بها من إبتكاره. بدلا من، "يعجبني الشخص الذي يتعامل مع الأجهزة الفنية الحديثة (كالكومبيوتر، والانترنت) بمهارة وإتقان ويصمم برامج خاصة بها من إبتكاره".

١١. الفقرة(٦٧): أشعر بعدم الرغبة في قراءة القصص البوليسية الغامضة. بدلا من، "أشعر أني لا أميل إلى قراءة القصص البوليسية الغامضة".

كما أقترح بعض المحكمين استبدال الفقرات التالية (٥،٦،٤٤) بفقرات جديدة وذلك لقلة وضوحها و لضعف انتمائها لمجالات الإبداع . فقام الباحث بإلغاء هذه الفقرات التي اقترح بعض المحكمين إلغاؤها، فأضاف المحكمين بدلاً من الفقرات التي ألغيت (٥، و٦، و٤٤) ثلاث فقرات جديدة هي:

١.لدي القدرة على النقد إذا قرأت كتاباً علمياً.

٢.لا استسلم لآراء الآخرين وأحاول نقدها.

٣.لدي القدرة على التحليل والتفكير بصورة مستقلة.

وبذلك أصبح حذف بعض الفقرات وإضافة فقرات جديدة مقبولة من قبل المحكمين، والملحق (٢) يبين الاستجابات بصورتها النهائية.

وقد تم بيان أرقام الفقرات ومجال كل منها من مجالات الإبداع وصيغة كل منها: هل هي إيجابية أم سلبية في الملحق رقم (٣).

ثبات أداة الابداع:

تم حساب ثبات الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ الفا حيث بلغ معامل الثبات للأداة (٠,٩٠) أما بالنسبة للأبعاد الفرعية فقد تراوحت معاملات الثبات المحسوبة حسب معادلة كرونباخ الفا بين (٠,٨٠-٠,٨٩) وجميعها جيدة لأغراض الدراسة والجدول (٦) يبين ذلك:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول (٦)

معاملات الثبات المحسوبة بطريقة كرونباخ الفا للأبعاد الفرعية لاستبانة الابداع

المجال	معامل الثبات
الطلاقة	٠,٨٩
المرونة	٠,٨٨
الأصالة	٠,٨٧
الحساسية للمشكلات	٠,٨٠
الدرجة الكلية	٠,٩٠

٢. مقياس النرجسية:

اعتمد الباحث مقياس امونز (Emmons, 1984) لقياس النرجسية ويغطي هـذا المقيـاس أربع مجالات من مجالات النرجسية التي اختارها الباحث وهي:

- القيادة والسلطة.
- الاستيعاب والإعجاب بالنفس.
- التفوق والغرور.
- العصابة والاستحقاق.

حيث أخذت الفقرات التي تغطي مجال القيادة والسلطة الأرقـام: (١، ٢، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩) والفقرات التي تغطي الاستعاب والاعجاب بـالنفس (١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨)، والفقرات التي تغطي مجال التفـوق والغـرور (١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩)، والفقرات التي تغطـي مجـال العصابيـة والاستحقاق (٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧).

وقد تم توزيع أوزان الاستجابات المتعلقة بفقرات مقياس النرجسية حسب طريقة ليكرت من خمس استجابات هي (أوفق بشدة، أوافق، محايد، أعارض، أعارض بشدة).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

صدق المحكمين:

وأما الاستبانة الثانية فقد تم أخذها من أمونز (Emmons, 1984) وحيث تم عرضها على لجنة من المحكمين من أساتذة التربية وعلماء النفس واقترح البعض إجراء بعض التعديلات في صياغة الفقرات التالية:

١. الفقرة (٢): أحبذ أن أكون قائدا مرموقا. بدلا من، "أحبذ أن أكون قائدا".
٢. الفقرة (٥): أنا حازم في التعامل مع الآخرين. بدلا من، "أنا حازم".
٣. الفقرة(٨): أحب أن أصف نفسي بالشخصية القوية. بدلا من، "أحب أن أصف نفسي كشخصية قوية".
٤. الفقرة (١٢): عادة ما أكون المسيطر في المناقشة. بدلا من، "عادة أكون المسيطر في المناقشة".
٥. الفقرة (١٤): سوف أكون شخصا عظيما. بدلا من، "أكون شخصا عظيما".
٦. الفقرة (١٦): أعرف أنني جيد لان كل شخص يقول لي ذلك دائما. بدلا من، "أعرف أني جيد لأن كل شخص يقول لي ذلك دائما".
٧. الفقرة (٢٦): يمكن للناس أن يتعلموا أشياء كثيرة مني. بدلا من، "إن الناس يمكنها أن تتعلم أشياء كثيرة مني".
٨. الفقرة (٣٤): أحب أن أظفر باغتنام الفرص. بدلا من، "أحسب إن أظفر بالتقاط الفرص".
٩. الفقرة (٣٥): قدرتي تفوق قدرات الآخرين. بدلا من ، "قدرتي تفوق الآخرين".

حيث أصبح المقياس بعد تعديل بعض المحكمين له مقبول من قبل جميع المحكمين.

ثبات الأداة:

تم احتساب ثبات الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ الفا حيث بلغ معامل الثبات للأداة الكلية (٠,٩٢)، أما بالنسبة للأبعاد الفرعية فقد تراوحت معاملات الثبات المحسوبة حسب معادلة كرونباخ الفا بين (٠,٧٨-٠,٩٠) وجميعها جيدة لأغراض الدراسة، والجدول (٧) يبين ذلك:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول (٧)

معاملات الثبات المحسوبة بطريقة كرونباخ الفا للأبعاد الفرعية لمقياس النرجسية

المجال	معامل الثبات
القيادة والسلطة	٠,٧٨
الإعجاب بالنفس	٠,٩٠
التفوق والغرور	٠,٨٧
العصابية	٠,٨٥
الدرجة الكلية	٠,٩٢

إجراءات الدراسة:

قام الباحث بالإجراءات البحثية التالية:

١. استخدم الباحث أداتي الدراسة لقياس النرجسية والإبداع لدى طلبة الثانوية العامة في محافظات شمال فلسطين.

٢. وزّع الباحث الاستبانة على لجنة من المحكمين من أساتذة التربية وعلم النفس في جامعة النجاح الوطنية والبالغ عددهم ثمانية أعضاء من هيئة التدريس لأخذ آرائهم في صلاحيتهما.

٣. تم تحديد مجتمع الدراسة الذي سيشمل جميع طلبة الثانوية العامة في محافظات شمال فلسطين من الجنسين.

٤. أخذ الباحث عينة الدراسة من مجتمع الدراسة بشكل عشوائي.

٥. حصل الباحث على كتاب رسمي من عمادة الدراسات العليا موجه إلى وزارة التربية والتعليم لتسهيل مهمة الباحث في تطبيق مقياسي الدراسة.

٦. حصل الباحث على كتاب رسمي من وزارة التربية والتعليم موجه إلى مديريات التربية والتعليم في شمال فلسطين من أجل مخاطبة مديري المدارس لتسهيل مهمة الباحث في توزيع مقياسي الدراسة على المدارس التي سيتم اختيارها في عينة الدراسة، (الملحق ٥).

٧. تم توزيع الأداتين على أفراد عينة الدراسة من مرحلة الثانوية العامة في محافظات شمال فلسطين.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٨.فرغ الباحث الاستجابات واستخرج النتائج باستخدام البرنامج الإحصـــائي للعلــوم الاجتماعية (SPSS).

متغيرات الدراسة:

أ. المتغيرات المستقلة:

١.الجنس.

٢.التخصص وله مستويان وهما: علمي، وأدبي.

٣.مكان السكن وله مستويان وهما: مدينة، وقرية.

٤.المعدل التراكمي وله مستويان وهما: (٨٠% فأكثر) ، و(أقل من ٨٠%).

ب. المتغيرات التابعة:

وتشتمل على:

١.الإبداع والمجالات الفرعية ، وهي (الطلاقة ، المرونـــة ، الأصالــة ، الحساســية للمشكلات)

٢.النرجسية ومجالاتها الفرعية ، وهي (القيادة والسلطة ، الإعجاب بالنفس ،التفـــوق والغرور ، العُصابية).

المعالجات الإحصائية:

من أجل معالجة البيانات استخدم الباحث البرنامج الإحصائي (SPSS) وذلك باســـتخدام المعالجات الإحصائية التالية:

١.المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.

٢.اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent –t-test)

٣.معامل ارتباط بيرسون (Pearson).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مستوى النرجسية ومستوى الإبداع لدى طلبة الثانوية العامة في محافظات شمال فلسطين. كما هدفت الدراسة التعرف إلى الفروق في النرجسية والإبداع تبعاً لمتغير الجنس والتخصص والمعدل التراكمي ومكان السكن، ولتحقيق ذلك اختار الباحث عينة مكونة من (٨٧٥) طالباً وطالبة موزعين على متغيرات الدراسة وفي الباب الرابع عرض للنتائج كما توصل إليها الباحث.

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما مستوى النرجسية لدى طلبة الثانوية العامة في محافظات شمال فلسطين؟

للإجابة عن السؤال أستخدمت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل مجال وللدرجة الكلية للنرجسية ونتائج الجدول (٨) توضح ذلك.

الجدول (٨)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمجالات النرجسية عند طلبة الثانوية العامة في محافظات شمال فلسطين في الدراسة

مجالات النرجسية	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية%
القيادة والسلطة	٣,٣٦	٦٧,٢
الإعجاب بالنفس	٣,٤٥	٦٩
التفوق والغرور	٣,٣٧	٦٧,٤
العصابية	٣,٣٦	٦٧,٢
الدرجة الكلية	٣,٣٨	٦٧,٦

٥٤٣٨٤٠

يتضح من الجدول (٨) أن مستوى النرجسية لدى طلبة الثانوية العامة في محافظات شمال فلسطين كان متوسطاً على جميع المجالات، حيث كانت النسب المئوية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

للاستجابة على جميع المجالات والدرجة الكلية على التوالي (٦٧,٢%، ٦٧,٤%، ٦٧,٢%، ٦٧,٦%)

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما مستوى الإبداع لدى طلبة الثانوية العامة في محافظات شمال فلسطين؟

للإجابة عن السؤال استخدمت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل مجال والدرجة الكلية للتفكير الإبداعي ونتائج الجدول (٩) تبين ذلك.

الجدول (٩)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمجالات الإبداع عند طلبة الثانوية العامة في محافظات شمال فلسطين في الدراسة

مجالات الإبداع	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية%
الطلاقة	٣,٣٣	٦٦,٦
المرونة	٣,٣١	٦٦,٢
الأصالة	٣,١١	٦٢,٢
الحساسية للمشكلات	٣,٢٥	٦٥
الدرجة الكلية	٣,٢٥	٦٦,٥

* أقصى درجة للإستجابة (٥) درجات .

يتضح من الجدول (٩) أن مستوى الإبداع لدى طلبة الثانوية العامة في محافظات شمال فلسطين كان متوسطاً، حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة على جميع المجالات والدرجة الكلية على التوالي (٦٦,٦%، ٦٦,٢%، ٦٢,٢%، ٦٥%، ٦٦,٥%).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =٠,٠٥) في كل من النرجسية والإبداع لدى طلبة الثانوية العامة في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير الجنس.

من أجل فحص الفرضية استخدم اختبار (ت) للمجموعات المستقلة و الجدول (١٠) يبين نتائج الاختبار (ت) تبعاً لمتغير الجنس.

الجدول (١٠)

يوضح نتائج اختبار (ت) لمقياس النرجسية ومجالاته الفرعية ومقياس الإبداع ومجالاته الفرعية تبعاً لمتغير الجنس.

	المجال	ذكر (ن = ٣٦١)		أنثى (ن=٤٣٩)		ت المحسوبة	الدلالة
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
النرجسية	القيادة والسلطة	٣,٤٣	٠,٦٩	٣,٢٩	٠,٦٨	٢,٨٨	٠,٠٠٤
	الإعجاب بالنفس	٣,٥٠	٠,٦٨	٣,٤٠	٠,٦٣	٢,١٢	٠,٠٣
	التفوق والغرور	٣,٤٢	٠,٦٩	٣,٣٢	٠,٦٧	١,٩٤	٠,٥٢
	العُصابية	٣,٣٢	٠,٧٦	٣,٣٠	٠,٧٥	٢,٣٨	٠,٠١
	الدرجة الكلية	٣,٤٢	٠,٥٤	٣,٣٣	٠,٥٤	٢,٩٩	٠,٠٠٣
الإبداع	الطلاقة	٣,٣٣	٠,٣٥	٣,٣٣	٠,٣٦	٠,١١	٠,٩٠
	المرونة	٣,٣٣	٠,٣٧	٣,٢٩	٠,٣٧	١,٤٢	٠,١٥
	الأصالة	٣,٠٤	٠,٣٧	٣,١٦	٠,٣٦	٤,٥٣	٠,٠١
	الحساسية للمشكلات	٣,٢٣	٠,٣٥	٣,٢٧	٠,٣٥	١,٦٧	٠,٠٩
	الدرجة الكلية	٣,٢٣	٠,٢٤	٣,٢٦	٠,٢٤	١,٧٣	٠,٠٨

*الفروق بين المتوسطات دالة عند مستوى(α =٠,٠٥) أو أقل.

يتضح من الجدول (١٠) ما يلي:

أ. النرجسية:

إن قيمة (ت) المحسوبة على جميع المجالات القيادة والسلطة، والإعجاب بالنفس والعصابية و الدرجة الكلية للمجالات كانت على التوالي (٢,٨٨، ٢,١٢، ٢,٣٨، ٢,٩٩). وجميع هذه القيم أكبر من قيمة (ت) الجدولية (١,٩٦) أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α =٠,٠٥) بين النرجسية و الإبداع لدى طلبة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الثانوية العامة في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير الجنس بينما لم تكن الفـــروق دالة إحصائياً على مجال التفوق والغرور.

ب. الإبداع:

أن قيمة (ت) المحسوبة على مجال الأصالة وصلت إلى (٤,٥٣) وهذه القيمـــة أكبر من القيمة الجدولية (١,٩٦) أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية على المجـــال بين الذكور والإناث لصالح الإناث، بينما لم تكمن دالة إحصائياً على جميع المجـــالات (الطلاقة، والمرونة، والحساسية للمشكلات) والدرجة الكلية وكانت على التوالي (٠,١١، ١,٤٢، ١,٦٧، ١,٧٣)وجميع هذه القيم أصغر من القيمة الجدولية (١,٩٦) أي أنـــه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عليها تعزى لمتغير الجنس.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في كـــل من النرجسية والإبداع لدى طلبة الثانوية العامة في محافظات شمال فلســـطين تعـــزى لمتغير مكان السكن.

من أجل فحص الفرضية استخدم اختبار (ت) للمجموعات المستقلة و الجـــدول (١١) يبين نتائج اختبار (ت) تبعاً لمتغير السكن.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول (١١)

نتائج اختبار (ت) لمقياس النرجسية ومجالاته الفرعية و مقياس الإبداع ومجالاته الفرعية تبعاً لمتغير مكان السكن.

	المجال	مدينة (ن=٣٤٩)		قرية (ن= ٤٥١)		ت المحسوبة	الدلالة
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
النرجسية	القيادة و السلطة	٣,٤٢	٠,٦٧	٣,٣١	٠,٧٠	٢,٣٤	٠,٠٠١
	الإعجاب بالنفس	٣,٤٧	٠,٦٤	٣,٤٣	٠,٦٧	٠,٨٩	٠,٣٧
	التفوق و الغرور	٣,٤٥	٠,٦٦	٣,٣٠	٠,٦٩	٢,٩٤	٠,٠٠٣
	العصابية	٣,٤٢	٠,٧٦	٣,٣٢	٠,٧٦	١,٨٨	٠,٠٦
	الدرجة الكلية	٣,٤٤	٠,٥٣	٣,٣٤	٠,٥٥	٢,٥٨	٠,٠١
الإبداع	الطلاقة	٣,٣٤	٠,٣٥	٣,٣٢	٠,٣٥	٠,٨٥	٠,٣٩
	المرونة	٣,٣٤	٠,٣٨	٣,٢٩	٠,٣٨	١,٩١	٠,٠٥٦
	الأصالة	٣,١٣	٠,٣٨	٣,٠٩	٠,٣٦	١,٣٤	٠,١٧
	الحساسية للمشكلات	٣,٢٦	٠,٣٥	٣,٢٥	٠,٣٤	٠,٤٦	٠,٦٤
	الدرجة الكلية	٣,٢٧	٠,٢٤	٣,٢٤	٠,٢٤	١,٧٣	٠,٠٨

* الفروق بين المتوسطات دالة عند مستوى (α=٠,٠٥) أو أقل.

يتضح من الجدول (١١) ما يلي:

أ. النرجسية:

أن قيمة (ت) المحسوبة على جميع المجالات القيادة و السلطة و التفوق والغرور والدرجة الكلية للمجالات كانت على التوالي (٢,٣٤، ٢,٩٤، ٢,٥٨) وجميع هذه القيم أكبر من قيمة (ت) الجدولية (١,٩٦) أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α=٠,٠٥) في العلاقة بين النرجسية والإبداع لدى طلبة الثانوية العامة في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير السكن بينما لم تكن الفروق دالة إحصائياً على مجالي الإعجاب بالنفس والعصابة.

ب. الإبداع:

أن قيمة (ت) المحسوبة على جميع المجالات الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والحساسية للمشكلات والدرجة الكلية للمجالات كانت على التوالي (٠,٨٥، ١,٩١،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١,٣٤، ٠,٤٦، ١,٧٣) وجميع هذه القيم أصغر من قيمة (ت) الجدولية (١,٩٦) أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=٠,٠٥) في العلاقة بين النرجسية و الإبداع لدى طلبة الثانوية العامة في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير السكن.

خامساً: النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α=٠,٠٥) في كل من النرجسية والإبداع لدى طلبة الثانوية العامة في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير التخصص.

من أجل فحص الفرضية استخدم اختبار (ت) للمجموعات المستقلة والجدول (١٢) يبين نتائج اختبار (ت) تبعاً لمتغير التخصص.

الجدول (١٢)

نتائج إختبار (ت) لمقياس النرجسية ومحاولاتها الفرعية ومقياس الإبداع ومجالاتها الفرعية تبعاً لمتغير التخصص.

	المجال	أدبي (ن = ٤٨١)		علمي (ن = ٣١٩)		ت المحسوبة	الدلالة
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
النرجسية	القيادة والسلطة	٢,٢٩	٠,٦٦	٣,٤٦	٠,٧١	٣,٣٧	٠,٠٠١
	الإعجاب بالنفس	٣,٤٠	٠,٦٤	٣,٥٣	٠,٦٨	٣,٦٧	٠,٠٠٨
	التفوق والغرور	٣,٣٠	٠,٧٠	٣,٤٨	٠,٦٥	٣,٢١	٠,٠٠١
	العصابية	٣,٣٠	٠,٧٥	٣,٤٥	٠,٧٧	٢,٦٩	٠,٠٠٧
	الدرجة الكلية	٣,٣٢	٠,٥٣	٣,٤٧	٠,٥٦	٣,٨٢	٠,٠٠٠
الإبداع	الطلاقة	٣,٣٢	٠,٣٥	٣,٣٥	٠,٣٥	٠,٩١	٠,٣٦
	المرونة	٣,٣٠	٠,٣٧	٣.٣٣	٠,٣٧	١,٠٢	٠,٣٠
	الأصالة	٣,٠٨	٠,٣٦	٣,١٥	٠,٣٨	٢,٦٠	٠,٠٠٩
	الحساسية للمشكلات	٣,٢٦	٠,٣٥	٣,٢٤	٠,٣٥	٠,٩٣	٠,٣٥
	الدرجة الكلية	٣,٢٤	٠,٢٣	٣,٢٧	٠,٢٥	١,٣٧	٠,١٦

*لفروق بين المتوسطات دالة عند مستوى(α=٠,٠٥) أو أقل.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يتضح من الجدول (١٢) ما يلي:

أ.النرجسية:

أن قيمة (ت) المحسوبة على جميع المجالات القيادية والسلطة والإعجاب بالنفس والتفوق والغرور والعصابة والدرجة الكلية للمجالات كانت على التوالي (٣,٣٧، ٢,٦٧، ٣,٢١، ٢,٦٩، ٣,٨٢) وجميع هذه القيم أكبر من قيمة ت الجدولية (١,٩٦) أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α=٠,٠٥) في العلاقة بين النرجسية والإبداع لدى طلبة الثانوية العامة في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير التخصص.

ب.الإبداع:

أن قيمة ت (المحسوبة) على مجال الأصالة (٢,٦٠) كانت دالة إحصائياً بينما لم تكن دالة إحصائية على جميع المجالات التالية "الطلاقة، والمرونة، والحساسية للمشكلات" والدرجة الكلية تبعاً لمتغير التخصص حيث كانت قيم (ت) المحسوبة عليها كانت على التوالي (٠,٩١، ١,٠٢، ٠,٩٣، ١,٣٧) وجميع هذه القيم أصغر من القيمة الجدولية (١,٩٦).

سادساً:النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في كل من النرجسية والإبداع لدى طلبة الثانوية العامة في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير المعدل الدراسي.

من أجل فحص الفرضية استخدم اختبار (ت) للمجموعات المستقلة، و الجدول (١٣) يبين نتائج اختبار (ت) تبعاً لمتغير المعدل الدراسي.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول (١٣)

نتائج اختبار (ت) لمقياس النرجسية ومجالاته الفرعية و مقياس الإبداع ومجالاته الفرعية تبعا لمتغير المعدل الدراسي

	المجال	٨٠ % فأعلى (ن=٥٢٣)		٨٠% فأقل (ن=٢٧٧)		ت المحسوبة	الدلالة
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
النرجسية	القيادة والسلطة	٣,٤١	٠,٦٩	٣,٢٦	٠,٦٧	٢,٧٨	٠,٠٠٥
	الإعجاب بالنفس	٣,٤٩	٠,٦٦	٣,٣٨	٠,٦٦	٢,١٣	٠,٠٣
	التفوق والغرور	٣,٣٩	٠,٦٦	٣,٣٢	٠,٧٢	١,٥٠	٠,١٣
	العصابية	٣,٣٨	٠,٧٦	٣,٣٣	٠,٧٥	٠,٨٣	٠,٤٠
	الدرجة الكلية	٣,٤٢	٠,٥٤	٣,٣٢	٠,٥٥	٢,٢٧	٠,٠٢
الإبداع	الطلاقة	٣,٣٦	٠,٣٥	٣,٢٧	٠,٣٤	٣,٣٠	٠,٠٠١
	المرونة	٣,٣٣	٠,٣٧	٣,٢٧	٠,٣٦	٢,٠٠	٠,٠٠٤
	الأصالة	٣,١٣	٠,٣٨	٣,٠٧	٠,٣٥	١,٩٤	٠,٠٥٣
	الحساسية للمشكلات	٣,٢٦	٠,٣٥	٣,٢٤	٠,٣٥	١,٠٥	٠,٢٩
	الدرجة الكلية	٣,٢٧	٠,٢٥	٣,٢١	٠,٢٢	٣,١٠	٠,٠٠٢

* الفروق بين المتوسطات دالة عند مستوى (٠,٠٥= α) أو أقل.

يتضح من الجدول (١٣) ما يلي:

أ. **النرجسية:**

أن قيمة (ت) المحسوبة على جميع المجالات القيادية والسلطة والإعجاب بالنفس والتفوق والغرور والعصابية والدرجة الكلية للمجالات كانت على التوالي (٢,٧٨، ٢,١٣، ٢,٢٧) وجميع هذه القيم أكبر من القيمة الجدولية (١,٩٦) أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية على هذين المجالين والدرجة الكلية للنرجسية تعزى لمتغير المعدل الدراسي وكانت لصالح الطلبة أصاب المعدل (٨٠%) فأعلى بينما لم تكن الفروق دالة إحصائيا على مجالات التفوق والغرور والعصابية.

ب. **الإبداع:**

أن قيمة (ت) المحسوبة على مجالي الطلاقة والمرونة والدرجة الكلية كانت على التوالي (٣,٣٠، ٢٠، ٣,١٠)، وجميع هذه القيم أكبر من القيمة الجدولية (١,٩٦) أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية على هذين المجالين والدرجة الكلية للتفكير الإبداعي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تعزى لمتغير المعدل الدراسي لصالح الطلبة أصحاب المعدل (٨٠% فأعلى) بينما لـــم تكن الفروق دالة إحصائياً على مجالي الأصالة والحساسية للمشكلات.

سابعاً: النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مســـتوى الدلالـــة (α =٠,٠٥) فـــي العلاقة بين النرجسية والإبداع لدى طلبة الثانوية العامة في محافظات شمال فلسطين.

من أجل فحص الفرضية تم حساب معامل الارتباط بيرســـون بيـــن النرجســـية والإبداع، والجدول (١٤) يبين معامل الارتباط ودلالته الإحصائية.

الجدول (١٤)

نتائج معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين النرجسية الإبداع

النرجسية		الإبداع		معامل	الدلالة
المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	الإرتباط	
٣,٣٨	٠,٥٥	٣,٢٥	٠,٢٤	٠,٠٢٦	٠,٤٦

يتضح من الجدول (١٤) أن العلاقة إيجابية بين النرجسية والإبداع ولكن لم تكن هذه العلاقة دالة إحصائياً حيث وصل الارتباط بينهما إلى (٠,٠٢٦).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى العلاقة بين النرجسية والإبداع لدى طلبة الثانوية العامة في محافظات شمال فلسطين ولتحديد ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى النرجسية ومستوى الإبداع ، وما إذا كان لمتغير الجنس و التخصص ومكان السكن والمعدل الدراسي علاقة بين النرجسية والإبداع لدى طلبة الثانوية العامة في محافظات شمال فلسطين ، وبعد جمع البيانات وتحليلها توصل الباحث إلى النتائج الموضحة في الفصل الرابع وفيما يلي مناقشة لتلك النتائج.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما مستوى النرجسية لدى طلبة الثانوية العامة في محافظات شمال فلسطين؟

أظهرت النتائج التي تم التوصل إليها عن طريق حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمقياس النرجسية وأبعاده الفرعية، أن استجابة الطلبة على ذلك المقياس وأبعاده الفرعية (القيادة والسلطة، والإعجاب بالنفس، والتفوق والغرور، والعصابة، والدرجة الكلية) كانت ضمن المستوى المتوسط.

ويرى الباحث أن هذه النتيجة تعزى إلى عدة عوامل من بينها الأساليب التربوية المتبعة في التعامل مع الطلبة سواءً في البيت أم المدرسة والتي تعتبر بدورها امتداداً للتربية الأسرية، وأن هذه الأساليب في معظمها تقوم على تقيد حرية الطلبة وعدم تشجيع القدرات الإبتكارية لديهم وضرورة التقيد بقوانين البيت والمدرسة والتي غالباً ما تحد من حرية الطلبة في التعبير والمشاركة في الأنشطة المختلفة، وهذا بدوره ينعكس بدوره سلباً على شخصياتهم.

ونتيجة للاوضاع المعيشية الصعبة للشعب الفلسطيني وتدني مستوى الدخل والذي بدوره لا يسمح بتوفير الحد الأدنى من الإمكانات التي تسمح للطلبة بممارسة الأنشطة الترويحية والهوايات وممارسة الأنشطة الرياضية والثقافية نتيجة لعدم توفر مثل هذه الأمور أو الحد الأدنى منها، كل ذلك سيسهم في التأثير بشكل سلبي في النمو الشخصي لهؤلاء، وعدم تعرضهم لخبرات جديدة والتي من الممكن أن تسهم في سوء تكيفهم.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كما أن هذه التنمية يمكن أن ترتبط بالسلطة الأبوية ومعاملة الآباء لأبنائهم،إذ أن هذه المعاملة تميل في معظمها إلى التشدد واحترام سلطة الأب، وعدم السماح للأبناء في إبداء آرائهم في قضايا من الممكن أن تكون مصيرية لهم، ومثال ذلك اختيار شريكة الحياة.

وغالباً ما يكون الخضوع لهذه السلطة في مرحلة مبكرة من حياة الأطفال ويستمر حتى فترات لاحقة دون الأخذ بعين الاعتبار فترات النمو الحرجة، والتي تشكل حجر الأساس في نمو شخصياتهم، ونمو مفهوم الذات لديهم وأسلوبهم في التعامل مع المشكلات.

ويتفق ذلك مع دراسة كاتس (Kats, 1993)، حيث هدفت هذه الدراسة إلى تطوير النرجسية لدى الأطفال في مرحلة التعلم المبكر، وقد استنتج كاتس (Kats, 1993) أن النرجسية تزداد لدى الأطفال عندما يزودهم أهلهم ومعلموهم بمزيج من الاحترام والاهتمام، كما استنتج الباحث أن النرجسية الصحيحة يمكن تطويرها من خلال الأنشطة التي يمكن للأطفال من خلالها اتخاذ القرار، كما استنتج الباحث أنه بإمكان المعلمين أن ينموا النرجسية لدى الأطفال من خلال العمل المبرمج الذي يعطي التلاميذ حق المناقشة، والمبادرة والتعاون مع الآخرين، كما يمكن تنمية النرجسية لدى الأطفال من خلال حصولهم في اختيار أعمالهم وتقويمها بأنفسهم.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما مستوى الإبداع لدى طلبة الثانوية العامة في محافظات شمال فلسطين؟

أظهرت النتائج التي تم التوصل إليها نتيجة استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمقياس الإبداع وأبعاده الفرعية (الطلاقة، المرونة، والأصالة، والحساسية للمشكلات، والدرجة الكلية) أن استجابة الطلاب على هذا المقياس وأبعاده الفرعية كانت ضمن المستوى المتوسط.

وكما هو معروف ومسلم به فإن أية قدرة لا يتم تنميتها فإن هذه القدرة تضعف مع مرور الوقت إلى أن تتلاشى.

كما يمكن عزو هذه النتيجة إلى أسلوب المدرسين في شرح المادة الدراسية، إذ أن طرق التدريس تقوم في معظمها على المحاضرة أكثر من المناقشة، وهو بدوره

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أسلوب تلقيني لا يشجع على التفكير الإبداعي، وبخاصة إذا ما أخذنا بعين الاعتبار الأعداد الكبيرة للطلبة داخل غرفة الصف.

كما أن هذه النتيجة قد تعود إلى عدم توفر العدد الكافي من الوسائل التعليمة، أو توفرها بشكل محدود، وعدم مراعاة الحداثة في هذه الوسائل نتيجة لمحدودية الإمكانات المادية، وعدم توفر الكوادر المؤهلة، ولا يخفى على أحد ما لهذه الوسائل من دور مهم في تقريب المادة التعليمية إلى أذهان الطلبة وتنمية القدرات الإبداعية لديهم.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α=٠,٠٥) في كل من النرجسية والإبداع لدى طلبة الثانوية العامة في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير الجنس.

توضح النتائج التي تم التوصل إليها نتيجة استخدام اختبارات لمقياس النرجسية وأبعادها الفرعية أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بمستوى النرجسية وأبعادها الفرعية (القيادة والسلطة، والإعجاب بالنفس، والتفوق والغرور، والدرجة الكلية) يعزى إلى متغير الجنس ولصالح الذكور.

ويرى الباحث أن هذه النتيجة يمكن عزوها إلى الطرق المتبعة في التنشئة والتي غالباً ما ترتكز في مجموعها على التفوق الذكري والخضوع الأنثوي، بل وتعزز السلوكات الذكرية التي تحتكم إلى القوة وإظهار السيطرة، وعلى العكس تماماً تكبح جماح السلوكات الأنثوية التي تميل إلى إظهار القوة والسلطة.

ويتفق ذلك مع دراسة (Rayan, 1997) فقد استنتج الباحث أن الطلاب الذكور أبدوا أكثر نرجسية من الإناث، كما برزت في صفاتهم سلوكيات كالإفساد والسيطرة والتعالي والغرور، وهذه الصفات هي من صفات النرجسية.

ويتفق ذلك مع دراسة ساهر (١٩٩٧)، حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة أن الإناث تفوقن على الذكور في الطلاقة اللفظية والأصالة.

كما توضح النتائج التي تم التوصل إليها نتيجة استخدام اختبار (ت) لقياس الإبداع وأبعاده الفرعية(الطلاقة، والمرونة، والحساسية للمشكلات، والدرجة الكلية) عدم وجود فروق على هذه الأبعاد تعزى لمتغير الجنس.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويرى الباحث أن هذه النتيجة قد تعزى إلى التشابه العام بين الطلبة في كثير من الأمور منها طرق التدريس المتبعة والمناهج الدراسية، والوسائل التعليمية المتاحة والفترة العمرية الواحدة.

ويتفق ذلك مع دراسة ساهر (١٩٩٧)، فقد أظهرت نتائج هذه الدراسة عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس على مقاييس الإبداع وابعاد الفرعية (الطلاقة الفكرية، والمرونة التلقائية، والحساسية تجاه المشكلات).

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في كل من النرجسية والإبداع لدى طلبة الثانوية العامة في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير مكان السكن.

وتوضح نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمقياس النرجسية وأبعاده الفرعية وجود فروق بمستوى النرجسية وأبعادها الفرعية (القيادة والسلطة، التفوق والغرور، والدرجة الكلية) تعزى لمتغير مكان السكن لصالح الطلاب الذين يسكنون المدن.

ويرى الباحث أن هذه النتيجة قد تعزى إلى عامل التفاعل الاجتماعي، فالمدينة تعتبر مكاناً واسعاً وبيئة خصبة للتفاعل الاجتماعي، ولعب الأدوار المختلفة وبالتالي نمو شخصيات أكثر قدرة على أداء عدة أدوار. وعلى العكس من ذلك فإن القرية كنسق اجتماعي فإن التفاعل الاجتماعي في هذا النسق قد يكون محدوداً أو أقل من المدينة، والأدوار التي يلعبها الفرد الواحد قد تكون قليلة، وبالتالي فإن هذه المحدودية للنشاطات قد تنعكس بدروها سلباً في النمو الشخصي، أو حتى النمو المعرفي ومحدودية القدرات.

كما أوضحت النتائج التي تم التوصل إليها نتيجة استخدام اختبار (ت) لمقياس النرجسية وأبعادها الفرعية (الإعجاب بالنفس، والعصابية) عدم وجود فروق في مستوى النرجسية ضمن الأبعاد السابقة تعزى إلى متغير مكان السكن.

ويرى الباحث أن هذه النتيجة يمكن عزوها إلى أن الفروق في الأبعاد السابقة يمكن أن تظهر في حالة الفئات غير السوية، أما في حالة كون عينة الدراسة من الأسوياء فلا يتوقع ظهور مثل هذه الفروق.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كما أوضحت النتائج التي تم التوصل إليها نتيجة استخدام اختبار (ت) لاستبانة الإبداع (الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والحساسية للمشكلات، والدرجة الكلية) عدم وجود فروق في الإبداع على الأبعاد السابقة تعزى لمتغير مكان السكن.

ويرى الباحث أن هذه النتيجة قد تعزى إلى موجة التقدم العلمي والتي قاربت بين المدينة والقرية، وبالتالي فإن هناك تقارباً في الإمكانات المتاحة للطلبة في المدنية والقرية، أضف إلى ذلك فإن الموجة الإعلامية الواسعة في الوقت الحاضر وما تلعبه من دور كبير في التأثير في عقول الطلبة قد قاربت في طرق التفكير، وفي الحاجات والمتطلبات.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلال(α=٠,٠٥) في كل من النرجسية والإبداع لدى طلبة الثانوية العامة في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير التخصص.

توضح النتائج التي تم التوصل إليها نتيجة استخدام اختبار (ت) لمقياس النرجسية، وأبعادها الفرعية، (القيادة والسلطة، والإعجاب بالنفس، والتفوق والغرور، والعصابية، والدرجة الكلية)، أن هناك فروقاً بمستوى النرجسية وأبعادها الفرعية يعزى إلى متغير التخصص، حيث كانت الفروق لصالح الطلبة الذين يدرسون بالفرع العلمي.

ويرى الباحث أن هذه النتيجة يمكن عزوها إلى الايدولوجية التي يتم بها التعامل مع طلبة الفرع العلمي من قبل أفراد المجتمع، فهؤلاء متفوقون في نظر مدرسيهم وأبائهم، لذلك فهم يلقون تعزيزاً أكبر من طلبة الفرع الأدبي، والذي بدوره يؤدي إلى زيادة النرجسية لديهم.

ويمكن عزو هذه النتيجة أيضاً إلى الاختلاف في المناهج المدرسية فالطلبة في الفرع العلمي غالباً ما تكون موادهم الدراسية بحاجة إلى التحليل والاستنباط في اكتشاف الحلول أكثر من المواد الأدبية، والذي بدوره ينعكس على السمة المميزة لشخصية هؤلاء، ويصبح جزءاً من شخصياتهم وأسلوبهم في التعامل مع كافة الأمور، والذي بدوره قد يعزز ميول النرجسية لديهم.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يتفق ذلك مع دراسة كاتس (Katz, 1993)، حيث استنتج الباحث أن النرجسية يمكن تفسيرها عندما يحصل الأطفال على تغذية راجعة تشير إلى تقديرهم لأعمالهم التي يقومون بها.

وتوضح النتائج التي تم التوصل إليها أيضاً عن طريق مقياس الإبداع وأبعاده الفرعية أن هناك فروقاً دالة إحصائياً لمستوى الأصالة تعزى إلى متغير التخصص لصالح ذكور وإناث طلاب الفرع العلمي.

ويمكن عزو هذه النتيجة إلى المواد الدراسية التي تم تدريسها في الفرع العلمي، والتي غالباً ما تشجع الإبداع واستقلالية التفكير، والاتيان بأفكار جديدة وبأكثر من طريقة للحل.

ويتفق ذلك مع دراسة السامرائي (١٩٩٤)، حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة أن الذكور لديهم تفكير إبداعي أعلى من الأقسام العلمية عنهم في الأقسام الأدبية.

كما توضح نتائج مقياس الإبداع التي تم التوصل إليها أيضاً أنه لم يكن هناك فروق على المقاييس الفرعية الأخرى (الطلاقة ، والمرونة والحساسية للمشكلات، والدرجة الكلية) تعزى إلى متغير التخصص.

ويمكن عزو هذه النتيجة إلى الخبرات المشتركة التي يتعرض لها الطلبة من الفرعين العلمي والأدبي، إذا أخذ بعين الاعتبار أن الانتقال للدراسة العملية أو الأدبية يتم بعد الصف الحادي عشر، كما أن المواد الدراسية في مجملها قبل هذا الصف تحتوي على مواد علمية وأخرى أدبية تدرس للطلبة من كلا الفرعين.

ولا يتفق ذلك مع دراسة مراشدة (١٩٩٢)، حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة اختلافاً في القدرة على التفكير الإبتكاري باختلاف مسار التعليم (علمي، أدبي، مهني)، ولصالح طالبات التخصص العلمي.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في كل من النرجسية والإبداع لدى طلبة الثانوية العامة في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير المعدل الدراسي.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وتوضح النتائج التي تم التوصل إليها نتيجة استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمقياس النرجسية وأبعادها الفرعية، وجود فروق بمستوى النرجسية وأبعادها الفرعية(القيادة والسلطة، والإعجاب بالنفس، والدرجة الكلية) تعزى إلى متغير التحصيل حيث كانت الفروق لصالح الطلاب الذين معدلاتهم أعلى من (٨٠%).

ويرى الباحث أن هذه النتيجة يمكن عزوها إلى أن الطلاب الذين تتجاوز معدلاتهم (٨٠%) هم في الغالب متفوقون في دراستهم أو قريبين من التفوق، وبالتالي فإنهم يلقون تعزيزاً من مدرسيهم، ومن آبائهم ومن المجتمع الذي يعزز مثل هذه السلوكات، مثل هذا التعزيز ينعكس إيجاباً عليهم، وينمي لديهم العديد من القدرات ويزيد من ثقتهم بأنفسهم وفي ميولهم النرجسية.

كما أوضحت النتائج التي تم التوصل إليها نتيجة استخدام اختبار (ت) لمقياس النرجسية وأبعادها الفرعية عدم وجود فروق بمستوى النرجسية وأبعادها الفرعية (التفوق، والغرور، والعصابية) تعزى إلى متغير المعدل الدراسي.

ويرى الباحث أن هذه النتيجة يمكن عزوها إلى أن مثل هذه السلوكات قد تكون في مجملها أما سلوكات لا سوية أو أنها سلوكات غير مدعمة ومعززة من قبل المجتمع، وبالتالي فإن أي سلوك لا يتم تدعيمه فإن مثل هذا السلوك سيتلاشى حتماً أضف إلى أن هذه الدراسة قد تناولت عينة سوية من الطلبة، والتي غالباً ما تكون سلوكات أفرادها قريبة من السواء وبعيدة عن العصابية.

وقد أوضحت النتائج التي تم التوصل إليها نتيجة استخدام اختبار (ت) لمقياس الإبداع وأبعادة الفرعية وجود فروق بمستوى الإبداع على أبعاد (الطلاقة، والمرونة، والدرجة الكلية)، وذلك لصالح الطلاب الذين معدلاتهم الدراسية (٨٠%) فأعلى.

ويرى الباحث أن هذه الفروق يمكن عزوها إلى الاختلاف في الفروق في الذكاء، إذا ما اعتبرنا أن الارتفاع في المعدل الدراسي قد يكون مؤشراً على ارتفاع الذكاء.

وعلى ذلك فإذا اعتبرنا أن هناك علاقة بين الإبداع والذكاء وعلاقة بين الذكاء وارتفاع المعدل الدراسي، فإن الأشخاص الذين تزيد نسبة ذكائهم قد ترتفع معدلاتهم الدراسية وسيرافق هذا الارتفاع ارتفاع وزيادة في الإبداع لديهم.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وأوضحت النتائج التي تم التوصل إليها نتيجة استخدام اختبار (ت) لمقياس الإبداع وأبعاده الفرعية عدم وجود فروق بمستوى الإبداع على أبعاد (الأصالة، والحساسية للمشكلات) تعزى إلى متغير المعدل الدراسي.

ويرى الباحث أن هذه النتيجة قد تعود إلى أن المعدل الدراسي لا يعتبر انعكاساً حقيقياً لكافة قدرات الطلبة، فالمعدل الدراسي قد يغطي عدة جوانب في قدرات الشخص، ولكنه لا يشترط أن يغطي كافة قدرات الشخص، فهناك العديد من القدرات الإبداعية كعزف الموسيقى مثلاً أو الغناء والتي نادراً ما يكون لها دور مؤثر في المعدل الدراسي.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في العلاقة بين النرجسية والإبداع لدى طلبة الثانوية العامة في محافظات شمال فلسطين.

توضح النتائج التي تم التوصل إليها نتيجة استخدام معامل ارتباط بيرسون بين النرجسية والإبداع عدم وجود علاقة بين النرجسية والإبداع دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة.

ويرى الباحث أن هذه النتيجة قد تعود إلى أن الإبداع وأبعاده الفرعية يعبر دائماً عن نواحٍ إيجابية في الشخصية عكس النرجسية وأبعادها الفرعية التي تتضمن نواحي إيجابية وسلبية.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة راسكن (Raskini, 1980) التي أظهرت وجود علاقة ضعيفة بين النرجسية والإبداع.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التوصيات

في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها يوصي الباحث ما يلي

١-ضرورة اهتمام وزارة التربية والتعليم والمدارس بتوفير فرص لزيادة الإبداع لدى الطلبة في المدارس الثانوية

٢-ضرورة اهتمام وزارة التربية والتعليم والمدارس بالأصالة عند الذكور لدى طلبة الثانوية العامة

٣-العمل على الحد من النرجسية عند الإناث في المرحلة الثانوية .

٤-العمل على التقليل من النرجسية لدى طلبة الثانوية العامة عند أهل المدينة.

٥-ضرورة اهتمام وزارة التربية والتعليم والمدارس بتوفير فرص لزيادة الإبداع لدى طلبة الثانوية العامة في الفرع الأدبي .

٦-ضرورة التقليل من النرجسية لدى طلبة الثانوية العامة الفرع العلمي.

٧-ضرورة رفد مكتبة الجامعات العربية بالمزيد من الدراسات حول النرجسية.

٨-ضرورة تحوير مقياس للنرجسية بشكل يتلاءم والواقع المحلي حيث يستفاد منه في مجال التشخيص والتقييم.

٩-التشجيع على التنافس الشديد الذي يدفع إلى الشعور بعدم الأمن وعدم الشعور بالنفس .

١٠- إجراء دراسات وبحوث حول النرجسية على مراحل دراسية أخرى .

١١-ضرورة استخدام معايير لهذا المقياس للاعتماد عليها لقياس درجات النرجسية

١٢-أن يعرف الآباء أبناءهم معرفة حقيقية موضوعية ويحاولوا إكتشاف مواهبهم و ألا يقتصر اهتمامهم بأبنائهم على القدرات الإبداعية.

الاقتراحات:

١-إجراء مزيد من الدراسات لدراسة العلاقة ما بين النرجسية ونمط التنشئة الوالدية.

٢- إجراء دراسات لدراسة علاقة الإبداع بالأمن النفسي لدى الطلبة.

٣-دراسة النرجسية في ضوء متغير مركز الضبط وقوة الأنا وعلاقة النرجسية بالقيم النفسية، والثقة بالنفس.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤- العمل على تنمية الثقة بالنفس لدى الطلبة منخفضي التحصيل الدراسي.

٥-ضرورة مراعاة المرشدين التربويين النرجسية لدى الطلبة منخفضي التحصيل.

٦-العمل على تطوير برامج تربوية الهدف منها زيادة الثقة بالنفس وتطوير قيم إيجابية لدى المتعلمين.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المراجع

أولاً: المراجع العربية

ثانياً: المراجع الأجنبية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أبو حطب، فؤاد، (١٩٧٣)،القدرات العقلية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

- أبو زيد، أحمد (١٩٨٥). الظاهرة الإبداعية ، عالم الفكر ، مجلد (١٥)، عـــدد (٤)، الكويت.

-أبو زيد، محمد، (١٩٩٩) مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس: فلسطين.

- ابو حطب، فؤاد (١٩٨٦)، القدرات العقلية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

- برنامج التعليم المفتوح (١٩٩٧)، التفكير الإبداعي، جامعة القدس المفتوحة،مطـــابع النصر، نابلس، فلسطين.

-جبور، جبرائيل، (١٩٧١)، حب عمر بن أبي ربيعة وشعره، دار العلم لملايين، بيروت،الطبعة الأولى.

-حسانين، محمد سمير (١٩٧٨)، تعليم الثانوي العام ماضيه وحاضرة واتجاهات مستقبلية، الطبعة الأولى، طنطا: القاهرة.

-حسين، أيوب، (١٩٨٨)، العلامة من بعض المتغيرات العقلية والشخصية وبين القدرة الإبداعية عند طلبة الصف الثالث الإعدادي في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- درويش، زين العابدين، (١٩٨٣)، تنمية الإبداع منهجه وتطبيقه، دار المعارف، القاهرة.

-الدريني، حسين(١٩٨٢) "الابتكار، تعريفه وتنميته"، حولية كلية التربية، جامعة قطر، عدد ١.

-لابين دلاس وجريت بيرت (١٩٨١)، مفهوم الذات أسسه النظرية والتطبيقية، ترجمة فوزي بهلول، مكتبة الأنجلو المصرية: القاهرة.

- زكي، على، (١٩٩١)، التقويم والإبداع في الكيمياء، المركز القومي للبحوث التربوية، القاهرة.

- زهران، حامد، (١٩٨٢)، التوجه والارشاد النفسي، القاهرة، عالم الكتب.

- السالم، سعاد، (١٩٨٨)، علاقة كل من مفهوم الذات ونمط الشخصية بالتحصيل الأكاديمي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد: الأردن.

- السامرائي (١٩٩٤). التعرف على الطلبة الذين يمتلكون تفكيراً إبداعياً في كلية التربية في جامعة بغداد. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد: العراق.

- سلايمة، محمود (١٩٩٦)، أثر دافع الإبتكارية وبعض المتغيرات الديمغرافية على السمات العقلية والشخصية للطلبة المبدعين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس: فلسطين.

- السليماني (١٩٩٤)، مستوى الدافعية للابتكار تبعاً لمتغير الجنس، والتخصص الأكاديمي (علمي، أدبي)، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، العدد السادس، ص٥٤-٥٦.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

-الشريف بسمة ،(١٩٨٨)، العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية، المستوى الاقتصادي، التحصيل والجنس، وبين تقدير الذات لدى طلبة الجامعة الأردنية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية: الأردن.

- طحان، محمد، (١٩٨٢) تربية المتفوقين عقلياً في البلاد العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

- عاقل ، فاخر(١٩٨٣). الإبداع وتربيته ، دار العلم للملايين ، بيروت: لبنان.

-عاقل، فاخر، (١٩٧٨)، الإبداع وتربيته. الطبعة الثانية، دار العلم للملايين، بيروت: لبنان.

-عباس، فيصل (١٩٩١)، "التحليل النفسي للذات الإنسانية، (النظرية والممارسة)"، دار الفكر العربي، بيروت: لبنان.

- عبد الحليم، محمود (١٩٧١) الإبداع والشخصية، دار المعارف، القاهرة: مصر.

- عبد الحليم، محمود (١٩٨٣)، الإبداع وتربيته، الطبعة الثانية، دار العلم للملايين، بيروت: بيروت.

- عبد الستار، إبراهيم (١٩٧٨) آفاق جديدة في دراسة الإبداع، وكالة المطبوعات، الكويت: الكويت.

- عبد الستار، إبراهيم (١٩٧٩)، دراسة مقارنة بين ذوي الاتجاهات الإبداعية المرتفعة وذوي الاتجاهات المنخفضة من حيث الاتجاهات التسلطية، دار الكتب الجامعية، القاهرة:مصر.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- عبد الستار، إبراهيم (١٩٨٥)، "ثلاثة جوانب في دراسة الإبداع"، عالم الفكر، مجلد (١٥) عدد ٣، الكويت: الكويت.

- عبد الستار،إبراهيم (١٩٧٩). مقارنة بين ذوي الاتجاهات الإبداعية المرتفعة وذوي الاتجاهات المنخفضة من حيث الاتجاهات التسلطية، دار الكتب الجامعية، القاهرة: مصر.

- عبد الغفار عبد السلام، (١٩٧٨)آفاق جديدة في دراسة الإبداع، وكالة المطبوعات، الكويت: الكويت.

- عبد الغفار، عبد السلام(١٩٨٤)، التفوق العقلي والإبتكار، دار النهضة العربية، القاهرة: مصر.

-عبد الغفار، عبد السلام. (١٩٦٥)، دليل اختبارات القدرة على التفكير الإبتكاري، دار النهضة العربية، القاهرة: مصر.

-العلواني، فوزي عباس عبد الله، (١٩٩١)، التعليم الثانوي تجارب عربية وعالمية، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر و التوزيع، القاهرة: مصر.

- عمر،علي (١٩٩٠)، نمو القدرة على التفكير الإبتكاري وعلاقتها بالتحصيل في الدراسات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد: الأردن.

- العيسوي، عبد الرحمن، (١٩٨٢)، الإرشاد النفسي، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية: مصر.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

-فرويد، سيجموند، .(١٩٥٥) "ما فوق مبدأ اللذة"، ترجمة اسحق رمزي، دار المعارف، القاهرة: مصر.

- قطامي ، يوسف؛ وصبحي ، تيسير (١٩٩٠) تفكير الأطفال وتطوره ، وطرق تعليمه ، الأهلية للنشر والتوزيع ، عمان: الأردن.

- قطامي، يوسف؛ وصبحي، تيسير (١٩٩٠)، تفكير الأطفال وتطوره، وطرق تعليمه، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.

-الكناني، ممدوح (١٩٩٠) المناخ الإبتكاري في الأسرة والفصل الدراسي، مكتبة النهضة المنصورة.

- كوجك، كوثر، (١٩٩١)، الإبداع في المناهج وطرق التدريس، المركز القومي للبحوث والتنمية: القاهرة: مصر.

- كوكش، حسين (١٩٧٨)، "مفهوم الذات عند المراهقين"، رسالة المعلم، العدد (٤)، وزارة التربية والتعليم، عمان: الأردن، ص٣٧-٣٩.

- اللقاني، أحمد؛ ومحمد، فارعة(١٩٩١)، المواد الاجتماعية والإبداع، المركز القومي للبحوث والتنمية، القاهرة: مصر.

- محمد، فايزة (١٩٩٤)، " منهاج التعليم بين الإيجابيات والسلبيات" بحث مقدم للمؤتمر العلمي السادس للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس المنعقد في الاسماعيلية، القاهرة:مصر.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- مراشدة، عزيزة (١٩٩٢)، نمو القدرات على التفكير الإبتكاري عند طالبات المرحلتين الأساسية والثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد: الأردن.

- المليجي، حلمي (١٩٦٨)، سيكولوجية الإبتكار، دار المعارف، القاهرة: مصر.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Alter, J.B.(1987). Personality characteristics and creative potential of drama students in university and conservatory settings. The Creative Child and Adult Quarterly , XII (3), 178-189.
- Alword, D.J (1974). Relationships between academic achievement and self –Science of Education, 58, 2, 175-178.
- Anestasi, A. (1969). Psychological testing. 3rd edition: Macmillan New York.
- Bershatsky , C.(1988). A psychoanalytic study of the actoruy. unpublished doctoral dissertation, The Union for Experimenting Colleges and Universities.
- Biehler Robert F. (1974). Psychology applied to teaching, 2nd ed. Boston. Houghton Mifflin Company.
- Bissett, Dreron Layne. (1996) "Relationships of creativity to performance of middle school students in solving real world science problems". Dissertation Abstract International. DAI- A 57/06 P.2418. University of Texas.
- Bulbul, R, (1980). "The relationship between self concept and academic achievement among Turkish elementary school students".

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- Dower, (1994) " The Florida state university", **Eric,** Abstract, p241.

- Dusek, G.B., & Flaherty, J.P.,(1981). Child development, p. 46: 4.

- Emmons, Robert (1981). Narcissism: theory and measurement, Journal of personality and Social Psychology. Vol (52), No (1), pp.11-17.

- Feldmann, T.B. (1989). Creativity and narcissism: A self-psychology examination of the life and work o Jackson Pollock. The Arts in Psychotherapy, (16),201-209.

- Fitzgerald, Kathleenaldea,.(1999). Adaptive and maladaptive narcissism and creativity: How are they related in professional male and female actors? **Eric** . Abstract, AAC. 9929041, p. 2337.

- Freud, S. (1991). On narcissism: An introduction. In J. Sandler, E.S. Person, & P. Fonagy (Eds.), Freud's "On Narcissism: An Introduction" (pp.3-32).New Haven and London: Yale University Press.

- Gerjovich-wright. S.M. (1988). " The relationship between the general" 7th Edition. London: penguin Books, p.167-188.

- Hunker, S., & Callahan, C. (1995). Creativity and giftedness: Published instruments uses and abuses. Gifted Child Quarterty, 39(2), 110-114.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

-Jacobson, L.I., Berger, S.E. & Millham, J.,(1969). Self Esteem, Sex Differences, and the Tendency to Cheat, Proceeding of 77th Annual Convention of The A.P.A., 4:353-354.

- Jowett, B. (1914). The dialogue of Plato (Vol. IV).New York: Hearst's International Library.

- Jung, C. G. (1966). On the relation of analytical psychology to poetry. In R. F. L. Hull (Trans.), The spirit in man, art and literature (pp.65-83). Princeton, NJ: Princeton University Press.

- Kadushin, (1974). Alfred child welfare services. 2nd ed. New Yor Macmillan Publishing Company.

-Katz, Lillian G., (1993), Self estrum and narcissism: Implications for Practice. ERIC Digest., ERIC, Office of Educational Research and Improvement (ED), Washington, DC.

-Katz, Lillian G., (1993), Distinctions between Self-Esteem and Narcissism: Implications for Practice. Perspectives from ERIC/EECE: A Monograph Series, No.5., ERIC, Office of Educational Research and Improvement (ED), Washington, DC.

-Kohak, S. D. (1984). Personality and field-specific abilities of actors. Unpublished doctoral dissertation, Boston University.

- Kohut, H. (1978). Creativeness, charisma, group psychology: Reflections on the self-analysis of Freud. In P. H. Ornstein (Ed.),

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

The search for the self: Selected Writings of Heinz Kohut: 1950-1978 (Vols. 1-2, pp. 793-843). New York: International Universities Press.

- Kohut, H. (1984) How does analysis cure? Chicago, IL: University of Chicago Press.

- Kohut, H. (1987) The Kohut seminars on self psychology and psychotherapy with adolescents and young adults (M. Elson, Ed.). New York: Norton.

- Kohut, H.(1978). Forms and transformations of narcissism In P. H. Ornstein (Ed.), The search for the self: Selected writings of Heinz Kohut: 1950-1978 (Vols. 1-2., pp. 427-460). New York: International Universities Press.

- Kolts, M.W.: (1993). " An Alternative Approach for Young Adult Learning (Creativity, Since Instruction). DAI. Vol. 53 No. 07.

- Kris, E. (1995) Psychoanalytic Exploration in Art. New York: International University Press.

- Kurtines, C,. (1990). Development self- esteem and creativity in the preschool child DVI, vol 150, No10.

- Lotwack, A. L. (1980). The relationship between self concept of acadimic abillity and perception of significant others evaluation to

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

academic achievement dissertation abstracts international. vol, 41, 4 1493-A.

- Manischewitz, L. (1983). A study of narcissism and role enactment in the personality of the actor. Unpublished doctoral dissertation, Rutgers University.

- McKeon, E.(1928). The Basic Works of Aristotle. Oxford: Clarendon Press.

- Meredith, J. C. (1928). The critique of judgment. Oxford: Oxford University Press.

- Narcissism, mimesis and racism in plain field, new jersey, Eric Abstract, AAC 9629091, p189.

- Narramore R. Ann Bowden: "The Effects of Selected Classroom Activities on Creative Thinking." DAI. Vol. 53 No.11, 1993.

- Nisbett, R.E., & Gordon, A., Journal of Personality and Social Psychology, 1967; 22: 268- 276.

- Nunnally, J.C.: Educational Measurement and Evaluation 2nd Edition, (McGraw-Hill Book, Co., Inc., New York, 1972.)

- Pereira, C., (1997), Self-Esteem and Service Learning, ERIC, Social Studies Review; v36 n2 p43-44.

-Raskin, R. N.(1980). Narcissism and creativity: Are they related. Psychological Report, 46, 55-60.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- Raskin, R. N., & Hall, C. S. (1979). A Narcissistic Personality Inventory: Alternate-form reliability and further evidence of construct validity. Journal of Personality Assessment,45, 159-162.

- Raskin, R. N., & Novacek, J.(1991). Narcissism and the use of fantasy. Journal of Clinical Psychology, 47(4), 4900499.

- Raskin, R. N., & Terry H. (1988). A principle-component analysis of the Narcissistic Personality Inventory and Further evidence of its construct validity. Journal of Personality and Social Psychology, 54(5), 890-902.

- Rayan, F., (1997), Narcissism: and the Moral Education: Extending the Debate., ERIC, Journal of Educational Though Revue de la Perisee Educative; v30 n2 p185-90.

- Rayan, F., (1997), Narcissism: and the Moral Sense: Moral Education in the Secondary Sociology Classroom., ERIC, Social Studies; v88 n5 p233-37.

- Riding. R,J,.; & Armstiong , J. M. (1983). Sex and personality differences in performance on mathematics tests in 11 year old children, psychological abstracts, 70, 4 8611.

- Rogers, Smith, & Cokman (1978). Social comparison in the classroom: the relationships between academic achievement and self- concept . jaurnal of eduational psychology, vol. 70, 50-75.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

–Rosenberg, F. & Simons, R.G., Sex Roles, 1975; 1:147- 159.

- Sam . Vaknin(1997) Malignant self love-Narcissism revisited.

- Shattler , J.M, :Assessment of children's Intelligence and special Abilities . 2nd Edition (Boston , Allynand Baconinc) 1982.

- Sika, Anjo: (1987) "The Effect of Creativity Training Method on the Creative Thinking of Fourth ,Fifth, and Sixth Grade Students" DAI Vol. 47 No. 09.

- Smith , Merle E. (1971). The Effects of experimtntal program to imprive self concept attitudes towards school and achivement of nge for the fith and sixth grade students, dissetrtation abs, int, 31, 3974.

- Spence, J., He Imreich, R., & Stapp, J., Journal of Personality and Social Psychology.

- Spicker, -Howard-H, and others (1996). Academic-achievement; creativity. Indiana UNIV. Bloomington. **Eric** 3198 U.S; South Carolina.

- Sprinthall, Richard C. and Norman A. (1977)Sprinthall Educational Psychology: A Developmental Approach. 2nd ed. Reading. Mass.: Addisson - Wesley Publishing Company..

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- Thompson, William R. and Joan E. Grusec.(1970). "Studies of Early Experience" in Paul H. Mussen. Editor, Carmichael's Manual of Child Development. 3rd ed. N.Y.: John Wiley and sons. Inc.

- Walsh , D.M. & Mals, M. D. (1980). The relationahip between extraversion and neurotism and intellingrnce for students in grade nine English and Mathematics ics psy

- Watson, P.J., & Biderman, M. D. (1993). Narcissistic Personality Inventory factors, splitting, and self-consciousness. Journal of Personality Assessment, 61(1), 41-57.

- Weinland, T. Gable, R., Varming O., Perceptual and Motor Skills, 1976; 42-43-46.

- While R.C., The Self-concept: Vol. 2. (1979)Theory and Research on Selected Topics, Nebraska: University of Nebraska Press.

- Zuelsdore, Dena,: Latham, (1996). Implications of creativity, artistic expression, and psychological cohesion: the self-portrait as a reparative self-object of egos school, **Eric,** Abstract, AAC 9536957, p.128.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملاحق

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ضع شارة (X) تحت الإجابة التي تختارها من البدائل الخمسة أمام كل فقرة من الفقرات:

الرقم	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أعارض	أعارض بشدة
١	أرى نفسي قائداً جيداً.					
٢	أحبذ أن أكون قائداً.					
٣	يبدو أن الناس يعترفون بسلطتي .					
٤	لدي موهبة طبيعية للتأثير على الناس.					
٥	أنا حازم.					
٦	أحب السلطة على الآخرين.					
٧	ولدت لأكون قائداً.					
٨	احب أن اصف نفسي كشخصية قوية.					
٩	لدي ذوق رفيع بالجمال.					
١٠	إنني أجرأ من الآخرين.					
١١	أحب النظر إلى نفسي في المرآة.					
١٢	عادة أكون المسيطر في المناقشة.					
١٣	اعرف دائماً ماذا افعل.					
١٤	سوف أكون شخصاً عظيماً.					
١٥	إنني شخص غير عادي.					
١٦	اعرف أني جيد لان كل شخص يقــول لــي ذلك دائماً.					
١٧	احب الإطراء (أمدح).					
١٨	اعتقد أنني شخص مميزاً.					
١٩	أحب أن أظهر نفسي.					
٢٠	أحسد الآخرين على حظهم الجيد.					
٢١	لا أرضى حتى أحصل على ما أريد.					
٢٢	انزعج عندما لا يلاحظ الناس كيف أبدو وأنا بينهم.					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢٢	احب أن أكون مركز الاهتمام.					
٢٣	افعل كل شئ بجرأة.					
٢٤	من السهل السيطرة على الآخرين.					
٢٥	إن الناس يمكنها أن تتعلم أشياء كثيرة مني.					
٢٦	كل شخص يحب أن يسمع قصصي.					
٢٧	احب أن انظر إلى جسمي.					
٢٨	أصر على كسب الآخرين تجاهي.					
٢٩	ان اقنع حتى احصل على ما أريد.					
٣٠	أن التفوق شئ ولد معي .					
٣١	لدي رغبة عارمة في القوة (السلطة).					
٣٢	أستطيع إقناع الآخرين.					
٣٣	أحب أن أظفر بالتقاط الفرص.					
٣٤	قدرتي تفوق الآخرين.					
٣٥	لدي رغبة كبيرة في امتلاك القوة.					
٣٦	أستطيع فهم الناس كالكتاب.					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم

Palestinian National Authority
Ministry of Education

الرقم: و ت/ ٢٠٥٠/ ٢١/ ٢

التاريخ ٢٣/ ٣/ 2000م

الموافق ٢٣/ ٢/ 1420هـ

حضرة د. محمد العملة المحترم

عميد كلية الدراسات العليا / جامعة النجاح الوطنية / نابلس

تحية طيبة وبعد ،،،

الموضوع: الدراسة الميدانية

الإشارة: كتابكم المؤرخ في 2000/1/20م

أوافق على قيام الطالب " نضال غنام فايز نايف" بإجراء دراسته حول " العلاقة الترجية والإبداع لدى طلبة الثانوية العامة في محافظات شمال فلسطين"، وتوزيع الإستبانة المعدة لهذه الغاية على طلبة الصف المذكور في مدارس محافظات الشمال ، وذلك بعد التنسيق المسبق مع مديريات التربية والتعليم المعنية.

مع الاحترام ،،،

/ وزير التربية والتعليم

مدير عام التعليم العام

أ. وليد الزاغة

نسخة/ السيد مدير التربية والتعليم/ جنين المحترم

نسخة/ السيد مدير التربية والتعليم/ قباطية المحترم

نسخة/ السيد مدير التربية والتعليم/ طولكرم المحترم

نسخة/ السيد مدير التربية والتعليم/ للقلبة المحترم

نسخة/ السيد مدير التربية والتعليم/ رام الله المحترم

نسخة/ السيدة مديرة التربية والتعليم / نابلس المحترمة

رجاء تسهيل مهمته .

نسخة/ الملف.

وزان ع

هاتف (Tel:(1972-2-2983205 فاكس: (Fax:(1972-2 2983222 رام الله ص.ب (Ramallah, P.O.Box (576

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملحق (أ)

أعضاء لجنة المحكمين:

:

-الأستاذ الدكتور جودت سعادة

-الدكتور محمود الشخشير.

-الدكتور فواز عقل.

-الدكتور فوزي مساعيد.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

استبانة الإبداع

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

استمارة التعليمات الخاصة بالاستجابة عن فقرات التفكير الإبداعي لدى طلبة الثانوية العامة في محافظات شمال فلسطين(جنين، قباطية، نابلس، سلفيت، طولكرم، قلقيلية).

أخي الطالب/ الطالبة،،،

تحية طيبة وبعد،،

بين يديك استبانة للتعرف على مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة الثانوية العامة في محافظات شمال فلسطين، فيرجى التكرم بالاستجابة عن فقراتها باختيار الإجابة التي تراها مناسبة تحت أحد البدائل الخمسة بوضع شارة (X) أمام كل فقرة من فقرات الاستبانة والبدائل هي: درجة كبيرة جداً، درجة كبيرة، درجة متوسطة، درجة قليلة، درجة قليلة جداً.

أن جديتك في الاستجابة تساعد على إنجاح هذا العمل التربوي أملاً التعاون المخلص خدمة للعلم والمعرفة.

مع ملاحظة أن هذه الاستبانة ستقتصر على أغراض البحث العلمي، وستظل محل السرية علماً بأنه ليس من المطلوب ذكر الاسم.

راجياً التكرم بتعبئة البيانات التالية للأهمية.

١. التخصص: ☐ الأدبي ☐ العلمي

٢. الجنس: ☐ ذكر ☐ انثى

٣. مكان السكن: ☐ مدينة ☐ قرية

٤. المعدل التراكمي: ☐ ٨٠% فما فوق ☐ أقل من ٨٠%

٥. تسجيل عام : ☐ ١٩٩٩-٢٠٠٠

٦.ممارسة الألعاب الرياضية: ☐ ممارس ☐ غير ممارس

شاكراً لكم حسن تعاونكم

الباحث

نضال غنام فايز نايف

قسم المناهج والتدريس

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ضع شارة (X) تحت الاستجابة التي تختارها من البدائل الخمسة أمام كل فقرة من الفقرات:

الرقم	الفقرة	درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	درجة متوسط	درجة قليلة	درجة قليلة جداً
١	إذا كان لدي سؤال في إحدى المواد الدراسية فإنني أرغب في إيجاد أكثر من طريقة للحل.					
٢	عندما تحدث مناقشات بين الأصدقاء فإنني أميل إلى المشاركة أكثر من الاستماع.					
٣	كثيراً أغير رأيي في بعض الموضوعات عندما يعارضني الآخرين.					
٤	من معيقات الإبداع أن يقاطع المعلم الطالب قبل أن ينتهي من إجابته بطريقة محبطة.					
٥	لدي القدرة على النقد إذا قرأت كتاباً علمياً.					
٦	لا أستسلم لآراء الآخرين وأحاول نقدها.					
٧	يعجبني التمسك التام بسائر القيم الاجتماعية والتقاليد مهما كان نوعها.					
٨	إذا قرأت قصة غير مكتملة فإنني أستطيع أن أضع أكثر من نهاية لها.					
٩	من الصواب أن يلتزم الإنسان بنمط ثابت في حياته الخاصة.					
١٠	يستحق الأطفال التشجيع عندما يعبرون عن أفكارهم الخاصة واستنتاجاتهم مهما كان نوعها.					
١١	أحب أن أقرأ للشعراء الذين يستخدمون عبارات مبتكرة غير متداولة.					
١٢	من اللباقة أن يجاري الإنسان أينما وجد المجتمع الذي يعيش فيه في عاداته وتقاليده مهما تكن هذه العادات.					
١٣	عندما أقوم بكتابة بحث علمي أو أدبي فإنني ألتزم بمعظم النصوص الواردة في المراجع ونادراً ما أخرج عنها.					
١٤	أرفض تقليد الآخرين في تصرفاتهم وآرائهم.					
١٥	أرغب في قراءة القصص ذات الأفكار الغامضة التي تحتاج إلى تفكير عميق.					
١٦	من عادتي أن أثق بسرعة بالذين أتعرف عليهم مع بعضهم قد يكونون مخادعين.					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٧	إذا أردت القيام بمشروع معين فإنني أبحث جميع جوانبه والنتائج البعيدة المتوقعة من نجاح أو فشل.					
١٨	أستطيع أن أفهم شخصيات الزملاء من خلال تصرفاتهم.					
١٩	إنني أتجنب قراءة البحوث العلمية المعقدة والنظريات الفلسفية.					
٢٠	يعجبني الشخص الذي لديه هوايات واهتمامات متعددة.					
٢١	أميل عادة إلى الاختصار عند كتابة البحوث العلمية.					
٢٢	أطالع موضوعات متنوعة ولا أقتصر على نوع معين من الموضوعات.					
٢٣	من عادتي التعبير عن آرائي في المواقف المختلفة بصراحة ووضوح.					
٢٤	عندما أستمع إلى نشرة أخبار باللغة الإنجليزية فإنني أحاول ترجمتها أولاً بأول إلى اللغة العربية بقدر ما لدي من مفردات وتراكيب.					
٢٥	أشعر بالملل إذا تابعت قراءة بحث طويل أو عند سماع محاضرة طويلة.					
٢٦	أجد من الصعب أن أصوغ القرارات التي اتخذها في المواضيع المختلفة بطريقة واضحة ومقنعة.					
٢٧	لا تعجبني عناوين بعض القصص فأرغب بوضع عناوين بديله لها.					
٢٨	لدي القدرة على تغيير أساليب المطالعة بحسب طبيعة المادة الدراسية.					
٢٩	أستجيب بطريقة واحدة مع كل الأشخاص الذين أتعامل معهم.					
٣٠	إنني أنفر عادة من الأعمال الروتينية.					
٣١	عندما ينتقد أحد الأشخاص صديقاً لي أعارضه ولو كان نقده صحيحاً.					
٣٢	أعتقد بأن رأيي هو الصواب دائماً عند المجادلة في قضية ما.					
٣٣	لو عشت في بلد أجنبي فسوف أتأقلم بسهولة مع طباع أهلها وعاداتهم.					
٣٤	أعتبر الميل إلى حب الاستطلاع من عوامل سعة الاطلاع.					
٣٥	تبدو أفكاري جديدة ونادرة إذا ما قورنت بأفكار الزملاء.					
٣٦	أميل إلى أسلوب الحفظ للمواد الدراسية أكثر من غيره من الأساليب.					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣٧	إن الأباء الذين يزجرون أطفالهم عندما يحـــاولون أن يبـدوا آراءهم يقتلون روح الإبداع.					
٣٨	أفضل العمل في جماعة باستمرار، ولا أميل إلى العمل بشكل منفرد.					
٣٩	لدي قدرة عالية في ابتكار أساليب جديدة لمعالجة المشـكلات المطروحة.					
٤٠	إذا كونت رأياً في موضوع معين بروية وقناعة لا يهمني لـو خالفني الآخرين.					
٤١	من دواعي الإحباط أن تحكم على المبتدئيـــن الذيـن لديـهم محاولات شعرية أو أدبية بالفشل مهما كانت أخطاؤهم.					
٤٢	أميل إلى حل الألغاز والكلمات المتقاطعـــة علـى المسـائل العادية.					
٤٣	من الذكاء أن تتعرف على أفكار من تحاور من تعابير وجهـه قبل أن يعبر عنها.					
٤٤	لدي القدرة على التحليل والتفكير بصورة مستقلة.					
٤٥	إنني أرغب عادة بتفسير المشكلات الاجتماعية بالبحث عـــن الأسباب البعيدة والغامضة لهذه المشكلات من أجل حلها.					
٤٦	أجد من الصعب أن أنتبا بالوقت الذي أستطيع أن أنجز فيـــه كثيراً من الأعمال.					
٤٧	أفضل التعامل مع المسائل المعقدة والموضوعات الصعبة.					
٤٨	أنني دائماً أعمل حساباً للظروف الطارئة حتـــى لا أتعـرض للإحراج خاصة أثناء السفر.					
٤٩	أرغب عادة بمعرفة أكبر عدد ممكن من الكلمـات المرادفـة لكثير من الكلمات التي أعرفها مثل: شجاع، جرئ، مقـــدام، مغوار....الخ.					
٥٠	أميل إلى تبادل الآراء والنقاش مع الزمـــلاء فـي القضايـا الفكرية والثقافية.					
٥١	عندما تحدث أمامي مشكلة بين زميلين فإنني أميل إلى وضـع أكثر من تفسير للمشكلة.					
٥٢	لا أرغب عادة في التعبير عن مشاعري في سائر أموري.					
٥٣	عندما أقتنع بعمل معين فإنني أقوم به بحماس واندفـاع ودون تردد.					
٥٤	أقوم عادة بتنظيم أوقات فراغي حسب نظام ثابت لا يتغير.					
٥٥	يعجبني الكاتب الذي يستخدم أكثر من أسلوب في كتابته.					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٥٦	لا أستطيع التكيف مع مختلف المستويات العمرية ممن ابنوا في سني.					
٥٧	تختلف استجاباتي تبعاً للأشخاص الذين أتعامل معهم.					
٥٨	أفكاري عادية في طابعها ولا تستثير انتباه الآخرين.					
٥٩	من الأفضل ألا يناقش الصغار القضايا التي يناقش فيها الكبار.					
٦٠	يستحسن أن يلتزم الطالب برأي الوالدين في التخصص الذي يرغب بدراسته في الجامعة.					
٦١	إذا وقع أحد الزملاء في موقف محرج فإنني أستطيع بأسلوب لبق أن أخلصه من هذا الموقف.					
٦٢	لا يمكنني أن أخالف آراء الآخرين دون أن أثير حقدهم أو غضبهم.					
٦٣	تقتصر مطالعتي على الموضوعات التي تتعلق بتخصصي.					
٦٤	أميل إلى رأي الأغلبية في معظم الموضوعات التي يناقشها الزملاء.					
٦٥	يعجبني الشخص الذي يتعامل مع الأجهزة الفنية الحديثة (كالكمبيوتر والإنترنت) بمهارة وإتقان ويصمم برامج خاصة به من ابتكاره.					
٦٦	أفكر عادة بطريقة مستقلة ولا أتأثر بآراء الآخرين.					
٦٧	أشعر أنني لا أميل إلى قراءة القصص البوليسية الغامضة.					
٦٨	أفضل أن أشاهد فيلماً من أفلام الكرتون على أن أقرأ ملحمة شعرية.					
٦٩	أفضل مهارات النقد والتحليل واتخاذ القرارات.					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق (٤)
مقياس النرجسية

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

استمارة التعليمات الخاصة بالاستجابة عن فقرات النرجسية لدى طلبة الثانوية العامة في محافظات شمال فلسطين(جنين، قباطية، نابلس، سافيت، طولكرم، قلقيلية).

أخي الطالب/ الطالبة،،،

تحية طيبة وبعد،،

بين يديك استبانة للتعرف على مستوى النرجسية لدى طلبة الثانوية العامة في محافظات شمال فلسطين، فيرجى التكرم بالاستجابة عن فقراتها باختيار الإجابة التي تراها مناسبة تحت أحد البدائل الخمسة بوضع شارة (x) أمام كل فقرة من فقرات الاستبانة والبدائل هي: أوافق بشدة، أوافق، محايد، معارض، معارض بشدة.

أن جديتك في الإجابة تساعد على إنجاح هذا العمل التربوي أملاً التعاون المخلص خدمة للعلم والمعرفة.

مع ملاحظة أن هذه الاستبانة ستقتصر على أغراض البحث العلمي، وستظل محل السرية علماً بأنه ليس من المطلوب ذكر الاسم.

شاكراً لكم حسن تعاونكم

الباحث

نضال غنام لمايز نايف

قسم المناهج والتدريس

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Abstract

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Abstract

Relationship between Narcissism and Innovation Among High School Students in Palestine's Northern Governorates

By
Nidal Ghannam Fayez Nayef

Advisor:
Dr. Ghassan Al-Hilo **Dr. Abd Elnser Al-Qaddoumi**

This study aimed at identifying high school students' level of both narcissism and innovation as well as the differences in the level of narcissism and innovation in the light of sex, major, place of living, school average variables. To achieve the objectives of the study, the researcher chose a sample of 800 students of both sexes distributed among the study variables. The sample chosen represented 5% of the study populaion. The researcher administered to the sample the High School Student Innovative Thinking Scale which covers four domains: fluency, flexibility, originality and sensitivity to problems. He also used Amons' Scale to measure narcissism on four domains: leadership, authority, admiration of oneself, talent, snobbery and nervousness. After testing validity and reliability, the researcher collected the data from the subjects of the study; then he conducted an analysis of the results.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Findings:

The level of narcissism was found to be moderate:

1. The percentages of narcissism level ranged between 67.2% and 67.6% on all secondary domains and on the total degree.
2. The level of innovative thinking was on average. Percentages of individuals' responses ranged between 66.6% and 65%.
3. There were statistically significant differences at $\alpha = 0.05$ in all narcissism domains: authority, admiration of oneself, talent, snobbery and nervousness. The total degree is attributed to the variable of specialization in favor of students belonging to the scientific stream. In the innovative thinking domain, there were differences on domain of originality in favor of scientific stream

Students, However, no significant differences were found on the domains of innovative thinking and total degree: fluency, flexibility, and sensitivity to problems.

4. There were statistically significant differences on the domains of leadership, authority, self-admiration, nervousness and total degree ; which may be due to the sex variable in favor of male students. However, no statistically significant differences were found on the domains of the innovative thinking scale; differences were found on the domain of originality in favor of females. No statistically significant differences were found on the secondary domains: flexibility, fluency, and sensitivity to problems and total degree.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

5. There were statistically significant differences on the narcissism domains: authority, talent, snobbery and total degree. These differences are attributed to variable of place of living in favor of urban residents. No differences, however, were found on the domains of self-admiration and nervousness. Pertaining to the domains of the Innovative Thinking Scale, no statistically singe-facing differences were found.

6. There were statistically significant differences on the domains of narcissism; authority, self-admiration and total degree, in favor of students whose achievements were 80% and higher. No differences were found on the domains of talent, snobbery and nervousness.

Concerning Innovative Thinking Scale, differences were found on the domains of fluency, flexibility and total degree in favor of students whose averages were 80% and higher. However, no differences were found on the domains of originality and sensitivity to problems.

7. No statistically significant correlation was found between narcissism and innovative thinking.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit